الجمعة
٢١ يناير (كانون ثانى) ١٩٦٦
٣٠ رمضان ١٣٨٥
١٢ ... ١٦٨٢
21 JAN. 1966
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩٢ - العدد ٢٨٨٩٦

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

العلاقات بين فرنسا والمغرب تتجه الى أزمة حادة بسبب مأساة بن بركة

قاضى التحقيق الفرنسى أصدر أمس أمرا دوليا بالقبض على الجنرال أوفقير وزير داخلية المغرب

أمر من الحكومة الفرنسية بفرض حراسة مشددة على المطارات والحدود لمنع فرار أى شخص قد يؤثر غيابه على سير التحقيق

باريس فى ٢٠ - لمراسل « الاهرام » ووكالات الانباء - أكدت الدوائر الفرنسية المسئولة ، ان العلاقات السياسية بين [فر]نسا والمغرب تسير الآن فى طريق أزمة حادة ، بعد التعليمات الصريحة التى أصدرها الرئيس ديجول الى الحكومة والنائب [الع]ام بمتابعة التحقيق فى مأساة بن بركة ، سواء فى الداخل أو الخارج مهما كانت النتائج .

وقد اصدر القاضى زولينجر الذى يتولى التحقيق «أمرا دوليا» بالقبض على الجنرال محمد أوفقير وزير الداخلية المغربى وعلى [أحم]د الدليمى مدير بوليس الامن المغربى وميلود شتوقى أحد مساعديه ، بعد أن ثبت ان الثلاثة كانوا فى باريس يوم ٣٠ [أكتو]بر اى فى اليوم الثانى لخطف بن بركة .

وقد أصدرت الحكومة الفرنسية امس أوامر مشددة الى السلطات المختصة بتشديد الحراسة على المطارات والحدود للحيلولة دون [خر]وج اى شخص من المشتركين فى « فضيحة » خطف بن بركة سواء كان شاهدا او متهما . وهذا القرار لا ينطبق على المتهمين [الذ]ين صدرت الاوامر بالقبض عليهم - ولم يقبض عليهم البوليس حتى الآن - وانما ينطبق ايضا على اى شخص قد يؤثر تغيبه [على] سير التحقيق فى القضية .

[و]من ناحية اخرى أحال القاضى « سيمون أوريك » - كبير قضاة التحقيق فى محاكم منطقة السين والمنتدب للتحقيق فى مصرع رجل العصابات جورج فيجون - [الى] الخبراء ، الشيكات والحوالات البريدية التى عثر عليها مع جثة فيجون وتبلغ قيمتها ١٧ الف فرنك جديد (١٧٠٠ جنيه استرلينى) وكذلك مسودة خطاب مكتوب بالشفرة . واستمع أوريك فى المساء لاشرطة التسجيل التى تحمل اعترافات فيجون وقد سجل عليها ما حدث لبن بركة بعد خطفه . وكانت هذه الاعترافات قد نشرت فى صحيفتى « الاكسبريس » و « مينوت » وقرر القاضى ان يستمع لشهادة محررى الصحيفتين الذين التقوا بفيجون وسجلوا أقواله على شريط تسجيلى .

وقد قال فيجون فى هذه الاعترافات : ان بن بركة كان يعتقد بعد استدراجه الى سيارة « البوليس الوهمى » يوم ٢٩ اكتوبر الماضى ، انه سيبعد عن فرنسا لان السيارة كانت تسير فى طريق مطار أورلى . فقال لمرافقيه ان علاقاته مع فرنسا طيبة جدا وان ضميره مرتاح لانه واثق انه لم يرتكب اى خطأ ضد فرنسا . ورجا مرافقيه ان يبقى فى المطار بعض الوقت ليختار الطائرة التى يركبها .

وبعد قليل انحرفت السيارة عن طريق المطار واتجهت الى الريف حيث اقتيد الى فيلا « جورج بوشسيش » وهى فيلا مريحة جدا ، وجلس بن بركة فى غرفة الصالون بالطابق الارضى ، وقيل له انهم فى انتظار شخصية كبيرة تريد الالتقاء به . وكان مقررا أن يصل فى نفس اليوم الجنرال محمد أوفقير وزير الداخلية المغربى .

يفصل ماحدث فى الفيلا

وطلب بن بركة فنجانا من الشاى ، ثم أخرج من حقيبته كتابا وأخذ يقرأه ، ولم يكن يبدو عليه طوال الوقت اى اثر للقلق الشديد . وطال الانتظار ولم يصل أحد ، وفى المساء ذهب بن بركة الى الفراش ، وانتهزنا الفرصة واتصلنا تليفونيا بالمغرب حيث تحدثنا الى الكولونيل الدليمى مدير البوليس المغربى ثم الجنرال أوفقير وزير الداخلية ، وابلغناهما أن « الامر واضح جدا فقد تم كل شىء » ، ولكن أوفقير والدليمى تشككا فى الامر وظنا أنها عملية نصب جديدة للحصول على نقود كما حدث فى المرات السابقة . وعندئذ أمسك واحد منا وهو « دوباى » التليفون وتحدث الى الدليمى وقال له :

- ما قولك فى أن الطرد موجود هناك .
- أى طرد ؟
- هو .. الطرد .
- ملفوف .
- نعم ملفوف .
- اذن فسنصل على الفور .

وبعد ظهر اليوم التالى (السبت) وصل الدليمى فى سيارة لوبيز الى الفيلا . وحرصنا على الا يراه بن بركه واجتمعنا بالدليمى فى احدى الغرف ، وكنا .. أنا (فيجون) ، وجو (جورج بوشسيش) ، وديدى ، ودوباى ، ولونى .. وكان الدليمى يرتعد من الخوف وتقرر فى هذا الاجتماع « تصفية » بن بركة قبل أن يتنبه البوليس الفرنسى للحادث . واعددنا له فنجانا من الشاى مضافا اليه مخدر « الفينرجان » وصعدنا اليه بعد ساعة فوجدناه يجلس فى مقعد يقرأ كتابه ، فلما رآنا هب واقفا وهو يقول « ماذا تريدون ، ما الذى يحدث هنا ؟ » وبدأت معركة عنيفة بيننا وبينه ابدى فيها مقاومة شجاعة ، ولم نتغلب عليه الا بعد ان أمسك دوباى (الساعد الايمن لرجل العصابات القديم جو عطيه) بفازة كبيرة وحطمها على رأسه .. وانهارت مقاومته تماما ، ولكنه كان لا يزال على قيد الحياة ، والقيناه على أحد المقاعد والدماء تنزف منه

البقية صفحة ٧ عمود ٨



أوفقير — بن بركة

غدا أول أيام عيد الفطر المبارك

أعلنت دار الافتاء بصفة رسمية مساء أمس ، أن اليوم - الجمعة - هو المتمم للأيام الثلاثين من شهر رمضان المعظم . وبناء على ذلك يكون يوم السبت (غدا) هو أول ايام عيد الفطر المبارك .

وقد أقامت دار الافتاء احتفالا رسميا لهذا الغرض أصدر فيه فضيلة الشيخ أحمد هريدى مفتى الجمهورية العربية بيانا شرعيا عن اليوم الختامى لشهر رمضان وتحديد أول أيام العيد .

الرئيس يصلى الجمعة فى الازهر
ويصلى العيد فى مسجد الحسين

يؤدى الرئيس جمال عبد الناصر صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان اليوم بمسجد الازهر . ويؤدى صلاة عيد الفطر صباح غد بمسجد الامام الحسين . ويؤدى الصلاة مع الرئيس نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وكبار المسئولين .

هذا وسوف يزيح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية للمقصورة الجديدة لمقام الامام الحسين ، بعد اداء الصلاة فى المسجد .

الجو دافىء فى أيام العيد

اذاعت مصلحة الارصاد أن الجو فى أيام العيد سيكون مائلا للدفء أثناء النهار وبصفة عامة طقسا شتويا دافئا لا ينتظر فيه سقوط الامطار ، وقد تنشط الرياح الغربية المعتدلة على الساحل الشمالى احيانا ، وتظهر بعض السحب العالية والمتوسطة .

المبالغ المصرح بها للحجاج هذا العام

استقر الرأى على تحديد المبالغ التى تصرف للحجاج هذا العام بالدرجات المختلفة على الوجه التالى :

ركاب البواخر : الدرجة الاولى (وبها ٦٥٠ حاجا) ريالات سعودية بما قيمته ١٢٠ جنيها مصريا . الدرجة الثانية (١٢٥٠ حاجا) ريالات بما قيمته ٩٠ جنيها مصريا . الدرجة الثالثة (١٤٨٠٠ حاج) ريالات بما قيمته ٦٠ جنيها مصريا .

ركاب الطائرات (٢٠٠٠ حاج) ريالات بما قيمته ٨٠ جنيها مصريا

والمعروف ان عدد الحجاج هذا العام يبلغ حوالى ٢٠ الف شخص ، غير ٢٠٠ آخرين من قطاع غزة .

٤١٨ مخالفة للقرار الجمهورى فى ٢٥ مؤسسة وشركة
عن حالات العاملين بمرتبات تزيد على ١٥٠٠ جنيه

انتهت النيابة الادارية من التحقيق مع المؤسسات والشركات التى لم تستصدر قرارات جمهورية للعاملين بها الذين تزيد مرتباتهم السنوية على ١٥٠٠ جنيه . وتناول التحقيق ١٤٠٠ حالة فى ٢٥ مؤسسة وشركة . وتبين ان هناك ٤١٨ حالة اعتبرت مخالفة للقرار الجمهورى و٩٨٣ حالة رأت النيابة انها لا تشكل مخالفة . كذلك تبين أن أكثر المخالفات فى مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ، وبها ٦٥ مخالفة ، ثم فى مؤسستى النقل الجوى والمصانع الحربية وبكل منها ٢٨ مخالفة ثم مؤسسة الادوية وبها ٢٥ مخالفة ، ثم مؤسسات السياحة والنقل البرى والصناعات المعدنية وبكل منها ٢٨ مخالفة

وصرح السيد على نور الدين مدير النيابة الادارية ، بانه سيعد تقريرا من نتائج التحقيق مع المؤسسات والشركات ، وسوف يترك للجهات المختصة التصرف مع المخالفين للقرار الجمهورى

نجاح اول عملية لتوصيل مياه النيل الى سيناء

الاسماعيلية - مكتب الاهرام - انتهت هيئة قناة السويس من الاعمال الهندسية لاول عملية لتوصيل مياه النيل عبر قناة السويس الى صحراء سيناء لزراعة ٢٠ الف فدان كمرحلة أولى. وقد تم أمس بنجاح ، تركيب ٦ مواسير ضخمة طول كل منها ٢٢٤ مترا وقطرها ١ ١/٢ متر لتصل البر الغربى على ترعة السويس فى الاسماعيلية ، بالبر الشرقى فى صحراء سيناء عبر قناة السويس ، وعلى عمق ٢١ مترا

وتبدأ اليوم التركيبات الارضية للمواسير فى البرين الشرقى والغربى ويبلغ طولها ١/٢ كيلو متر . ومن المنتظر الانتهاء منها خلال النصف الثانى من شهر فبراير القادم ، وتبدأ بعدها عملية نقل المياه واصلاح الاراضى

الجمهورية العربية قادرة
على صنع القنبلة الذرية

واشنطون فى ٢٠ - ا. ب. - صرح فيليب هارت عضو مجلس الشيوخ الامريكى ، بان الدول التى لديها القدرة الان على صنع القنبلة الذرية ، هى : البرازيل وكندا والجمهورية العربية واسرائيل وايطاليا وباكستان واسبانيا والسويد والمانيا الغربية ويوجوسلافيا .

مباريات هامة فى الكرة
تقام خلال أيام العيد

يشهد يوم الوقفة وأيام العيد الثلاثة نشاطا كبيرا فى ميدان كرة القدم . فيلعب اليوم الاهلى مع الاسماعيلى والاتحاد السكندرى مع الاولمبى والقناة مع المصرى واتحاد السويس مع الترسانة .

ويلعب غدا الزمالك مع الطيران وقد تقرر ان تقام المباراة على ملعب التتش بالنادى الاهلى ، وفى ثانى أيام العيد ، تلعب السكة مع نادى المحلة فى القاهرة . وفى ثالث أيام العيد - يوم الاثنين القادم - تبدأ أولى مباريات فريق أوديسا السوفيتى فى الجمهورية العربية المتحدة وفيها يلتقى بالنادى الاولمبى فى الاسكندرية .

وستبدأ مباريات اليوم فى الساعة الثانية بعد الظهر أما المباريات الاخرى التى تقام خلال أيام العيد فتبدأ فى الموعد المعتاد فى الثالثة مساء .

تفريغ ٥٠٠٠ طن خشب يوميا
فى ميناء الاسكندرية ونقلها للداخل

أصدر السيد نور الدين قرة وزير التموين تعليماته بأن يستمر العمل فى تفريغ شحنات الخشب وسحبها الى الداخل بكامل القوة العادية خلال أيام الوقفة وثانى وثالث أيام العيد . وستقوم مراقبة التموين والمؤسسات التموينية بالاسكندرية بتنفيذ هذه التعليمات التى تقضى بالا تقل كمية الخشب المفرغة من البواخر الراسية على الارصفة عن خمسة آلاف طن يوميا .

ضغط عالمى على أمريكا لاستمرار وقف الغارات
روسيا ترفض التوسط لاقناع هانوى بالتفاوض

واشنطون فى ٢٠ - وكالات الانباء - صرحت المصادر المطلعة بان الرئيس الامريكى جونسون تلقى طلبات من دول عدم الانحياز والدول الشيوعية والدول الحليفة وفى مقدمتها بريطانيا وفرنسا واليابان لمد فترة وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية حتى تتاح الفرصة كاملة لنجاح المحاولات التى تبذل بشأن المفاوضات .

كما دعا يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى مد فترة وقف الغارات على فيتنام الشمالية الى أجل غير مسمى ، والى تسوية المشكلة على اساس اتفاقات جنيف ، وقال ان الجو مهيأ الان اكثر من اى وقت مضى لتسوية المشكلة . كما دعا الى اعطاء صوت لثوار فيتنام وللصين الشعبية فى اية محادثات للسلام بشأن فيتنام .

وانبع فى موسكو ، ان اتسوسابورو ، وزير خارجية اليابان ، قد ناشد اندريه جروميكو ، وزير الخارجية السوفيتى فى اجتماعهما الذى استغرق ساعتين ، ان يستخدم الاتحاد السوفيتى نفوذه لاقناع فيتنام الشمالية باجراء مفاوضات سلام ، ولكن جروميكو رفض الطلب ، وقال ان بلاده ليست فى موقف يسمح لها بالتوسط فى هذه المسألة ، وعلى واشنطون ان تقوم بالخطوة الاولى نحو السلام فتوقف اطلاق النار وتسحب قواتها من فيتنام .

وصرحت المصادر الرسمية فى وزارة الخارجية الامريكية بان الاتصالات الرسمية مستمرة بالطرق الدبلوماسية لمحاولة اقرار السلام فى فيتنام . وقال المسئولون ان « طرق الاتصال » بحكومة هانوى ستبقى مفتوحة مهما كان تطور الاحداث فى الحرب الفيتنامية .

وصرحت المصادر المطلعة فى سايجون ، بأن سلطات الامن اعتقلت عشرين ضابطا بعد ان اشتبهت فى انهم يدبرون انقلابا ضد الحكومة .

امريكا تستعين بمرتزقة فلبينيين للقتال فى فيتنام

واشنطون فى ٢٠ - ى.ب.ا - صرح سناتور واين مورس عضو مجلس الشيوخ الامريكى ، بأن الحكومة الامريكية تضغط على حكومة مانيلا لترسل قوات فلبينية الى فيتنام . وقال ان هذه القوات ستكون « قوات مرتزقة » لا قوات حليفة ، لان الولايات المتحدة ستتحمل نفقاتها .

[أن]باء متضاربة عن مصرع باليوا فى لاجوس
[ل]ندن وموسكو تذيعان نبأ مصرعه - وحكومة نيجيريا تنفى النبأ

[لند]ن فى ٢٠ - ى.ب.ا - قطعت هيئة الاذاعة البريطانية برامجها [ا]ليوم واذاعت نبأ من لاجوس يقول ان الحاج أبو بكر تفاوا [باليوا] رئيس حكومة نيجيريا الاتحادية - الذى اختفى منذ وقوع [الانقلا]ب العسكرى فى الاسبوع الماضى - أصبح - رسميا - فى عداد [الموتى] ، بعد أن ورد نبأ عن صدور بيان فى لاجوس بان باليوا قد قتل [يوم ا]لسبت الماضى

[وك]ان باليوا قد اختطف من بيته فى لاجوس ومعه فيستوس اوكوتى وزير المالية فى حكومته ، اثر وقوع الانقلاب العسكرى ضد [حكومة] نيجيريا الاتحادية وحكومات الاقاليم . واعلن فيما بعد اكتشاف [جثة ... ا]بيوه وقد مزقها الرصاص

[وق]د اذاعت نبأ قتل باليوا ايضا وكالة [تا]س » فى موسكو ، نقلا عن نفس البيان ...

... ان « مصدرا حكوميا » كبيرا فى لاجوس [ل]مراسل وكالة « رويتر » صدور اى بيان ... ، وقال ان الحكومة العسكرية مازالت [تبذل] الجهود للعثور على باليوا

باليوا

زعماء العالم يهنئون انديرا
وجونسون يدعوها لزيارة امريكا

نيودلهى فى ٢٠ - وكالات الانباء - تلقت انديرا غاندى عددا من رسائل التهنئة من زعماء العالم بمناسبة انتخابها رئيسة لحزب المؤتمر الهندى ورئيسة للوزراء . من بينها برقية من اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وصفها فيها بانها « صديقة كبيرة للاتحاد السوفيتى » . كما تلقت رسالة خاصة من الرئيس الامريكى جونسون دعاها فيها لزيارة الولايات المتحدة فى أول فبراير . وكان السفير الامريكى شيستر بولز الذى سلمها رسالة جونسون هو أول مبعوث اجنبى يقابل انديرا بعد انتخابها .

الجرائم فى بريطانيا زادت
٤٠٠ فى المائة فى ١٥ سنة !

لندن فى ٢٠ - أ . ش . أ - اصدر عدد من المحافظين البريطانيين كتيبا بعنوان «الجريمة لا تعرف الحدود» جاء فيه ان عدد الجرائم التى سجلتها بيانات البوليس فى بريطانيا زاد من ٤١٤٣٥ جريمة فى عام ١٩٥٠ الى مليون و ٧٦٩٦٣ فى عام ١٩٦٤ . وقال الكتيب أن « ثقافة الشباب » البريطانى فى الوقت الحاضر تحتوى على ما يحط من شأن القيم الاخلاقية .

[اع]تقال ٥ مواطنين سوفييت
[بتهم]ة التجسس فى المانيا الغربية

[بو]ن فى ٢٠ - ر - اعتقلت سلطات المانيا [الغربي]ة خمسة من المواطنين السوفييت بتهمة [التج]سس فى المانيا الغربية ، وقال متحدث المانى [ان ا]لقبض عليهم ... ثلاثة من بين اعضاء البعثة [التجار]ية السوفييتية فى كولونيا واثنان من [ممث]لين السوفييت ، وقد ضبطوا وهم يجمعون [معلوما]ت عن بحث علمى المانى .

منزيس يعتزل السياسة
[و]هولت يشكل الوزارة الجديدة

[كانب]برا فى ٢٠ - وكالات الانباء - اعلن [السير روبرت] منزيس ، رئيس وزراء استراليا (٧١ [سنة]) استقالته وتقاعده بعد ٣٧ عاما من الحياة [السيا]سية . واختار حزب الاحرار لخلافته نائبه [وزير] الخزانة هارولد هولت (٥٧ سنة) .

[وق]د تخلى منزيس ايضا عن مقعده فى مجلس [النوا]ب .

[س]قوط صاروخ ذرى اثناء نقله على مدمرة أمريكية
فرق انقاذ تسرع الى مكانه والسلطات تعلن ان لا خطر منه

[ج]اكسونفيل فى ٢٠ - وكالات الانباء - سقط اليوم صاروخ ذرى على ظهر المدمرة الامريكية « ... » الرابطة فى المحطة الجوية البحرية « مايبورت » قرب جاكسونفيل فى ولاية فلوريدا . [وص]لت ٣ فرق من خبراء المفرقعات تحت حراسة البوليس الى المحطة واتخذت اجراءات [مشد]دة واغلق الرصيف المواجه لها

[وق]ال متحدث بحرى انه بينما كان بعض البحارة يتولون نقل الصاروخ وهو من طراز «تيرير» [... ع]ن الارض الى الجو - سقط منهم مسافة بضعة اقدام على ظهر المدمرة ، وقال المتحدث [ان ال]صاروخ أصيب غلافه باتبعاج ، ولكن لم يحدث انفجار او تلوث ، ولم يتعرض البحارة [لل]خطر .

[وق]ال قائد القاعدة أن الصاروخ معد على نحو يستحيل معه انفجاره اذا تعرض لمثل هذه [الح]وادث .

اعتقال ٥٥ من طلبة الجامعات والتجار فى ايران
بتهمة التآمر على القيام بثورة مسلحة ضد حكومة الشاه

طهران فى ٢٠ - ر - ى.ب.ا - اعتقلت السلطات الايرانية ٥٥ شخصا بتهمة التآمر على القيام بثورة مسلحة ، واصدر المدعى العام بيانا قال فيه ان المتآمرين كانوا مزودين باسلحة من دولة اجنبية ، وانهم من رجال الاعمال فى سوق طهران ، ومن طلبة الجامعة والمعاهد العليا ، وقد تم اعتقال الكثيرين فى الجبال الواقعة خارج العاصمة

وقال المدعى العام ان المعتقلين سيمثلون أمام المحكمة العسكرية بعد عشرة أيام ، وطالب بتوقيع عقوبة الاعدام على ثمانية من زعماء المؤامرة ، كما ذكر انه تم اعتقال ١٤ شخصا آخرين لكن أطلق سراحهم بعد ان تبين انه لم يكن لاحد منهم ضلع فى المؤامرة

واكد المدعى العام أن المتهمين أعدوا خطة للتخريب والثورة المسلحة ضد الحكومة ، وتآمروا على أمن الدولة بمعونة أسلحة وذخيرة من دولة أجنبية ، واشتركوا فى « حرب سرية » ضد قوات الامن الايرانية

وقالت وكالة « اليونيتد برس » أن المدعى العسكرى قال ان المتآمرين اعضاء فى « حزب الامة الاسلامى »

وذكرت الوكالة أن زعيم الجماعة يدعى محمد كاظم بوساقى بوجنوردى .

الشاه

لبنان لا يقطع علاقاته
مع ايران بسبب طرد السفير

بيروت فى ٢٠ - أ - ب - أ.ش.أ - أصدر الدكتور جورج حكيم وزير الخارجية اللبنانية بيانا اكد فيه ان لبنان لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع ايران باعلانه ان السفير الايرانى فى بيروت « شخص غير مرغوب فيه » . وقال البيان « ان هذا الاجراء اتخذ ضد السفير الايرانى على فتوحى بصفته الشخصية ، وفى استطاعة الحكومة الايرانية ان تعين سفيرا جديدا لها فى اى وقت » .

وأعلن وزير الخارجية أن حكومة ايران قد اعتبرت السفير اللبنانى فى طهران السيد كريم عزقول « شخصا غير مرغوب فيه » وانه سيصل الى بيروت بين لحظة وأخرى .

ايران تقبل اقتراحات العراق
لتسوية النزاع بين البلدين

بغداد فى ٢٠ - ر - اعلن الدكتور عبدالرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ، ان الحكومة الايرانية قد وافقت من حيث المبدأ ، على ثلاثة مقترحات قدمتها الحكومة العراقية لحل النزاع القائم بين البلدين. والمقترحات هى : انسحاب القوات الايرانية الى مسافة معقولة من الحدود العراقية ، ووقف حملة الدعاية ضد العراق ، وتأليف لجنة مشتركة تتولى حل مشكلات الحدود .

يونانى ينفذ حكم الاعدام فى والده بعد ان حكمت الاسرة باعدامه

ووبرتال (المانيا) فى ٢٠ - أ.ب - أعلن المدعى العام أنه سيطلب من السلطات اليونانية الاشتراك فى تحقيق حادث مصرع عامل يونانى على يد ابنه ، بعد أن حكمت الاسرة على الوالد بالموت !

والقتيل يدعى ملتيادس فلاخوس (٤٢ سنة) من بلدة فالتيرو فى اليونان ، وقد قتل بفأس اثناء نومه فى بيته بمدينة ووبرتال بالمانيا . واتصل ابنه جوانيس (٢٠ سنة) وهو جندى سابق ، بالبوليس الالمانى واخطره بانه قتل والده لانه لوث شرف الاسرة ، وقال البوليس ان أسرة فلاخوس كلها - ومن بينها الام والجدة والاختان - قد اتفقت على ضرورة قتل رب الاسرة وقد اتخذ هذا القرار بعد أن تلقت الاسرة رسالة من احدى العمات تفيد أن الرجل قد اغتصب زوجة ابنه فى أحد فنادق سالونيك . وقال المدعى أن جميع أفراد الاسرة شهدوا اعدام فلاخوس . وقد القى القبض على الام واحدى الاختين

التليفزيون الالمانى يدعو
للتخلص من عقدة الذنب مع اسرائيل

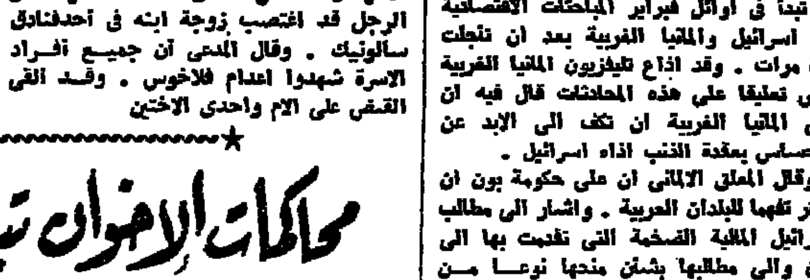
بون فى ٢٠ - أ . ش . أ - من المتوقع ان تبدأ فى اوائل فبراير المباحثات الاقتصادية بين اسرائيل والمانيا الغربية بعد أن تأجلت عدة مرات . وقد اذاع تليفزيون المانيا الغربية امس تعليقا على هذه المحادثات قال فيه ان على المانيا الغربية ان تكف الى الابد عن الاحساس بعقدة الذنب اذاء اسرائيل .

وقال المعلق الالمانى ان على حكومة بون ان تظهر تفهما للبلدان العربية . واشار الى مطالب اسرائيل المالية الضخمة التى تقدمت بها الى بون والى مطالبها بشأن منحها نوعا من (المعاملة الخاصة) فقال ان اسرائيل يجب عليها ان تحترم المانيا كشريك تجارى عادى .

ثوار عدن
قتلوا جنديا بريطانيا

عدن فى ٢٠ - ر - واصل الثوار العدنيون هجماتهم على البريطانيين ، واعلن ناطق عسكرى ان جنديا بريطانيا قد قتل برصاص الثوار اليوم فى الطريق بين عدن والضالع .

ولم يذكر الناطق البريطانى شيئا من تفاصيل الحادث .



محاكمات الاخوان تبدأ يوم ٨ فبراير
قضية التنظيم السرى بالاسكندرية تنظر فى دار القضاء العالى

تقرر ان تبدأ محاكمات الاخوان المسلمين يوم ٨ فبراير القادم . تنظر الدائرة الثانية لمحكمة أمن الدولة العليا برياسة الفريق على جمال الدين ، قضية سعيد رمضان المعروفة باسم قضية خطاب السيد خطاب وهى تشمل ٨ متهمين منهم ٤ يقيمون فى الخارج. وستعقد المحكمة جلساتها فى قاعة المحاكمات الكبرى بدار القضاء العالى .

وكان التنظيم السرى الذى يقوده خطاب يتلقى المال والسلاح والمتفجرات من سعيد رمضان وكامل الشريف الهاربين فى الخارج منذ عام ١٩٥٤ ، للقيام بنسف قطار يركبه الرئيس جمال عبد الناصر ورجال الدولة ، فى منطقة بالقرب من دمنهور

البقية ص ٧ عمود ٨



على جمال الدين

هكرام الأصل

هكذا من الأصل

الأهلي "المتطور" أمام الاسماعيلي اليوم في أهم لقاء للأسبوع الرابع عشر في الدوري

تشهد مدن القاهرة ..والاسكندرية..والسويس .. والاسماعيلية لقاءات مثيرة وحساسة بين اندية المقدمة والمؤخرة ..بل واندية الوسط .

وتدخل الاندية اليوم واملها كبير في خطف نقطتي المباراة او نقطة على الاقل.. لان النقطة اصبح لها اعتبار كبير في الترتيب ، وقد لاحظت من قبل كيف صعد الاوليمبي من المركز العاشر الى الرابع دفعة واحدة بعد فوزه على الزمالك .. وكيف وصل الاهلي الى المركز الخامس من العاشر بعد فوزه في المباراتين الاخيرتين على اتحاد السويس ثم الطيران ..

والشيء الملاحظ ان ترتيب الاندية هذا الاسبوع هو نفس ترتيبها في الاسبوع الماضي .. الذي تغير ترتيبه فقط هو الاهلي بعد فوزه على الطيران والترسانة بعد فوزها على الاتحاد السكندري ..

الاهلي والاسماعيلي :

واهم لقاءات الاسبوع .. فهو تحديد لمركز الفريقين ، الاهلي يطمع في الفوز اليوم خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره الذي عادت اليه الابتسامة بعودة الثقة والامل في فريقه ويطمع ان يمضي جمهوره العيد في فرح ..

والاسماعيلي يطمع هو الاخر في الفوز ليحافظ على مركزه في قائمة الدوري ليظل في الصورة مع الزمالك في المنافسة على المركز الاول ، ويريد ان يهل عليه العيد وهو في مقدمة الدوري .

والاهلي في المركز الخامس الان وله ١٤ نقطة .. والفارق بينه وبين الزمالك الذي يحتل المركز الاول ٤ نقط فقط .. وفوزه اليوم يحظه في المنافسة مع اندية المقدمة .. ولا شك ان الاهلي في لقائه مع الاسماعيلي اليوم كغيره بالامس متوعلي الافضل في مباراته السابقة في الاسماعيلية التي انتهت بفوز الاسماعيلي ١/صفر .. وهي مباراة طيبة لعبها الاهلي هناك وانهزم فيها لسوء الحظ ..

والاسماعيلي يلعب اليوم ، ينقصه ميمي درويش الظهير الثالث ..والصخرة البيضاء في الفريق ، ولذلك فان مهمة خط الدفاع ، مهمة صعبة امام هجوم الاهلي « المتطور » ... وصمام الامان في يد عبد العزيز صالح الذي يطمحله في مركز الظهير الثالث ، وقد نجح الى حد ما في هذا المركز في مباراتي العراق، ثم امام الاتحاد السكندري التي انتهت بتعادل الفريقين ١/١ .. ثم امام اتحاد السويس التي انتهت بفوز الاسماعيلي ٤/١ .. ولاشك ان فريق الاسماعيلي يدرك حساسية المباراة ، ويدرك مدى مسئوليته كفريق عنوانه الرجولة والكفاح ، واستطاع بفضل ذلك ان يتصدر الاندية مع الزمالك ..

والاهلي يدرك هو الاخر مدى مسئوليته بعد النتائج المشرفة الاخيرة .. حتى انه كسب ٨ نقط في ٤ مباريات لم يكسبها في عشر مباريات ..ولذلك يجب عليه ان يجتاز امتحانه الخامس اليوم بنجاح .. ويكفيه ان ٢٠ الف متفرج حضروا التدريب الاخير ، وهو دليل على عودة جمهور الاهلي الذي كاد ان ينفض عنه بسبب عروضه السيئة ..

كما يجب الا يقع في اخطاء المباراة السابقة امام الطيران ، واللعب منذ اول دقيقة في المباراة .. وليس فقط في الشوط الثاني مثلما حدث ..

الاتحاد والاوليمبي :

وعلى ملعب الاتحاد بالشاطبي يلتقي الاتحاد مع الاوليمبي .. على زعامة الكرة في الاسكندرية ..وهو لقاء حساس بصرف النظر عن ان الاوليمبي في المركز الرابع، والاتحاد في المركز الثامن ..

والاتحاد في المركز الثامن وله ١٢ نقطة في ١٣ مباراة .. فاز في اربع مباريات وتعادل في ٤ وانهزم في ٥ مباريات آخرها مباراة الترسانة يوم الجمعة الماضي .. وقد كان في مقدور خط الهجوم ان يخرج فائزا في هذه المباراة خاصة وفريق الترسانة يلعب بعشرة لاعبين بعد اصابة ابراهيم خاطر .. وقد برز فؤاد مرسي وشحتة وجابر الخواجة ولكن عليهم عدم التصعيد على المرمى ..

والاوليمبي في المركز الرابع وله ١٥ نقطة اي بفارق ٣ نقط عن فريق الزمالك. تعادل في آخر مباراة مع السكة الحديد ١/١ .. وسجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بربع ساعة .. وربما كان لظروف التحكيم اثره الكبير في نفسية اللاعبين ، فاضطربوا ولم يستأنفوا عروضهم الطيبة التي كان آخرها مباراة القناة .. ولاشك ان فريق الاوليمبي يدرك مدى مسئوليته امام الاتحاد خاصة وان الاتحاد فاز عليه في الدور الاول ١/صفر وهو يلعب على ارضه ..

القناة والمصري :

وعلى ملعب القناة يلتقي اليوم النادي المصري مع القناة .. المصري في المركز التاسع وله ١٢ نقطة .. والقناة في المركز العاشر وله ١١ نقطة اي ان الفارق بينهما نقطة واحدة فقط .. والقناة توقف عن ركب الدوري مرة واحدة .. دون اي سبب .. انهزم امام الاوليمبي ٢/صفر .. ثم امام المحلة ٢/صفر .. ولم يسجل هجومه اي هدف او يشارك مشاركة فعالة مع خط دفاعه .. ولو استمر الحال على ذلك وربما يتعرض لنفس المصير الذي تعرض له في العام الماضي .. والمصري انهزم هو الاخر امام الزمالك صفر/٢ .. وربما لظروف اثرت على اللاعبين نرجو الا تتكرر اليوم .. فالمصري في حاجة الى اي نقطة لتدعيم مركزه بعد ان هبط الى المركز السادس ثم الى التاسع ..

اتحاد السويس والترسانه :

وعلى ملعب اتحاد السويس يلتقي اتحاد السويس مع الترسانة .. وهي مباراة صعبة بالنسبة للاتحاد الذي يتذيل القائمة وله ٥ نقط فقط في ١٣ مباراة ، لم يفز فيها الا في مباراة واحدة .. هي مباراة الاسماعيلي وهي اول مباراة يلعبها في الدوري .. وفوزه اليوم يحسن مركزه ويصبح الفارق بينه وبين الطيران نقطة واحدة ..

والترسانة في المركز السادس الان ولها ١٣ نقطة ، وفوزها يدخلها في المنافسة مع اندية المقدمة ، ويزيد من املها نحو مستقبل افضل ..ويكفيها عودة الروح الى جسدها بعد ان كانت ان تفقدها بسبب الخلافات الشخصية..

اسماعيل البقري

سيد حامد — شحتة — رفعت الفناجيلي — الشيخ طه

موقعة فاصلة بين الاتحاد السكندري والأوليمبي .. ولقاء حساس بين اتحاد السويس والترسانة

فؤاد مرسي — عز الدين

عادل زين — محمد بدوي

عبده سليم — محمود حسن

١٣ مباراة اليوم في دوري المظاليم

تقام اليوم ١٣ مباراة في دوري المظاليم حيث يتقابل :

في المجموعة الاولى : المنصورة مع السويس ودمياط مع طلمت حرب والشرقية مع مصنع ٣٦ وبورفؤاد مع المعمل.

و. المجموعة الثانية : طنطا مع كفر الشيخ ودمنهور مع بنها وكفر الزيات مع شبين الكوم والجزيرة مع دسوق.

وفي المجموعة الثالثة : الفيوم مع اسيوط والمصانع مع قنا وبني سويف مع أسوان والمنيا مع الاقصر والشرطة مع سوهاج .

تمثال للاعب رضا

هدية من مثال

خلال ٤ اسابيع ينتهي المثال الفنان محمد جميل من وضع اللمسات الاخيرة في تمثال للاعب الاسماعيلي الراحل «رضا» بالحجم الطبيعي والتمثال ثمنه نحو ٥ آلاف جنيه وهو مصنوع من حجر الجرانيت .. ولسوف يقدمه المثال جميل هدية الى نادي الاسماعيلية ليوضع في مدخل النادي تخليدا لرضا ..

✦✦✦✦

الاهلي والزمالك في كرة اليد اليوم

تقام في الثانية عشرة ظهر اليوم على ملعب الزمالك مباراة الاهلي والزمالك في دوري القاهرة لكرة اليد . تسبقها مباراة بين اشبال الناديين .

✦✦✦✦

الاهلي والزمالك في الكرة الطائرة

تقرر ان تقام مباراة الاهلي والزمالك على كأس التليفزيون في الكرة الطائرة يوم الاثنين ٣١ يناير على ملعب نادي الجزيرة . تبدأ المباراة في الخامسة والنصف ..

مجتمع الرياضة

□□ اللواء عبد القادر محمود مدير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية صرح بانه تقرر سفر منتخب الاسكندرية لكرة القدم لزيارة مدينة اوديسا لرد الزيارة لفريقها وسيلعب هناك ثلاث مباريات مع نواديها في يونيو القادم كما سيقام معرض لفناني الاسكندرية في أوديسا في نفس الفترة .

□□ الملازم كمال السيد بطل الجمهورية في المصارعة وبطل القوات المسلحة اعتذر من الاشتراك في بطولة القوات المسلحة في المصارعة التي استمرت في الاسكندرية ٤ ايام ، وذلك بسبب اصابته بتورم في ركبته اليسرى .. تبين من كشف الاشعة انه مصاب « بكارتلدج » وستجرى له العملية بمستشفى القوات الجوية يوم ٥ فبراير القادم ..

□□ يحيى مصباح لاعب النادي الاهلي جاء في المركز السابع في بطولة القاهرة في تنس الطاولة بعد أن تغلب على عبده جعفر ٣/٢ .. وجاء عبده في المركز الثامن .. وذلك في المباراة المعادة

□□ احمد الوتيدي وكيل وزارة الشباب ورئيس قطاع المتابعة اختير رئيسا للجنة اعداد تقديرات ميزانية المجلس للسنة المالية القادمة .

□□ اسماعيل الراوي مدرب نادي البلدية في التنس، ومحمود حسن وحسني عباس مدربا الاهلي في السباحة ،وفاروق الاخرس مدرب الاسماعيلية ، يسافرون في بعثة تدريبية في المانيا الشرقية في مايو القادم ، ولمدة ٨ شهور .

□□ امين شعير سكرتير النادي الاهلي ، أرسل أمس خطابا الى اتحاد الشرطة الرياضي بالموافقة على اقامة مباراة الاهلي والشرطة يوم الاربعاء ٢٦ يناير على ملعب الاهلي وذلك بمناسبة عيد الشرطة ..

□□ باهر السيد بطل العلب القوي ومدرس التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم ، يعلن خطبته ثاني أيام العيد

□□ وفيق ابو بكر رئيس السكرتارية باتحاد كرة القدم ، والمعار حاليا لاتحاد كرة القدم الكويتي ، وصل القاهرة في اجازة لمدة عشرة ايام ..

اخترنا لك من الفنادق

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

اجتماعيات

العيد السعيد ....

غدا نستقبله بقلوب فرحة مستبشره لا لاننا ملانا جيوبنا واشبعنا بطوننا بل لاننا نعتز بحريتنا ونفخر بقوتنا فقد بلغت جمهوريتنا في عالم الوجود حدا مرموقا ومكانا قصيا وهنيئا لبطل الحرية حتى يرى الخلائق في دنياهم اعزة احرارا

احمد عوني

دكتور عبد المنعم خزيك عضو مجلس الامة

يهنيء ابناء دائرته بالزيتون والوايلي والقبة والحدائق ومنشية الصدر بالعيد السعيد متمنيا للجميع موفور الصحة

نادي الصيد المصري باسكندرية

يقيم حفل عشاء ساهر مع موسيقى الجاز واستعراضات راقصة مساء باكر السبت ١٩٦٦/١/٢٢ باستراحة النادي بالملسلة

ابتهاجا بعيد الفطر المبارك

حجز التذاكر طرف السيد مراقب الاستراحة تليفون ٢٨٣٢٣ — ٣٢١٠٠ وستجرى سحب تمبولا على جوائز قيمة

نقابة المهن الزراعية

يهنيء مجلس النقابة السادة الزملاء بحلول عيد الفطر المبارك اعاده الله على البلاد باليمن والبركات وسوف يتبادل الاعضاء التهنئة بالعيد صباح ثاني ايام العيد بالنقابة حيث يعرض فيلم سينمائي وتوزع الهدايا على ابناء الاعضاء

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بحلوان

تستقبل اعضاءها وسكان مدينتها الزهراء بناديها الساعة العاشرة صباح اول ايام عيد الفطر المبارك لتبادل التهاني

رئيس الجمعية — صالح قدور

موبيليات راغب الكبرى

بمناسبة عيد الفطر المبارك تقدم موبيليات راغب الكبرى اصدق التهاني واطيب الاماني لعملائها الكرام والشعوب الاسلامية

المحلات مغلقة اول وثاني ايام العيد

العقيد مهندس نجيب تادرس معوض بالجيش سابقا يهنيء

الفريق صلاح الدين جلال

مدير ادارة المركبات بالترقية

على محمد على الصحفي بالاسكندرية اذ يغادر مستشفى المواساة يتقدم بوافر الشكر والتقدير

للدكتور عبد المنعم زهير

وكل من تفضل بزيارته والسؤال عنه اثناء مرضه ويشكر الجميع

الدكتورة ليلى القاضي

اجمل التهاني لحصولكم على بكالوريوس الطب والجراحة — خطيبك محمد الغوابي

الدكتور رؤوف بسطوروس مطر

تهانينا القلبية بنجاحكم ببكالوريوس الطب والجراحة وتمنياتنا لكم بالمستقبل الباهر يوسف وجوليا مطر والعائلة

النبأ السعيد

الخطبة

الدكتور عصام سامي وهبي
الدكتورة اوبيت نجيب اسكندر

تهانينا القلبية بخطبتكما الموفقة — والدك

الدكاترة عصام واوديت نهنئكما بالعيد السعيدة — الدكتور نملي قلدس وحرمه

الزواج

من اعماق قلوبنا نهنيء عزيزنا

عبد المنعم يوسف بانوب وعروسه الانسة ماري

بعقد قرانيهما المبارك داعين لهما بالسعد والهناء والنسل الصالح

والدك وشقيقك

الدكتور عزت كامل نهنئكم ببكالوريوس الطب — اخوالك رءوف وسعد الجاولي

مراد حلمي وقرينته يهنئان الاستاذ

فؤاد منبرقي المحامي

بقبول قيده امام محكمة النقض داعيان لسيادته بدوام التوفيق

الدكتور مراد فوزي زخار

شكرا لله وحمدا لنوالكم بكالوريوس الطب والجراحة وعقبال الدكتوراه وتمنياتنا بمستقبل باهر — والدك ووالدتك

الدكتور مراد فوزي زخار

قبلات التهاني بنوالكم بكالوريوس الطب والجراحة قالي الامام والرب يرعاك — اخواتك ماري ومهير

الدكتور مراد فوزي زخار

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة — خالك سعد واعتدال واشرف واكرم

* الجديد في السوق

٦ جنيه الدش الكهربائي يعطي ماء ساخنا فورا بمحلات الناصر بالاوبرا والبيت المصري ومكتب الصناعات بعمارة تيرينج بالعتبة ١٥ ق للارسال بالبريد

أجمل المشاهد السياحية تتمتع بها وأنت في

كازينو عش سقارة

أجمل وأهدأ منتزهي القاهرة — مناظر جذابة وسط حدائق النخيل والجميز — صالات شتوية — روف مطل على الاهرامات الجيزة وسقارة — ستريو مصر باكبر مجموعة من الاسطوانات — مأكولات شهية شرقية وغربية — مشروبات نقية

أين تذهب

ملاهي • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهي

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — دور السينما

الاسكندرية — المطاعم

الاسكندرية — الفنادق

بور سعيد — الفنادق والمطاعم

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — الفنادق والمطاعم

أين تأكل اليوم

اصلاح التليفزيون والراديو

شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة — للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا

صيانة التليفزيون

خدمات شاهر

خدمات فيليبس

خدمات كالترون — المصانع الحربية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

مع الشعب

صوت العرب

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة رقم ٥

القناة رقم ٧

القناة رقم ٩

نادي الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

تحت القاهرة

... سلسلة أنفاق تنقذ شوارعها من الضغط المروع الذى تعانيه



ارتباك المرور فى ميدان التحرير دفع المسئولين الى تنفيذ مشروع النفق

المشاة ايضا مشكلة ولا يحترمون قواعد المرور

انتظار السيارات فى الشوارع احد مشاكل المرور الهامة فى العاصمة

العمل مستمر ليلا ونهارا للانتهاء من الممر السفلى تحت كوبرى قصر النيل ..

لم يعد امام القاهرة سوى الانفاق تحل بها كل مشاكل الضغط والحركة فى شوارعها . عاد الخبراء مرة اخرى — بعد دراسات طويلة لكل مشاكل الحركة فى شوارع العاصمة — الى حتمية الانفاق كحل وحيد ودائم ..

كيف رات نظرة التخطيط العلمية مشاكل العاصمة الكبيرة التى عاشت مئات السنين من عمرها وكانها مدينة بلا مستقبل .

لم يضع احد ابدا فى حسابه انها ستكبر وتتسع وتتضخم ..

لم تصل احلام احدايامها الى ان سكانها يقتربون بسرعة مخيفة من الخمسة ملايين .

تصوير : انطون — حسن التونى

الساعة ٢ ظهرا تختنق الشوارع بالزحام الرهيب : لماذا يتركز كل شئ فى القاهرة ولماذا تتركز كل القاهرة فى وسطها ؟

أول حقيقة تحكم الحركة فى شوارع القاهرة هى انه ليس ثمة تناسق فى توزيع المساكن والمصانع والمحلات التجارية ، فالمناطق السكنية فى القاهرة مبعثرة وسط المنشآت الصناعية والاماكن التجارية مبعثرة وسط الاحياء السكنية والى جانبى الشوارع الرئيسية والفرعية .ودور الملاهى والسينما محددة متجمعة بصفة خاصة فى وسط القاهرة .

وكان من المحتم اذن ان يرتبك المرور والنقل .. خصوصا وان طرق المواصلات بالقاهرة عاجزة عن القيام بواجبها كما ان شبكة الطرق الحالية تتكون من مجموعة شوارع ضيقة وملتوية كثيرة التقاطيع . معظمها يتجه من شمال المدينة الى جنوبها ويخترق احياء سكنية مزدحمة بالسكان وهى فى اشد الحاجة الى شوارع عرضية .

لقد كان من المنتظر ان يخفف الامتداد العمرانى الى اطراف المدينة من أزمة المواصلات ، ولكن ظهر أن المناطق السكنية الجديدة لم تزود بالخدمات الكافية التى تقلل من الاعتماد على وسط العاصمة ..

الساعة ٢ ظهرا

الحقيقة الثانية: لقد كان عدد السيارات فى العاصمة عام ١٩٤٩ حوالى ١٩٤٩٠ وفى العام الاخير اصبح عددها ٦٥٧٥٨ سيارة اى زيادة ٤٦٢٦٨ سيارة بنسبة ٢٣٧٪ فى خلال الخمس عشرة سنة الماضية ، وقد تبين ان عدد السيارات الملاكى بالقاهرة اكثر من نصف عدد سيارات ملاكى الجمهورية كلها !. الى جانب ان فيها ٢٨٠ عربة حنطور و ٧٩١٧٢ عربة كارو .

وتبين انه فى اللحظة التى تستقر فيها عقارب الساعة على الثانية بعد الظهر تندفع فى شوارع القاهرة آلاف من السيارات يصحبها ٣٠٠ الف موظف غادروا مكاتبهم من الوزارات والمصالح والهيئات والمؤسسات ومعهم ربع مليون طالب ..

فى القاهرة وحدها

الحقيقة الثالثة: ان تركيز اصحاب المهن الحرة فى العاصمة وحدها ينذر بالخطر ويخلق مشاكل لا اول لها ولا آخر .

ففى القاهرة مثلا نصف عدد اطباء الجمهورية كلها و ٣٧٪ من المهندسين و ٤٠٪ من المحاسبين و ٤٣٪ من المحامين و ٢٧٪ من مجموع المشتغلين بالصناعة و ٤٨٪ من المشتغلين بالطاقة الكهربائية و ٢٣٪ من العاملين بالاعمال المصرفية و ٢٥٪ من موظفى الدولة والهيئات العامة . والدليل على ذلك ان آخر احصائية لوزارة الخزانة تعلن ان ٣٦٪ من المرتبات بميزانية الدولة من نصيب موظفى الحكومة والهيئات العامة فى القاهرة .

كل الناس معا

والحقيقة الرابعة: ان توافق مواعيد عمل معظم سكان العاصمة يزيد من تضخم مشكلة المرور وخاصة من السابعة الى التاسعة صباحا ومن الواحدة الى الثالثة بعد الظهر ومن الخامسة الى السابعة مساء .

ولقد ظهر ان التزايد المستمر فى استعمال السيارات الخاصة — نتيجة ارتفاع دخل الافراد — يضاعف من حجم المرور بالمدينة .

يقول الخبراء الفنيون فى مرور القاهرة : « اذا قارنا بين نقل ٥٠ مواطنا فى سيارة اوتوبيس وبين نقلهم فى ٥٠ سيارة خاصة نجد فى الحالة الاولى ان سيارة الاوتوبيس تمثل حوالى ٢٠ مترا مربعا من مسطح الشارع وفى الحالة الثانية تمثل السيارات الخاصة حوالى ٢٥٠ مترا » .

حتى عشر سنوات !

ان اهم ما لاحظه خبراء معهد التخطيط فى دراسة لهم حول سياسة تخطيط المرور الحالية :

اولا — ان هناك عدة جهات ذات صلة وثيقة بمشكلة المرور ولكنها لا تتعاون معها ، فالبلدية مثلا تنشىء شارعا جديدا ثم تقوم ادارة الكهرباء بالهدم لتوصيل الكهرباء وتعيد بناءه ، ويجىء الدور على مرفق مياه القاهرة فيهدم الشارع ويعيد بناءه ، ولكن لابد من ادخال المجارى فيهدم الشارع للمرة الثالثة ، وبعد كل ذلك تلتزم وزارة الاسكان هيئة النقل العام بمد شبكة للمواصلات الى الشارع الجديد دون أن تخطرها قبل انشائه كما حدث بالنسبة لمدينة الاوقاف ومدينة نصر ... فيومهلد كما يقول خبراء معهد التخطيط — اجبرت هيئة النقل على ادخال المواصلات فى المناطق الجديدة على حساب المواصلات فى قلب القاهرة .

ان الضرورة تقتضى الان انشاء مجلس اعلى للمرور يضم مندوبين من جهات الاسكان وتخطيط المدن واصدار التراخيص للقيادة وتراخيص المحلات العامة والمبانى واقسام هندسة المرور ومؤسسة النقل الداخلى ..

وفى رأى خبراء التخطيط انه لابد لاى محاولة تستهدف حل مشكلة المرور والشوارع فى القاهرة ان تنظر الى ما هو ابعد من السنوات العشر القادمة .

ان القاهرة فى حاجة الى ان تزداد سرعة المواصلات فيها .. وفى حاجة الى اتمام ربط الضواحى بقلب العاصمة وربط الضواحى نفسها ببعضها البعض .. ثم الارتفاع بعدد وسائل المواصلات بحيث يتناسب عددها مع حمولتها من الركاب حتى تتقارب فترات التشغيل .

الانفاق هى الحل الوحيد

ولكن كيف نجد وسيلة سريعة للمواصلات وسط زحام الشوارع ؟ .

حتى يمكن مواجهة وسائل المواصلات السريعة فى السنوات العشر القادمة فلابد من اتباع احد حلين .

●● اما انشاء انفاق ارضية لمرور المترو بداخلها ولكن عمل الانفاق معناه ان تغلق الشوارع فترة طويلة وهذا امر لا يمكن احتماله بمدينة تكاد تختنق من الزحام كمدينة القاهرة ، وان كان التطور الحديث قد امكنه حفر مثل هذه الانفاق دون أى تعطيل للشوارع . كما أن جو فقد تحدث — عند انشاء الانفاق — اهتزازات قوية تؤثر على أساسات المنازل واغلبها قديم وآيل للسقوط ، كما ان جو القاهرة حار فى حين تحتاج مثل هذه الانفاق الى درجة معينة من التهوية ، وظهر ان الكيلو متر الواحد من النفق يتكلف حوالى مليون وربع مليون من الجنيهات .

.. ثم لابد بعد ذلك من ان تزداد الشوارع الطولية والعرضية الرئيسية ويتم انشاء انفاق لعبور المشاة والسيارات فى جميع التقاطعات الهامة التى تتعارض فيها حركة السيارات مع حركة سير المشاة فى ميدان رمسيس وميدان العتبة وتقاطع رمسيس بسوق التوفيقية .. وكما يجرى الان عند عنق الزجاجة الشهير امام كوبرى قصر النيل كما يجب انشاء كبارى فسيحة تربط بين شاطئى النيل لتخفيف الضغط على الكبارى الحالية وبالذات كوبرى قصر النيل وكوبرى ابو العلا بعد ان اصبحا كعنق الزجاجة فى ساعات الضغط فى حوالى الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر .

ولابد كذلك ان انشاء شوارع خارج المدينة لمرور النقل الثقيل والبطىء وانشاء شوارع مستعرضة طويلة فى المناطق الحيوية تمتد من شرق القاهرة الى غربها لتخفيف الزحام وسط العاصمة .

●● او استخدام المونوريل وهو قطار تصل سرعته الى ١٥٠ كيلو مترا فى الساعة ويحتاج الى اعمدة ترتفع فوق الجزيرة الوسطى بالشارع وتحمل (كمرة) مفردة يسير عليها المونوريل ، اما طريق مسيره فلن يعوق حركة مرور السيارات او المشاة بالشوارع ولا تقع بسببه حوادث تصادم ويمكن استغلال اعمدته فى الاضاءة كما أن عجلاته من الكاوتشوك المضغوط ولا يصدر منه اثناء السير اى صوت على الاطلاق .

لقد قال الخبراء ان المونوريل هو العلاج الوحيد لمنع زيادة سيارات الاوتوبيس فى الشوارع التى تؤدى الى تعقيد مشكلة المرور فى العاصمة .

على أن هذا كله يحتاج بالضرورة الى اعادة النظر فى المركزية بالقاهرة وذلك بنقل بعض المصالح والمؤسسات — وخاصة اذا لم تكن وثيقة الصلة بسكان العاصمة — الى الاسكندرية وبورسعيد وطنطا حتى لا تتركز هذه المصالح فى وسط القاهرة وتؤدى الى تعقيد مشكلة المرور

ولقد اعطى الخبراء ٤ امثلة للشركات والمصالح التى يمكن نقلها فورا من العاصمة وهى :

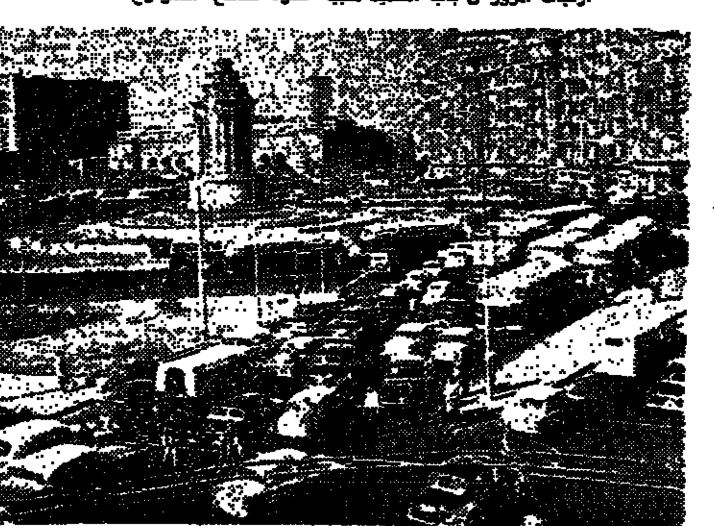
- ● شركات النقل بين القاهرة والاقاليم
- ● شركات اصلاح الطرق .
- ● شركات نقل البضائع .
- ● مصلحة خفر السواحل .

لقد تم وضع تخطيط جديد للمرور فى العاصمة فى المدى القصير . وطالب خبراء المرور باعادة النظر فى بعض الشوارع وخطوط السير بشبكة الطرق الحالية بالقاهرة ، فاقترحوا تخصيص اكبر جزء من الطريق لعبور السيارات القادمة من الجهة التى يشتد عليها ضغط المرور ، فمثلا تزداد حركة مرور السيارات القادمة من الجيزة والدقى الى قلب العاصمة عن طريق كوبرى الجلاء وقصر النيل بينما تقل الحركة بالنسبة للسيارات القادمة من وسط القاهرة الى الجيزة والدقى ، فلو خصصنا — كما يقول الخبراء — ثلاث قنوات من الطريق للسيارات القادمة من الجيزة والدقى ، والقناة الرابعة للسيارات القادمة من الاتجاه المضاد لخف الزحام فى ساعات الضغط .

وصلات سريعة

وفى الوقت نفسه اقترح الخبراء العناية بشارع الجيش لتخفيف الضغط على شارع رمسيس ، وتوسيع شارع الازهر ، وعمل (وصلة) بين شبرا — حيث يعيش ١/٣ سكان العاصمة — ومصر الجديدة وكوبرى القبة والعباسية حتى يخف الضغط على ميدان رمسيس ، و (وصلة) اخرى بين شارع ٢٦ يوليو وشارع الجيش من ناحية الشرق وطريق مصر — الاسكندرية الصحراوى من جهة الغرب .

ولابد — حتى يخف زحام المرور فى شوارع وسط القاهرة — من العمل على زيادة الاوتوبيسات الكبيرة ومنع السيارات الخاصة والاجرة من الوقوف فى بعض اجزاء وسط المدينة . وصحيح ان للترام ميزاته ولكنه يعتبر — لارتباطه فى تحركه بقضيب حديدى ثابت — اشد اعاقة للمرور وخاصة عندما يقف او يتعطل فى الطريق ولذلك اقترح الخبراء زيادة عدد مركبات الترولى باص لانه يجمع بين مميزات كل من الاتوبيس والترام كما يمكن الاستفادة — عندما يتحول الترام الى مركبات الترولى — من المعدات والتفقات التى بذلت فى استغلال خطوط الترام ومن شبكة اسلاك الترام الكهربائية للاستعانة بها فى تسيير الترولى باص



ارتباك المرور فى باب الحديد بسبب كثرة تقاطع الشوارع



هكذا تبدو صورة المرور فى ميدان التحرير الساعة الثانية بعد الظهر

عندما تمنع انتظار السيارات يخف الزحام وسط القاهرة !

انتظار السيارات وارتباك

المرور وسط العاصمه !

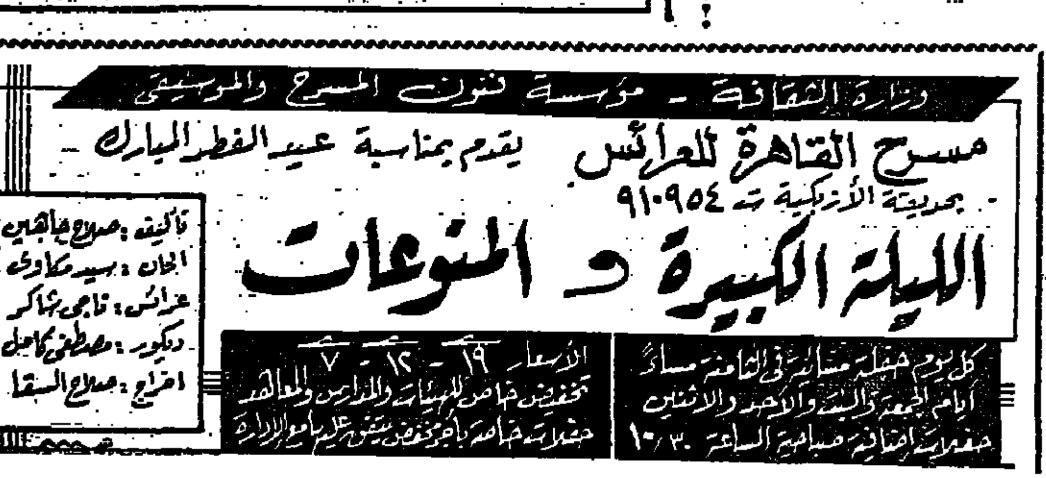
ان المعروف — كما يقول الخبراء — ان السماح بانتظار السيارات فى الشوارع يقلل من قدرة الشوارع على استيعاب حركة المرور ، كما يقلل من سرعة المرور ولذلك طالب رجال التخطيط بعدم السماح بانتظار السيارات على الشوارع الرئيسية فى وسط القاهرة ، وقد تم وضع عدة اقتراحات مثل ...

● حصر الجراجات الموجودة فى ٧ من شوارع وسط القاهرة ، ويتم الاتفاق مع اصحابها على ايواء السيارات طول فترة الصباح نظير رسم رمزى لا يزيد على ٥ قروش .

● انشاء جراجات عامة متعددة الطوابق حول الاحياء الكبرى ووسط العاصمة ، ووضع الخبراء ٩ اماكن لاقامة هذه الجراجات فى الحديقة الازبكية وميدان رمسيس وارض القوالة وارض قبره القديم .

● اصدار تشريع يلزم اصحاب العمارات السكنية الجديدة بتخصيص مساحة معينة اسفل العمارة لايواء السيارات المنتظرة بالمناطق المحيطة بهذه العمارات نظير اجر بسيط يحدد حسب مدة الانتظار واصدار تشريع آخر يلزم المؤسسات والشركات والمصانع بتخصيص مساحات معينة من مبانيها او بجوارها لايواء سيارات من يعملون بها .

يحيى التكلى



صورة القاهرة الجديدة

فى القاهرة الجديدة : سيحول المرور الطوالى بعيدا عن المناطق التى تشغلها المبانى بقدر الامكان

● وسيحد من التصريح بالمبانى التى لها مداخل من طرق الحركة السريعة .

● عند اختيار مواقع المدارس او الحدائق او الملاعب الرياضية لن يكون الوصول اليها من طريق سريع للمرور

● لن تكون المرافق العامة فى وسط الطرق او الميادين

ابواب دور السينما وحركة المرور

ظهر ان هناك اخطاء فى تصميم دور السينما تساعد على ارتباك المرور فى وسط القاهرة فمداخل معظم دور السينما تقع على الشوارع الرئيسية .

ويتجمع عندها عدد كبير من الناس فى اهم ساعات المرور ليلا ونهارا ، وقد اقترح الخبير محمود ابراهيم محمود أن تكون مداخل دور السينما وقاعات صرف التذاكر متسعة بحيث لا يتاح لصفوف طويلة من رواد دور السينما بالوقوف على ارصفة الشوارع المقامة فيها . مثل سينما مترو وميامى وقصر النيل فيضطر المشاة الى السير فى نهر الشارع المخصص للمواصلات فتضطرب حركة المرور .

محمود ابراهيم محمود - دراسة فى معهد التخطيط طوال ٣ سنوات

قضية كلير بياوى أمام محكمة عابدين يوم ٣١ يناير

حددت محكمة عابدين للاحوال الشخصية للاجانب ، يوم الاثنين ٣١ يناير القادم لعقد جلسة الانابة القضائية لسماع اقوال ٤ شهود فى قضية كلير ويوسف بياوى ، وذلك بناء على طلب محكمة جنايات روما التى تتولى نظر القضية . وتقرر ان تعقد الجلسة فى احدى القاعات بدار القضاء العالى .

والشهود الاربعة الذين طلبت محكمة جنايات روما سماع اقوالهم هم شريف كامل ومحمد محمود العتال وعصمت حلاوه وشاهد رابع بالاسكندرية .. وكان قد جاء ذكرهم اثناء نظر قضية « مصرع فاروق الشوربجى » فى محكمة جنايات روما واستشهد بهم المتهمان ، فارسلت محكمة جنايات روما انابة قضائية الى سفارتها فى القاهرة كى تتولى احدى محاكم القاهرة سماع اقوال الشهود ثم ترسل محضر الجلسة الى محكمة روما وحددت محكمة روما — فى الانابة القضائية — الاسئلة المطلوب توجيهها للشهود .

وقد ارسلت السفارة الايطالية الانابة الى وزارة العدل وندبت محكمة القاهرة الابتدائية القاضى محمود مصطفى سالم رئيس محكمة عابدين للاحوال الشخصية للاجانب لتولى هذه الانابة .

وفى بداية الامر نشأت مشكلة فى العثور على الشهود الاربعة المطلوبين وذلك لان عناوينهم فى الانابة جاءت ناقصة وغير مستوفاة وقد بذل الاستاذ حسين وصفى رئيس قسم الاحوال الشخصية للاجانب جهدا كبيرا فى الاستدلال على هؤلاء الشهود ولجأ الى اجهزة المباحث لسرعة البحث عن عناوينهم .. وقد تم ذلك فعلا

كلير بياوى

يوسف بياوى

ضبط بضائع مهربة قيمتها ١٢ الف جنيه

ضبطت قوات السواحل فى دمياط امس بضائع اجنبية اثناء محاولة تهريبها الى داخل البلاد على مركب صيد قادمة من قبرص . وقدرت قيمة هذه البضائع بمبلغ ١٢ الف جنيه ، وهى تشمل آلات تسجيل للصوت ، واجهزة راديو ترانزستور واقلام حبر واقلام حواجب وأزرار قمصان وغير ذلك . كما تم التحفظ على المركب وصاحبها المدعو كمال الريدى ، وبحارتها الثمانية ورئيسهم محمد حسن حسين الزاهد . وتولت الضبط قوة برياسة المقدم محمد همام قائد قسم سواحل دمياط والرائد محمد المهدى والنقيب ابو المجد يعقوب ، يصحبهما السيد عبد المنعم قطب مأمور الجمرك .

نيابة الشئون المالية تستعجل — تقرير وزارة الاقتصاد عن قضية الفنانين

ارسلت نيابة الشئون المالية والتجارية استعجالا الى وزارة الاقتصاد لارسال تقريرها فى القضية المتهم فيها الفنانون والذى يتضمن الاذن برفع الدعوى العمومية بشأن مخالفة قانون الرقابة على عمليات النقد الاجنبى .

امس توجه محامى الملوية شريفة فاضل الى النيابة لاسترداد الالفى جنيه التى كانت قد دفعتها ضمانا بالافراج عنها فافهمه وكيل النيابة ان القضية « لم تحفظ » ، كما يقال ان اجراءاتها لا زالت مستمرة حتى ترد وزارة الاقتصاد

هكرامز الأصل

تنظيم توزيع الأقمشة على ٤ فترات خلال السنة ومراعاة احتياجات المواسم والأعياد

خطة لمراقبة الإنتاج والتوزيع بالقطاعين العام والخاص ضمانا لطرح الأقمشة في مواعيدها

القضاء على أسباب الشكوى من نقص منتجات التريكو والملابس الداخلية والجوارب

كتب محمود عبد العزيز :

انتهت المؤسسة العامة للغزل والنسيج من وضع خطتها الجديدة بشأن تنظيم توزيع الاقمشة الشعبية والحريرية والاصواف والبطاطين ومنتجات التريكو . سيتم طرح هذه المنتجات في مواعيد محددة ثابتة وفقا للارقام التي حددتها وزارة التموين عن حاجة السوق المحلية من كل صنف وسيكون هناك جهاز رقابة دقيق مسئول عن عمليات الانتاج والتوزيع خلال فترات السنة ، وزيادة الكميات المطروحة من كل صنف في المواسم والمناسبات والاعياد للقضاء على السوق السوداء

وقد تمت مناقشة الخطوط الرئيسية لهذه الخطة في اجتماع عقده الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة مع السادة : الدكتور كمال رمزي استينو نائب رئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية ونور الدين قرة وزير التموين ومحمد مرزبان رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج ، واستقر الرأى على ضرورة تنظيم عمليات توزيع انتاج المصانع وفقا لقواعد محددة ، بحيث لا تشكو السوق في اى وقت من نقص اى صنف من الاصناف التي تنتجها مصانع الغزل والنسيج .

وفي سبيل تحقيق ذلك بحثت المناقشات باستعراض الكميات المطلوبة للسوق من اصناف الاقمشة المختلفة ، وتبين من الارقام الواردة من وزارة التخطيط ان الكمية اللازمة للسوق المحلية من الاقمشة القطنية للعام الحالي تبلغ ٤٥٦ مليون متر .

وقد وضعت مؤسسة الغزل خطتها على اساس زيادة هذه الكمية الى ٥٠٠ مليون متر ، منها حوالي ٣٠٠ مليون متر تنتج على اساس مواصفات نمطية وذلك لضمان وجود فائض في الانتاج لتغطية العجز الذي قد يظهر بالنسبة لبعض الاصناف القطنية ، او في بعض المواسم والمناسبات مما يخلق سوقا سوداء .

د. مصطفى خليل

وايضا في سبيل الوفاء بمتطلبات المستهلك من الاقمشة القطنية ، روعيت في الانتاج الجديد منها عدة اعتبارات في مقدمتها :

- توفير خيوط الغزل المطلوبة نتيجة لتعديل مواصفات الاقمشة بما يتفق مع ذوق المستهلك .
- تبسيط عملية الانتاج والتسويق وتسهيل مهمة الرقابة على الاسعار .
- تحديد الكميات التي تعرض من كل صنف على مدار السنة طبقا للاحتياجات الموسمية .

وفيما يختص بالاقمشة الشعبية اوضحت الخطة انه تمت الدراسات والابحاث لتحديد الكميات المطلوبة من الاصناف الشعبية ، بحيث يمكن وصولها الى المستهلك بالاسعار المحددة والمواصفات المطلوبة ، وتبين ان هذه الاصناف تنحصر في احتياجات السوق المحلي من الدمور والدبلان والزفير والكستور والبوبلين وستائر الفرش والشيت والفولار . وقدرت وزارة التموين الكميات المطلوبة بنحو ٣٦٢ مليون متر .

اما الاصناف التي يكثر عليها الطلب لاستعمالات مختلفة مثل اقمشة الكريتون وتيل المراتب المشجر وتيل مراتب الصراير والمفارش والفوط والكستور وغيرها ، فقد قدرت الاحتياجات منها بنحو ١١٣ مليون متر .

وقد اوضحت خطة مؤسسة الغزل ان الرأى استقر على ربط سياسة انتاج هذه الاصناف بمواسم زيادة الطلب عليها ، بحيث يتم طرح هذه الكميات بالسوق موزعة على ٤ فترات في السنة ، مع مراعاة المواسم والاعياد بقدر الامكان . وتقرر وضع خطة محكمة لمراقبة الانتاج والتوزيع في القطاعين العام والخاص ، بما يكفل طرح مختلف الكميات في الاسواق في المواعيد المحددة ، وبما يضمن وجود هذه السلع في مواعيدها .

وتبين ان الكمية المطلوبة من الدمور الثقيل تقدر بنحو ٣٥ مليون متر واوضحت الخطة انه سيوزع منها ٨ ملايين متر في الربع الاول من السنة خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر ، و ١١ مليون متر في اشهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر ، و ٧ ملايين متر في اشهر يناير وفبراير ومارس ، و ٩ ملايين متر في اشهر ابريل ومايو ويونيو .

كما تبين ان المطلوب للسوق من الكستور المبرد او الكستور القطيفة يقدر بـ ٥٠ مليون متر ، وسيوزع منه ٣٥ مليون متر في الربع الاول من السنة ، و ١٥ مليون متر في الربع الاول من السنة ، ١٥ مليون متر في الربع الثاني من السنة ، اما الربعان الاخيران من السنة فالسوق خلالهما ليس في حاجة الى الكستور .

وبالنسبة لمنتجات الاقمشة الصوفية والبطاطين وخيوط التريكو الرفيعة اشارت الخطة الى ان اللازم للسوق المحلي من الاقمشة الصوفية هو ١٠ ملايين و ٤١٤ الف متر ، ورغم ان الكمية التي طرحت في السوق من قبل كانت حوالي ٨ ملايين و ٤٠٠ الف متر فقط فان السوق لم تشعر باى نقص او عجز في الاقمشة الصوفية ، غير ان الشائعات الاخيرة حول خلط الصوف واحتمالات عدم توافره بنفس الدرجة من الجودة في الاعوام القادمة ضاعفت الطلب على المعروض منه هذا العام بشكل ملحوظ .

وكان النقص ملموسا فيما يتعلق بخيوط غزل الصوف التريكو بنوعيه اليدوي والميكانيكي ، ولذلك استقر الرأى على ان تطرح مؤسسة الغزل في هذا العام حوالي ٣٠٠ طن خيوط تريكو يدوي وهي اقصى طاقة ممكنة ، مقابل ١٩٧ طنا طرحت في العام الماضي ، كما تطرح ٦٤٨ طن خيوط تريكو ميكانيكي ، وذلك للوفاء بخطة انتاج الملابس الصوفية .

اما البطاطين فان الانتاج الحالي منها يقدر بمليون بطانية سنويا ، وقد تقرر زيادته الى مليون ونصف مليون لمواجهة الزيادة المطلوبة .

واشارت الخطة الى ان الكميات التي تطرح في الاسواق من الاقمشة الحريرية كافية باحتياجاته ، ويقدر الانتاج من هذه الاقمشة بحوالى ٥٢ مليونا ونصف مليون متر ، ينتج القطاع العام منها ٢٤ مليون متر وينتج القطاع الخاص ٢٩ مليون متر ، وقد روعى في توزيعها زيادة طرح كميات كبيرة خلال اشهر الصيف التي يكثر الاقبال فيها على هذه الاصناف .

ثم ناقشت الخطة بعد ذلك اسباب وجود سوق سوداء في المنتجات المصنوعة من التريكو ، وهي الملابس الداخلية والخارجية والجوارب ، وتبين ان الشكوى تتركز في النقص في مقاسات الاولاد وفي اصناف الرجالي ، بكم طويل ، للارياف . كما تركزت الشكوى من الجوارب في نقص اصناف « الميلانيكاه » ومن ارتفاع اسعار الجوارب القطنية ، ونقص مقاسات الاولاد منها ، وتبين ان اسباب ذلك ترجع الى ان صناعة التريكو من الصناعات التي يصعب وضع خطة محددة بشأنها ، لان القطاع الخاص يسيطر على حوالي ثمن الانتاج والمصانع التي تنتج التريكو من المصانع الصغيرة المبعثرة في الاحياء المختلفة ، واغلب هذه المصانع يقع في القاهرة والاسكندرية والمنصورة .

اما الجوارب فقد تبين ان السوق يحتاج منها سنويا الى ٢٢٧٣ مليون دستة . وتقرر سد احتياجاته بهذه الكمية بحيث يتم توزيع ٥٩٣ الف مليون دستة خلال الفترة الاولى من السنة ، على ان يتم توزيع الكمية الاخرى خلال الفترات الثلاث من السنة حسب التقسيم المشار اليه لكل فترة من شهور السنة .

الدولـــة

مندوبون من وزارة الخزانة لمساعدة الوزارات في اعداد مشروعات ميزانياتها للعام الجديد

تلقت وكالة وزارة الخزانة حتى الان عدد من مشروعات ميزانيات بعض الوزارات والهيئات ومنها الداخلية والخارجية ومجلس الدولة ووزارة النقل وقد تقرر ان يشترك مندوبون من العاملين في وكالة وزارة الخزانة لشئون الميزانية مع الجهات التي لم تعد بعد ميزانياتها للعام الجديد . كما سيشترك المندوبون في الرد على الاستفسارات المختلفة والايضاحات التي تتقدم بها هذه الجهات وذلك للاسراع في اعداد الميزانية العامة . وقد اجتمع امس السيد قطب ابراهيم وكيل وزارة الخزانة بالمسئولين بالميزانية وذلك لحصر الميزانيات التي وردت ، وحصر الجهات التي لم ترسل ميزانياتها في الميعاد الذي حددته الوزارة لورود الميزانيات وهو يوم ٣١ ديسمبر الماضي .

وقد اصدر السيد قطب ابراهيم تعليمات الى الجهات التي لم ترسل ميزانياتها بضرورة موافاة وكالة الوزارة لشئون الميزانية فورا بمشروعات ميزانياتها حتى تتمكن من مناقشة هذه المشروعات وعرضها على اللجان الوزارية التي تتم بين وزير الخزانة والوزير المختص ، ووضع جدول زمني لها ، والسير في باقي الخطوات في ارسالها الى مجلس الامة قبل اول مايو القادم .

كما بحث المجلس مشروعا لتدريب الاطباء الجدد على النواحي المالية والادارية وستقوم مديرية الصحة بطبع دليل للاطباء يضم النواحي المالية والادارية .

وقد احال المجلس الى اللجان المختصة موضوع تنظيم صرف وتحصيل السلف الزراعية والقضاء على وسائل تهريب الفلاحين منها ، وكذلك حل مشكلة الري في المحافظة لحين الانتهاء من مشروع وادى الريان .

شيخ الازهر يهنيء الرئيس بعيد الفطر المبارك

ابرق فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر البرقية التالية الى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية هذا نصها :

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. يطيب لي بمناسبة عيد الفطر ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم الازهر علمائه وموظفيه وطلابه بالتهاني القلبية والتمنيات الطيبة سائلين الله جل شأنه ان يعيده على سيادتكم والشعب المصري وسائر الشعوب الاسلامية باليمن والبركات والتوفيق والسداد .

رئيس الوزراء يستقبل رئيس حزب الشعب السوداني

استقبل امس السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء السيد على عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطي السوداني

حاتم يزور كيوتو ويعود الى طوكيو غد

طوكيو في ٢٠ – ي.ب.ا – سافر اليوم الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد والسياحة من طوكيو الى مدينة كيوتو في غرب اليابان ، حيث يقضي ثلاثة ايام يتفقد خلالها الاماكن الاثرية في المدينة وفي المناطق المجاورة لها ، كما يتفقد المنشآت الصناعية فيها . ويعود الدكتور حاتم الى طوكيو يوم الاحد القادم .

رئيس الاكاديمية التشيكية يصل اليوم الى القاهرة

يصل الى القاهرة صباح اليوم البروفيسور بلاسكوفيك رئيس الاكاديمية التشيكية للعلوم في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام بدعوة من الدكتور احمد رياض تركي رئيس المجلس الاعلى للبحث العلمي .

وسيزور الخبير التشيكي اثناء اقامته معهد البحوث الطبية بالاسكندرية للاطلاع على الابحاث الطبية الجارية فيه وتبادل وجهات النظر مع الباحثين العرب عن سير هذه البحوث واتجاهاتها .

ضريبة المال يلتزم بها المؤجر

صرح مصدر مسئول بالمؤسسة التعاونية الزراعية العامة بان « ضريبة المال » ملزم بها المؤجر سواء اكان الايجار نقدا او مزارعة .. ويجوز للمستأجر ان يسددها نيابة عن المالك .. ويحاسبه المالك عليها خصما من قيمة الايجار .

اما ضريبة الدفاع ففي حالة الايجار نقدا يلتزم بها المالك كاملة اذا كان يزرع ارضه على ذمته لان ضريبة الدفاع مرتبطة بالمستغل للارض وليست بالارض نفسها

حركات نقل المدرسين تتم في اضيق الحدود

اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا بان تجرى حركات تنقلات رجال التعليم لضيق نطاق ممكن وعدم نقل مدرس اكثر من مرة في العام الدراسي الواحد الا اذا رغب هو في ذلك والا يلجأ الى تنقل الموظف من مكان الى آخر كوسيلة مكافأة او عقاب وانما تتخذ اجراءات اخرى لذلك . وان تتم ترقية الموظف في مديريته ما امكن . وذلك ضمانا لاستقرار العاملين لرفع مستوى الاداء الوظيفي .

نظام مراقبة الميزانيات ارسال مشروعه للدول العربية

ارسلت الجامعة العربية مشروع نظام المراقبة للميزانيات التي قررها مؤتمر القمة العربي الى الحكومات العربية ويشمل نظام المراقبة ميزانيات القيادة العامة الموحدة ومشروعات نهر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وستقدم كل دولة رأيها في هذا المشروع اثناء عرضه على مجلس رؤساء الحكومات العربية ليتخذ طريقه الى التنفيذ .

تنفيذ مشروع المعامل المركزية لفحص السلع واختبار جودتها

لجنة من ١٣ خبيرا تقدم تقريرها في مدى ١٥ يوما

تقرر تنفيذ مشروع اقامة المعامل المركزية لفحص السلع والمنتجات واختبار مدى جودتها . اصدر الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة قرارا بتشكيل لجنة من ١٣ خبيرا من الجامعات والوزارات والمؤسسات والشركات والهيئات المختصة لدراسة مراحل تخطيط وتنفيذ هذا المشروع مع اقتراح الوسائل اللازمة للاسراع بتنفيذه في سبيل احكام الرقابة على الانتاج الصناعي من حيث الجودة والدقة ، وعلى ان تقدم اللجنة تقريرها وتوصياتها في موعد اقصاه ١٥ يوما من تاريخ صدور القرار .

هذا ، وقد شكلت اللجنة من :

الدكتور مصطفى حافظ وكيل الوزارة للشئون الفنية بالمجلس الاعلى للبحث العلمي والدكتور محمود مختار ، عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة والدكتور نايل بركات ، استاذ الطبيعة بكلية العلوم جامعة عين شمس والدكتور شحاته فرج ، استاذ الطبيعة بالمركز القومي للبحوث والدكتور سيد رمضان هدارة مدير المعهد القومي للقياس والمعايرة واللواء مهندس احمد احسان دكتور مدير المعامل المركزية للقوات المسلحة والدكتور احمد مصطفى احمد ، رئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة القاهرة والمهندس محمد مصطفى السعيد ، رئيس مجلس ادارة شركة الكراكات المصرية والمهندس محمد فؤاد حسين مدير عام التصميمات الصناعية بالهيئة العامة للتصنيع والكيماوي محمود محمد سلامه ، مدير عام الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي والدكتور عبد الحميد شوقي ، مدير التخطيط والبحوث بالمعامل المركزية للقوات المسلحة والدكتور احمد جنيدي غنى نائب مدير عام الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي . ومندوب عن الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .

تعديلات في القوانين والقرارات الوزارية الخاصة بالمهن الطبية

قصر مزاولة مهنة التشخيص الطبي المعملي على الأطباء البشريين

تنتهي اللجنة القائمة بتعديل القوانين والقرارات الوزارية المنظمة لمزاولة المهن الطبية وتبسيط اجراءاتها التنفيذية برئاسة الدكتور ابراهيم احمد بدوي وكيل وزارة الصحة بعد اسبوعين ، ثم تقدم المشروعات النهائية للتعديلات والاجراءات الى الدكتور محمد النبوي المهندس لاقرارها واحالتها للصياغة القانونية . ومما تضمنته التعديلات قصر مزاولة مهنة التشخيص المعملي على الاطباء البشريين فقط ورفع قيمة رسم الترخيص للمعمل من ٤ الى ٥ جنيهات مع اضافة رسم التفتيش .

وتقضي التعديلات بالا يسمح بالترخيص لشخص واحد بادارة اكثر من معملين من معامل التشخيص الطبي والابحاث العالية والمستحضرات الحيوية وجعل الاختصاص في معادلة الدبلومات الاجنبية وامتحان حامليها لوزارة التعليم العالي والجامعات بدلا من وزارة الصحة مع رفع رسم الامتحان ولوزير الصحة الحق في تحديد من يجوز لهم من غير الاطباء اعطاء الحقن وطريقة الاعطاء ومن يجوز لهم اخذ عينات من اجسام المرضى

د. النبوي المهندس

كما تقضي التعديلات ايضا بانشاء جداول لقيد الاطباء المتخصصين في احد فروع مهنة الطب وكذلك جداول خاصة بالمتفرغين واخرى لغير المتفرغين ، وتسجيل كل عيادات الاطباء بلا استثناء والزام الطبيب الاخصائي بعدم مباشرة فرع آخر غير الفرع المتخصص فيه .

وصرح الدكتور بدوي بان التنظيم الجديد الذي يتناول تحديد الاختصاصات والمسئوليات ووضع خطة عمل تلتزم باهداف معينة لصالح الجمهور يتناول الترخيص للمهن الطبية المختلفة والمساعدة كالرخص التي تعطى للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والمولدات ومساعدات المولدات والمرضات تستخدم اجراءات استخراج الرخصة للعاملين في جميع هذه المهن على المستوى المحلي وفي فترة لا تتجاوز يوما واحدا .

وستوضع قائمة بالاوراق المطلوبة بابواب المناطق ومراقبة العلاج الحر بحيث يسهل الاطلاع عليها واعدادها ، فضلا عن تقليل عدد المطلوب في هذه الاوراق بنسبة كبيرة . وتطبق هذه الاجراءات الميسرة لاستخراج التراخيص على الامكنة التي تدار فيها هذه المهن

قبول جميع الاطفال من سن ٦ الى ٨ سنوات بالابتدائي

التوسع في الاعدادي والفني وتدعيم هيئات التدريس

انتهت وزارة التربية والتعليم من وضع الخطوط الرئيسية لمشروع ميزانية التعليم للعام الدراسي القادم . وقد وضعت هذه الميزانية على اساس قبول الاطفال الملزمين من سن ٦ الى ٨ سنوات في المدرسة الابتدائية مع اشباع المناطق المحتاجة في المحافظات النائية بما تحتاجه من فصول مع عدم قبول اى طفل يقل سنه عن ٦ سنوات .

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية وضعت الميزانية على اساس اعطاء الاولوية في انشاء الفصول الجديدة بهذه المرحلة ، وتحويل اى زيادة في ميزانية مرحلة اخرى الى هذه المرحلة لمواجهة الاقبال على الاعدادي .

وفي الثانوي الفني تقرر تدعيمه حتى يعمل بكل طاقته واعطائه الميزانيات الكافية لاعداد الفنيين اللازمين في الخطة القادمة بينما تقرر ضغط فصول المعلمين والمعلمات طبقا للحاجة الفعلية للمدرسين لكل محافظة وضم الفصول الملحقة بمدارس اخرى الى دور المعلمين والمعلمات الحالية

وفي الثانوي تقرر تخصيص الميزانية اللازمة لقبول ٤٠٪ من الناجحين في الاعدادية بهذه المرحلة .

كما وضعت في الميزانية المبالغ اللازمة لتدعيم هيئات التدريس وتخصيص الدرجات اللازمة لتعيين الاعداد المطلوب تعيينها من خريجي كليات التربية والجامعات .

شركات المقاولات تنهي اعمالها في المواعيد المحددة

عقد امس اجتماع بمكتب الدكتور عزت سلامة وزير الاسكان حضره رؤساء ومندوبو جميع شركات المقاولات المكلفة ببناء المساكن الجديدة . وقد صرح مصدر مسئول بان جميع الشركات اكدت انها ستنهي اعمالها في المواعيد المحددة من قبل بحيث لن يتأخر تسليمها عن مواعيدها

نظر ميزانيات شركات قطاع المقاولات

عقدت الجمعية العمومية لمؤسسة البناء والتشييد اجتماعها امس برئاسة الدكتور عزت سلامة وزير الاسكان والمرافق لبحث الميزانيات المقدمة من بعض شركات قطاع المقاولات .

مؤسسة الثقافة العمالية تضع خطة جديدة لتوسيع نشاطها

بدأ مركز الثقافة العمالية في سوهاج بتنفيذ تجربة جديدة مع الجيل الصناعي من طلبة المدارس حيث سيقوم المركز بتنفيذ برنامج ثقافي لطلبة دبلوم المدارس الصناعية في المحافظة . وسيشمل هذا البرنامج التوعية السياسية والقومية بجانب برامج الامن الصناعي . وتعتبر هذه التجربة ضمن الخطة الجديدة للمؤسسة الثقافية العمالية التي تستهدف التوسع في نشاط المؤسسة على مستوى الجمهورية .

وقد افتتحت المؤسسة مركزا جديدا للثقافة العمالية في رأس غارب وستكون اهداف المركز الجديد نشر التعليم السياسي بين العاملين في البترول ومن ناحية اخرى كلفت المؤسسة مركزها بعزبة بهتيم بالقليوبية بتقديم البرنامج العام لعمال شركة انابيب البترول بمسطرد . واختارت المؤسسة مدرسة المنيل الاعدادية – لفترة مسائية – مركزا لتثقيف عمال منطقة مصر القديمة المزدحمة بالمصانع والشركات . واتفق الى مركز الثقافة العمالية بحلوان تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع شركة الحديد والصلب المصرية لتثقيف عمالها البالغ عددهم ٤ آلاف عامل وكلفت مركز ... بتقديم البرنامج العام لعمال شركة ... للغزل والنسيج البالغ عددهم حوالي الفي عامل .

شغل المناصب الكبرى بمكاتب الجامعة العربية بالخارج

قررت الجامعة العربية شغل المناصب الكبرى في مكاتبها الرئيسية بالخارج ، وشمل القرار تعيين الدكتور قدري طوقان وزير خارجية الاردن السابق وعضو المجمع اللغوي رئيسا لمكتب روما والدكتور وليد الخالدي الاستاذ بالجامعة الامريكية ببيروت – وهو من اصل فلسطيني – رئيسا لمكتب باريس والسيد عبد الموجود حسن رئيسا لمكتب واشنطون .

تكريم الشهداء في العيد

تحتفل القوات المسلحة بعيد الفطر صباح غد وينيب الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر عنهما مع عدد كبير من الضباط لزيارة مقابر الشهداء بالعباسية ووضع اكاليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول هناك . وتوزع الهدايا على اسر الشهداء .

ويزور الفريق اول كامل مرتجى مستشفى غمرة العسكري وينيب عنه مندوبين لزيارة جميع المستشفيات العسكرية وتوزيع الهدايا على المرضى

كما يقيم الضباط حفل تعارف بنادي الضباط بالزمالك . ويقيم ضباط ... حفلا آخر بناديهم بالحلمية ، حيث يجتمع مع عائلاتهم لتبادل التهاني . وتوزع الهدايا على ابناء الضباط وضباط الصف .

وفد من الصحافة العالمية يزور القاهرة يوم ٢٦

باريس في ٢٠ – ا.ش.ا – اعلنت اليوم هيئة اليونسكو ان وفدا من رجال الصحافة العالمية سيزور الجمهورية العربية المتحدة بناء على دعوة من حكومتها للاشتراك في الاحتفالات الخاصة باعادة بناء معبد ابو سمبل في موقعه الجديد يوم ٢٦ فبراير القادم .

وفد صناعي بولندي يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٢٧ يناير الحالي وفد صناعي من بولندا بدعوة من حكومة الجمهورية العربية ، لاجراء محادثات حول التوسع في العلاقات الانتاجية بين البلدين .

عطلة العيد بالبنوك يومي السبت والاحد

صدر قرار بتعطيل البنوك يومي السبت والاحد بمناسبة عيد الفطر المبارك على ان تستأنف نشاطها صباح يوم الاثنين

دورة تدريبية لمديري مكاتب الثقافة العمالية

حضر مديرو مكاتب الثقافة العمالية بمديريات العمل الدورة التدريبية التي اقامتها المؤسسة الثقافية العمالية لتوضيح العلاقة بين المؤسسة الثقافية العمالية ووزارة العمل ازاء الثقافة العمالية وقد استغرقت هذه الدورة يومين .

شكاوى التموين خلال فترة العيد

تقرر فتح مكتب الشكاوى بوزارة التموين خلال ايام الوقفة والعيد بصفة مستمرة فيما بين التاسعة صباحا والرابعة مساء ، ويمكن الاتصال في حالة الابلاغ عن اي مخالفة بالتليفون ٢١٢٤٩ او ٢٩٨٤١ حيث تحال الشكاوى فورا الى مباحث التموين لاتخاذ الاجراءات لضبط المخالف في الحال .

مواصلة العمل بالعيد لاعداد ميزانية الاصلاح الزراعي

تقرر ان تواصل العمل طوال العيد اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور ... وكيل وزارة الاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي لاعداد مشروع ميزانية الوزارة والمؤسسات التابعة لها عن السنة المالية القادمة في صورته النهائية بعد ان انتهت المؤسسات من اعداد مشروع ميزانياتها .

٥٠٠ طن سمك مجمد تباع اليوم بالتسعيرة الجبرية

جهزت وزارة التموين ٥٠٠ طن سمك مجمد لبيعها بالتسعيرة الجبرية اعتبارا من اليوم (الجمعة) مع استمرار البيع طوال ايام العيد ، وقد سعرت هذه الاسماك المجمدة المستوردة على اساس سعر الكيلو من صنف المرجان ٢٠ قرشا وبالرأس ١٨ قرشا والبلوزا بدون رأس ٢٠ قرشا وبالرأس ١٨ قرشا وسمك استوريا ١٢ قرشا والمكرونة ١٨ قرشا والشيلان ١٨ .

كما تقرر ان تبيع الجمعيات ١٠٠ طن خلال ايام العيد من انواع الدنيس والبوري والبلطي المحلية الطازجة .

العمل لا يتوقف في العيد بمحافظة الاسكندرية

قررت محافظة الاسكندرية عدم توقف العمل خلال ايام عطلة العيد وذلك بعدد كبير من الموظفين للعمل في كل المديريات العامة والمراقبات والادارات والاقسام والمؤسسات لتسيير الامور بالنسبة للشئون العامة والحالات تستدعي السرعة في التصرف .

وقد قسم العمل الى فترتين صباحية ومسائية

تسعيرة الخضر الجبرية في اسبوع عيد الفطر

اعتمدت وزارة التموين التسعيرة الجبرية للخضر في الاسبوع الذي يبدأ من غد (السبت) كما يلي بالكيلو والمليمات للمستهلك : الطماطم ٢٥ والبسلة ٤٥ والبصل ٢٠ والجزر الاصفر ٢٥ والثوم ٢٠ والبطاطس ٢٥ والكوسة كبيرة ٢٠ والصغيرة ٣٠ والقلقاس ٢٠ والسبانخ ٢٠ والباذنجان الرومي ١٥ مليما .

المؤتمر العربي الاول للدفاع الاجتماعي

تعقد المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي اول اجتماع لها يوم ٣١ يناير الحالي في القاهرة لدراسة الوسائل الخاصة بوقاية المجتمع المصري من الجرائم وخاصة الاقتصادية منها وسيتوفر المؤتمر على دراسة جدول اعمال ويشمل :

فكرة الجريمة الاقتصادية والاحكام المتصلة بها في القسم العام من قانون العقوبات وفي قانون الاحوال الجنائية والوقاية من الجرائم الاقتصادية والجزاءات الجنائية للجرائم الاقتصادية والجزاءات المتعلقة بمهنة الشخص عند ارتكاب الجريمة .

مكافآت تشجيعية للعاملين في مشروع التامين على الماشية

● تقرر توزيع مكافآت تشجيعية على جميع العاملين في مشروع التامين على الماشية وذلك على اساس الجهد الذي يبذله كل منهم في تنفيذ المشروع . صرح بذلك المهندس عبد اللطيف منصور مدير المؤسسة التعاونية الزراعية . وسيخصص ٥ر١٪ من رسوم التأمين التي يتم تحصيلها لرئيس لجنة التأمين و ٥ر١٪ للاطباء البيطريين توزع حسب زيادات العلاج و ٢٪ لباقي الفنيين والاداريين والكتابيين والسائقين والعمال الذين ساهموا في المشروع وتوزع عليهم طبقا لمرتباتهم واجورهم . ويخصص ١٪ لرئيس مكتب التامين بالمركز الادارى سواء كان مفتش المؤسسة التعاونية او احد موظفي وزارة الزراعة . ويقسم المبلغ بالتساوى اذا وجد اكثر من رئيس . ويخصص ١٪ لمن ساهم في العمل بصفة جدية من اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية و ١/٢٪ للمشرف التعاوني مقابل تحصيله رسوم التامين و ١٥ مليما لكاتب الجمعية عن كل رأس يتم التامين عليها وتوزع باقي حصيلة الـ ٥٪ من الرسوم على جميع الفنيين والاداريين والكتابيين والعمال في وزارة الزراعة او بنك التسليف الذين ساهموا في المشروع .

● يبحث مجلس محافظة القليوبية حاليا مشروعا يقضي بتخصيص جزء من ميزانيتها الخاصة بالاسكان للاشتراك في اقامة المدينة السكنية الطلابية المقرر انشاؤها بمدينة القاهرة

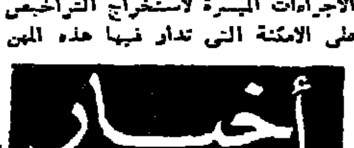
● تم خلال الشهر الحالي افتتاح اول معرض للماشية في مدينة الباجور بمحافظة المنوفية تعرض فيه وسائل وقاية وعلاج الماشية واحدث طرق التربية . ويشرف عليه لجنة من اطباء المنوفية البيطريين وقد الحق به قسم تسمم علاجي مجاني .

● تم افتتاح ثلاث فروع للجمعية التعاونية الاستهلاكية بمدينة طنطا في كل من نواحي زفتى والمحلة الكبرى لتوفير السلع الضرورية للمواطنين بمناسبة عيد الفطر .

● صرح الاستاذ محمد روحه وكيل وزارة التربية والتعليم بانه تقرر ان يكون ناظر اي مدرسة بها فصول مرحلة اعلى ، من مستوى نظار هذه المرحلة ليتيسر له توجيه العمل في هذه المرحلة من الناحية الفنية بشرط الا يقل عدد فصول المرحلة الاعلى عن ٦ فصول .

● وزع السيد ابراهيم بغدادي محافظ المنوفية هدايا العيد امس على ٢٠٠ اسرة بمدينة شبين الكوم ، فقدم لكل اسرة علبة سمن صناعي و ٥ كيلو من الدقيق ومثلها من الارز و ٥٠ قرشا وقطعة قماش وفستان العيد . وبلغت قيمة هذه الهدايا ٣ آلاف جنيه .

● تقرر انشاء فندق سياحي من الدرجة الاولى بمدينة المحلة الكبرى وقد وافق مجلس المدينة على اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه للبدء في تنفيذ المشروع .



● عقدت المؤسسة الثقافية العمالية اتفاقية ثقافية مع شركة الحديد والصلب بحلوان لتثقيف عمالها البالغ عددهم ١٦٣١ عاملا . وقد وافقت الشركة على ان تكون الدراسة بتفرغ كامل وستنفذ هذه الاتفاقية على دورات دراسية بمركز الثقافة العمالية بحلوان بعد انتهاء عطلة عيد الفطر

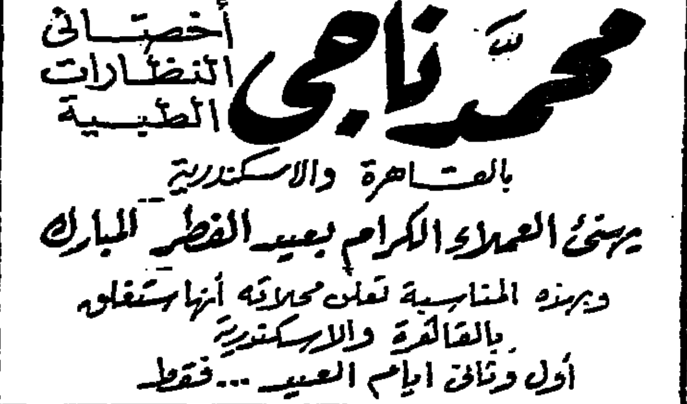
● صرح الدكتور سيد لاله مدير مؤسسة الدواجن بالاسكندرية بان محطات تسمين الدواجن بالرأس السوداء ستبدأ في اول فبراير القادم العمل آليا ، مما سيساعد على تقصير مدة التسمين وبالتالي زيادة الانتاج . وتسلم المؤسسة الان ٧٠٠٠ فرخة يوميا الى الجمعيات الاستهلاكية منها حوالي ٢٠٠٠ فرخة لمجمعات البحيرة ورشيد

محافظة الاسكندرية تعقد مؤتمرها في ٣١ يناير

الاسكندرية في ٢٠ – مكتب الاهرام – يعقد مجلس محافظة الاسكندرية مؤتمره السنوي يوم ٣١ يناير الحالي ، لمناقشة ما تم تنفيذه من المشروعات التي اقرها المجلس خلال جلساته في العام الماضي







اكتشاف ١٢ ألف فدان "طينية" فى قلب الصحراء

المياه الجوفية تحت الوادي تكفي لزراعة ٥٠٠ ألف فدان لمدة ٧٨٠ عاما؟

١ ماهى الأبعاد الحقيقية لمشكلة جفاف الآبار ومحصول البلح هذا العام ؟



ان اهم مايشغل محافظة الوادى الجديد الان من مشاكل النجاح .. الماء .. والنخيل .. ونتيجة حتمية لذلك التطور الذى تعيش فيه صحراء الوادى ان تظهر مشكلات تتقارب حلولها وتتصارع فيها المصلحة العامة مع المصلحة الفردية والغريب فى الامر قبل كل شىء ان المخزون من الثروة داخل ارض الوادى يفيض ليطغى على هذه المشاكل .

اما مشكلة جفاف العيون التى ظهرت على آبار الاهالى فى كثير من المناطق .. منطقة باريس وبولاق والخارجة والشركة وجناح وغرب الاقصر والراشدة والقلمون فقد اجتمعت اكثر من مرة لجان شكلت لحل هذه المشكلة .. وعقد مجلس محافظة الوادى اكثر من اجتماع كان اساس المناقشة فيه . حلول لمشكلتى المياه والنخيل .. وامام هذه المشكلة رايان رأى للاهالى ويأخذون المحافظة ممثلة لهم ومؤسسة تعمير الصحارى ولكل منهما رأيه واسانيده !

يقول الاهالى على لسان ممثليهم وشكاوى مقدمة منهم مباشرة - ان قيام المؤسسة بمشروعات فتح آبار خاصة بها لاستصلاح الاراضى هناك بجوار آبار الاهالى ادى الى امتصاص مياه الابار الخاصة بالاهالى مما نتج منه أن جفت كثير من العيون لشدة تصرف المياه فى آبار المؤسسة . وتبعا لجفاف الابار فان كثير من النخيل قد جف مما ادى الى أن محصوله هذا العام قد نقص ٥٠٪ من ناتج ثمار ٤٩٠ الف نخلة هى عدد النخيل فى الوادى وقد جف ٢٥٪ من عدد النخيل .

اذا كانت وجهة نظر الاهالى ترى الموضوع على هذه الصورة فان المهندسين والخبراء الذين يعملون فى مشروع الوادى الجديد لهم وجهة نظر اخرى تحليلا لهذه الظواهر وعلاجها .

ونظرة عميقة الى المياه فى الوادى الجديد لترى بوضوح ابعاد مشكلة المياه ..

ان استغلال المياه الجوفية بالوادى الجديد يشمل واحات سيوه والبحرية والفرافرة والداخلة والخارجة ومنخفض جنوب الواحات الخارجة ، وتبلغ مساحة هذا المشروع حوالى ٩٠ الف كيلو متر مربع .

شكل الخزان

وقد دلت الدراسات الفنية التى اجريت على المياه والارض فى الوادى الجديد على ان طبقات الحجر الرملى النوبى ممتدة فى ٨ طبقات تحدها فى العمق الاسفل طبقة الجرانيت عندها الخزان الجوفى وتبدأ الطبقات الاخرى للارض — هذه الطبقات تحمل خزانا للمياه الجوفية يمتد فى جميع الصحراء الغربية من الجمهورية العربية المتحدة كما انه يمتد فى صحارى ليبيا وشمال السودان .

ويغذى هذا الخزان الجوفى الذى يحمله الحجر الرملى النوبى بنسبة ٢٠٪ مياه الامطار التى تسقط على جبال تيبستى وآيردى بليبيا وعنيدى شمال تشاد وقد قدرت الدراسات سرعة مرور مياه هذه الامطار فى طبقات الارض السفلى بحوالى ٢٠ مترا فى العام . وتصل كمية المياه التى تأتى من الجهة الغربية من الصحراء الليبية بحوالى ٢ر١ مليون متر مكعب يوميا ومن شمال السودان بحوالى ٤١٢٫٥٠٠ متر مكعب يوميا اى أن مجموع التغذية اليومية للخزان الجوفى من هذه المناطق ٦ر١ مليون متر مكعب يوميا .

هذه الكمية من المياه تكفى لزراعة ٨١٢٥٠ فدانا اذا عرف أن الفدان الواحد يكفيه ٢٠ مترا مكعبا من الماء يوميا .

يقول المهندس ابراهيم صادق الشرقاوى مدير المياه الجوفية ان الخبراء قاموا بعمل حصر لكمية المياه الممكن استغلالها من الخزان الجوفى الموجود الان تحت صحراء الوادى الجديد من سمك ١٥٠ مترا فقط من الحجر الرملى النوبى فقدرت المياه بحوالى ٢٫٢٤٠ بليون متر مكعب وهذه المياه بجانب التغذية اليومية يمكن معها رى ٥٠٠٠٠٠ فدان ٧٨٠ عاما .

حجم المياه المتدفقة

الى جانب ذلك فان كمية المياه المتدفقة من باطن الارض من آبار الاهالى فى الواحات الخارجة وحدها فى اليوم الواحد تصل الى ٨٠ الف متر مكعب وتصل الى ١/٢ مليون متر مكعب يوميا اذا اضيفت الى الابار الخاصة بالمؤسسة .

وتصل كمية المياه التى يفقدها الخزان الجوفى فى اليوم الى ٥١٥٠ مليون متر مكعب من المياه توزيعها كالاتى : —

- الداخلة ٨٠٠ الف متر مكعب .
- الفرافرة ٣ آلاف متر مكعب .
- البحرية ٨٢٥ الف متر مكعب .
- منخفض القطارة ٣ ملايين متر مكعب دون الاستفادة منها لانها تنزل الى المياه المالحة بالمنخفض ومشروع توصيل منخفض القطارة بمياه البحر سيوفر تلك الكمية من المياه حيث سيمنع ضغط مياه البحر تسرب تلك المياه الى المنخفض .
- سيوه ١٩٠ الف متر مكعب .
- النيل ١٣٧ الف متر مكعب تذهب الى النهر يوميا أيام التحاريق .

اذا كانت هذه هى كمية المياه التى تتدفق من الابار يوميا . فان المستغل منها مثلا لا يصل الى ارقام تدفقها .

- الخارجة تستغل من المياه المتدفقة ١٧٦ الف متر مكعب .
- الداخلة تستغل من المياه المتدفقة ٢٧٠ الف متر مكعب .
- سيوه تستغل من المياه المتدفقة ١٠ آلاف متر مكعب .

العقل الاليكترونى

لكل شىء له حسابه . ان خبراء المؤسسة يستخدمون جهاز الاناليج سوفر مثل الكترونى — لتحليل بيانات جيولوجية . المياه الجوفية ونسب خواص الطبقات الحاملة للمياه وجميع المقاييس والحسابات الدقيقة . لن هذا الجهاز تعد له حجرة مجهزة بتكييف خاص تمهيدا لنقله من القاهرة الى الوادى الجديد .

٢٥ بئرا

يقول المهندس مصطفى اسماعيل مدير المتابعة فى المؤسسة ان حل مشكلة الابار فى طريق النهاية فقد قامت المؤسسة فعلا بحفر ٢٥ بئرا تحت اشراف وطلب اهالى كل بلدة وفى المنطقة التى يحددها الاتحاد الاشتراكى بحيث تتمشى مع خطة تقسيم الاراضى وتنظيم الملكية وتدفعت الابار منطقة باريس والشركة وبولاق وباقى المناطق فى الطريق اليها .

تنظيم المياه

هناك حقيقة وراء مشكلة الابار . ان اهمال الابار الاهلية وعدم تطهيرها كل عام من اهم عوامل جفافها والى جانب ذلك هناك كثيرون من الاهالى يرون انه من الصعب ان يتركوا أرضهم ويأخذوا اخرى بجوار بئر جديدة تنظم الارض وكمية المياه . ان البئر الواحدة تصل تكاليفها الى ٢٠ الف جنيه ويصل عدد آبار الاهالى فى كل الوادى ١٠٠٠ بئر وتبلغ آبار المؤسسة حوالى ٢٥٤ بئرا غير الابار الاختبارية . ومتوسط المياه المتدفقة من آبار الاهالى تصل الى ٣٠٠ متر مكعب فى اليوم اما متوسط تصرف آبار المؤسسة فى اليوم فتصل الى ١/٢ مليون متر مكعب المستغل منها فى الزراعة ١/٤ مليون متر مكعب فقط .

١٠ سنوات اندفاع

ان البئر عند بداية تدفقها تعطى كميات من المياه تصل احيانا الى ١٦ الف متر مكعب فى اليوم . ويستمر تدفق المياه مدة تصل الى ١٠ سنوات وبعد هذه الفترة يبدأ البئر فى الهدوء لضعف ضغط الغازات التى تدفع المياه الى سطح الارض نتيجة للتفاعلات التى تحدث للكاسيت والمواد الموجودة فى باطن الارض ان المرحلة التى يمر بها الوادى الجديد الان هى مرحلة التحكم فى المياه والتخطط لاستغلالها بدلا من فقدانها على الرمال .

النخيل والجفاف

اما مشكلة النخيل فهى تبعية فى ترتيبها لمشكلة الابار . ان المحصول هذا العام وصل الى ٥٠٪ من محصول العام الماضى . ويقول المهندس محمود فوزى البرنس المسئول عن النخيل فى المؤسسة ان محصول النخيل فى الوادى الجديد — ٤٩٠ الف نخلة — فى العام يتراوح من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ طن فى العام ، ومن الناحية العلمية فان انتاج النخيل لا يستمر على مستوى واحد طوال الاعوام فانه فى العادة اذا ما اعطى انتاجا وفيرا فى عام فانه يقل محصوله فى العام الذى يليه وعلى حد تعبير الاهالى — يريح —

١٢ الف فدان جديدة

والحديث عن الابار والنخيل تطغى عليه الحركة فى الوادى الجديد . لقد تم استصلاح ٥ آلاف فدان اخرى فى منطقة ابو منقار وتفجرت المياه هناك لتعطى البئر الواحدة ١٦ الف متر مكعب من المياه المتدفقة فى اليوم الى جانب اكتشاف ١٢ الف فدان — طينية — بجوار هضبة القس ابو سعيد بالفرافرة

التحول الى المراعى

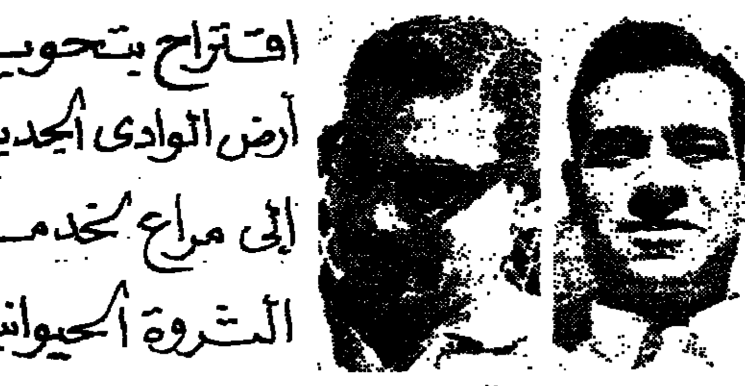
الى جانب ذلك فقد طلب السيد انور عبد الحليم البارودى محافظ الوادى الجديد اعادة النظر فى السياسة الزراعية بالوادى الجديد وتحويل الزراعة من المحاصيل التقليدية الى مراع يمكن أن تجعل من الوادى اكبر المناطق المربية للثروة الحيوانية والمصدرة لها خصوصا بعد نجاح زراعة البرسيم الحجازى بشكل كبير وترتفع التزامات تصدير المحافظة من ٤٠٠ رأس جلر تصديرها الى القاهرة واسيوط الى ان تغطى احتياجات جميع المحافظات . وقد وافق مجلس المحافظة فى الاسبوع الماضى على

سعيد عبد الغنى



دراسة لعمر المياه فى طبقات الارض بقسم الكيمياء المائية

اقتراح بتحويل أرض الوادى الجديد إلى مراع لخدمة الثروة الحيوانية



المهندس مصطفى اسماعيل حفر الابار الاولى وتم حفر ٢٥ بئرا جديدة

المهندس عادل لطيف ... والثروة الحيوانية ... فى الوادى

رأى الأهرام

حقوق المرأة فى البلاد النامية

انتخبت السيدة انديرا غاندى زعيمة لحزب المؤتمر الهندى الحاكم ورئيسة لوزراء الهند ، وبذلك اصبحت ثانى سيدة فى العالم تتولى منصب رئيس وزارة بعد السيدة سيريمافو باندرانايكه فى سيلان .

والظاهرة التى تستحق التسجيل ، هى أن الشعوب النامية والتى زالت تعانى من آثار التخلف الذى زرعه الاستعمار فى اراضيها ، تسبق البلاد الغربية « المتحضرة » وتتقدم عليها فى ميدان اقرار حق المرأة ومساواتها مع الرجل أرفع صوره واكثرها واقعية بتنصيبها فى أعلى مركز فى بلادها ، بينما تتجمد حقوق المرأة فى العالم الغربى وتذوى فى شكليات وتفاصيل خالية من المضمون .

هذه الظاهرة ليست مقصورة على حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل ، تمتد لتشمل أوجه عديدة من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وقف فيها الغرب عن الحركة ويدور فى حلقة مفرغة ويصيبه الجمود ، بينما تنطلق الشعوب المتخلفة دون عائق يقدر على الحد من حركتها أو تعويق تقدمها ، لذلك تتحول هذه الظواهر الى اتجاه عام وقانون للحركة فى عالمنا المعاصر .

ان أول بلاد تأخذ بطريق التحول الاشتراكى هى البلاد النامية ، لا المتقدمة صناعيا ، والاقتصاد الاشتراكى يفتح آفاقا لا حد لتطورها وهى أنظمة أكثر تقدما من ناحية بامكانياتها من النظم الرأسمالية فى البلاد المتقدمة صناعيا ، لذلك نجد أن معدل التنمية فى البلاد النامية يبلغ نحو ضعف المعدل فى أكثر البلاد الصناعية تقدما ، استنادا الى التخطيط الشامل للاقتصاد القومى .

وقد صبت العقلية الغربية مفاهيم الديمقراطية والحرية فى قوالب جامدة تحيلها الى عناصر فى خدمة الطبقات المستغلة وحدها ، بينما تتجه البلاد النامية الى تحقيق الحرية بجناحيها والديمقراطية لقوى الشعب العاملة جميعها ، بتوفير الاساس الاقتصادى والاجتماعى لهما .

لقد انقلبت الاوضاع فى عالمنا وبدأت الدول النامية تحتل المركز الطليعى فى قيادة شعوب العالم نحو مجتمع أفضل ، وفى تحقيق القيم التى طالما رددت شعاراتها دون أن تنجز . لقد انتقلت الشعوب من المؤخرة الى مركز الصدارة فى حركة التاريخ ومستقبل الانسان .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٣٠ رمضان — ٢١ يناير

الظهر : الساعة ١٢٫٠٦ العشاء : الساعة ٦٫٤٣
العصر : الساعة ٣٫٠٢ الفجر : الساعة ٥٫٢٠
المغرب : الساعة ٥٫٢٢ الشروق : الساعة ٦٫٥١



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شتوى مع رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية اثناء النهار

المنطقة الثانية : طقس شتوى مائل للدفء والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة هذا وتظهر السحب المتوسطة والعالية متكاثرة احيانا .

المنطقة الثالثة : درجة الحرارة فوق معدلها فى مثل هذا الوقت من السنة مع رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية اثناء النهار

المنطقة الرابعة : طقس شتوى عادى فى الشمال دافىء فى اقصى الجنوب والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة الخامسة : طقس شتوى عادى فى الشمال دافىء فى اقصى الجنوب والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر فى درجة الحرارة مع رياح اغلبها جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام .

القمر اليوم — شروق القمر الساعة ٦٫٥١

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٣	١٠	٢٣	١١
الاسكندرية	٢٠	٦	٢١	٦
مطروح	٢١	١٢	٢٢	٩
بور سعيد	١٦	١٠	١٨	١٢
المنيا	٢٣	٣	٢٤	٤
اسيوط	٢٢	٦	٢٢	٤
الاقصر	٢٦	٥	٢٧	٥
اسوان	٢٧	٦	٢٧	٨
سيوه	٢٥	٧	٢٥	٥
الوادى الجديد	٢٤	٣	٢٤	٣
الغردقة	٢٣	٠	٢٤	١١

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض — الرياح جنوبية ، خفيفة الى معتدلة ، قد تنشط احيانا . والبحر خفيف الى معتدل . وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين . والرؤية حسنة

البحر الاحمر — الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة . والبحر هادىء الى خفيف . وارتفاع الموج من ربع متر الى واحد وربع متر والرؤية حسنة

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

العقاب ليس وسيله لتنظيم الاسره

اعد معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة مشروعا عن وسائل حل مشكلة تزايد السكان فى الجمهورية العربية المتحدة ، ووضع المشروع للمناقشة فى المعهد .

وقد تضمن المشروع الذى قدمه المقدم سعد غنام نصا يقول :

« — اصدار قرار بحرمان المولود الرابع من الخدمات التى تقدمها الدولة مجانا كالتعليم والعلاج وغيرها ، حتى يقتنع الناس بأن الانجاب يجب أن يتوقف بعد الطفل الثالث . »

ومع التسليم الكامل باهمية مشروع تحديد النسل وحتمية بذل كل الجهود لوقف هذا التزايد الخطير فى عدد السكان ، الا أننى لا أعتقد أن تنظيم النسل عن طريق فرض عقوبات بالامر الذى نفكر فيه او نتخذه وسيلة لبلوغ الهدف ..

فاننا لو طبقنا مثلا الاقتراح الوارد فى مشروع معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة بحرمان الطفل الرابع من الخدمات التى تؤديها الدولة للمواطنين ، فاننا بذلك نعاقب الطفل ، وليس والده ، لان هذا الطفل عندما يبدأ فى وعى مايدور حوله ويدرك أنه لايستطيع أن يتعلم مجانا فى الجامعة أسوة بزملائه ، كذلك لايستطيع الحصول على العلاج المجانى كما يحصل عليه المواطنون الاخرون ، فاننا بذلك ندفعه للحقد على المجتمع الذى يعيش فيه ، وتعطيه الشعور بانه مواطن زائد عن الحاجة ولا مكان له فى هذا المجتمع ..

وفى ضوء ذلك فاننى أرى انه لابد أن نبتعد أى دراسة من دراساتنا فى سبيل تحديد النسل عن أمرين : الامر الاول هو الاتجاه الى القوانين لكى تحدد بها النسل ، والامر الثانى نخاشى كلية فرض أية عقوبات على الذين لايحترمون فكرة تنظيم النسل ..

ان دراساتنا فى هذا المجال لابد وأن تسير فى طريق واحد هو طريق تنوير الناس باهمية وخطورة هذا الموضوع ، وان مصلحة العائلة — أى عائلة — هى فى تحديد نسلها حتى يمكن لافراد تلك العائلة أن يواجهوا أعباء الحياة وأن يحافظوا على مستواهم ، ليس فقط من الناحية الاقتصادية ، بل أيضا من الناحية الاجتماعية والثقافية والعلمية وغيرها

ولابد أن تصحب هذه التوعية خطة ايجابية من جانب السلطات التنفيذية تلك هى توفير اقراص منع الحمل باسعار اسمية حتى يمكن لكل فرد أن يحصل عليها ، كذلك لابد أن تنظم حملات التوعية بين أجهزة الاتحاد الاشتراكى وأجهزة الاعلام ، والاجهزة التنفيذية ويرسم لها خطة شاملة ، بحيث يأتى تنفيذها متناسقا بين جميع الاجهزة المعنية بهذا الامر

ان فكرة مناقشة هذا الموضوع فى المعاهد المختلفة ، والهيئات العلمية وغيرها فكرة طيبة ، سنخرج بها فى النهاية بحصيلة من الدراسات والمشروعات التى يمكن للهيئة العليا لتنظيم الاسرة أن تستعين بها عندما تبدأ حملها وذلك بان تبلور كل هذه الافكار وتلتزم كافة الجهات المسئولة بتحمل تبعة تنفيذه .

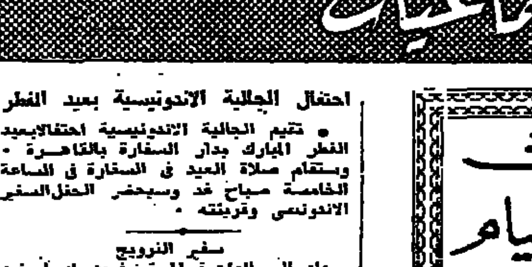
صلاح جاهين

✱ تاملاية كاريكاتورية فى المسالة الكحكية ✱



— رص اتنين كيلو !

اجتماعيات



حديث الصيام

- بماذا يخرج الانسان من مدرسة الصيام ؟
- وبماذا بعث الله رسوله عليه الصلاة والسلام ؟

● ويجيب عن اسئلة اليوم فضيلة الشيخ احمد الشرباصى

١ — لقد اخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام بان الله تبارك وتعالى قد أدبه فأحسن تأديبه ، وانه بعثه ليتمم مكارم الاخلاق وحق لرسول الاسلام عليه الصلاة والسلام ان يعنى كل هذه العناية بالاخلاق لانها عماد الامم وقوام الشعوب وسر بقاء الامة وقوتها .

٢ — واذا كان المؤمن مطالبا بان يكون حسن الاخلاق فى كل حال ، فانه فى شهر رمضان يجب ان يكون اكثر حرصا على مكارم الاخلاق . وان يخرج من مدرسة رمضان اكثر قوة فى اخلاقه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : انما الصوم جنة — اى وقاية — فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل — اى لايقل شيئا قبيحا او خبيثا — وان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل : انى صائم « انى صائم »

٣ — والصوم خير مهذب لشهوات النفوس لانه يخضعها لما لا تشتهى ، ويمنعها عما لا تهوى ، ويعلم الانسان العزيمة والمثابرة والمصابرة وقد ورد فى الحديث الشريف : (الصوم نصف الصبر .. والصبر نصف الايمان)

٤ — والصوم يعلم الانسان معنى الرقابة للخالق جل جلاله لان الصوم سر لايطلع عليه وعلى حقيقته الا الله .. وهذا الشعور يطبع النفس على الصفاء والنقاء .

٥ — وقد ذكر العلماء ان صوم الصالحين يكون فيه غض البصر عن المحارم وحفظ اللسان عن الغيبة والكذب .. وكف الاذن عن الاستماع الى المآثم والقبائح وكف اليد عن الاعتداء .

احتفال الجالية الاندونيسية بعيد الفطر

● تقيم الجالية الاندونيسية احتفالا بعيد الفطر المبارك بدار السفارة بالقاهرة . وستقام صلاة العيد فى السفارة فى الساعة الخامسة صباح غد وسيحضر الحفل السفير الاندونيسى وقرينته .

سفير النرويج

عاد الى القاهرة المستر فريدريك أورفين سفير النرويج وتسلم مهام منصبه .

الصحفيون فى عيد الفطر المبارك

يجتمع الصحفيون فى نادى نقابتهم فى الساعة الخامسة مساء أول ايام عيد الفطر المبارك لتبادل التهنئة .

نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى

يتقدم عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى باطيب تمنياته وخالص تهنئته الى زملائه العاملين فى القطاع الزراعى والى اخوانه الزراع بانحاء الجمهورية بمناسبة عيد الفطر المبارك .. اعاده الله على شعب جمهوريتنا الحبيبة باليمن والرفاهية ...

تهنئة وزير الزراعة

الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة يقدم خالص تهنئته لاخوانه الزراع والعاملين فى القطاع الزراعى بانحاء الجمهورية بمناسبة عيد الفطر كما يبعث بتمنياته الطيبة الى اخوانه اهالى دائرة باب شرقى بالاسكندرية اعاده الله على جمهوريتنا والامة العربية باليمن والبركات

فؤاد الكريمى

عضو مجلس الامة يهنىء السيد رئيس المجلس والسادة الاعضاء واهالى وموظفو مركز بنى مزار بعيد الفطر المبارك متمنيا للجميع السعادة فى ظل قائد العروبة الرئيس

جمال عبد الناصر

مديرو وموظفو وعمال محلات

احمد ومحمود السرجانى

وشركاهم بالصاغة وعبد الخالق ثروت ينتهزون فرصة عيد الفطر المبارك فيتقدمون باصدق آيات التهنئة والتبريك الى بطل الوحدة الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة جعل الله هذه الاعياد بشير خير على الامة العربية .

الدكتور احسان حسن حلمى

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة القصر العينى بتفوق — سعيد والعائلة

دكتور رؤوف مطر

اهنئك ببكالوريوس الطب والجراحة
اهنئك ببكالوريوس الطب والجراحة
خالك الدكتور يوسف مرقص

دكتوره نايرى عزمى

اطيب التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة
ماما — وفاء

تهنئة

وزير التربية والتعليم بمناسبة عيد الفطر المبارك

السيد يوسف وزير التربية والتعليم يهنىء المسلمين عامة وزملاءه المدرسين وموظفى التربية والتعليم خاصة بعيد الفطر المبارك ، اعاده الله على الجميع باليمن والبركة .

وزير التعليم العالى يهنىء بعيد الفطر المبارك

حسين سعيد وزير التعليم العالى ينتهز فرصة حلول عيد الفطر المبارك ، فيقدم اصدق التهنئة بالعيد السعيد الى اسرة التعليم العالى والجامعات واساتذة وطلابا وعاملين ويدعو الله ان يبارك حياة امتنا الاسلامية وشعبنا العربى المجيد ووطننا العزيز بالعمل البناء ، والتعاون الوثيق وتحقيق آمالنا التى تصبو اليها بزعامة قائدنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر

الى اهالى الخليفة

يتقدم احمد سعيد ومحمد البيطار باسبق التهانى بعيد الفطر المبارك

تحذير

يوسف نجيب الجواهرجى

يعلن بان القسم الداخلى من المنزل رقم ١٤٢ شارع جسر السويس بالزيتون مملوك له وحده والقسم الخارجى منه محل نزاع مطروح على القضاء فى القضية رقم ١٤٢ سنة ١٩٦٠ كلى مصر ويحذر من التعامل عليه وكل تعامل يخالف هذا باطل

بقية الاجتماعيات ص ٢





هدية العلم الجديد بالنسبة لعالم السيارات عبارة عن سيارة تمتلك اكثر من وسيلة جديدة لحماية الراكبه من اخطار الطريق
مظلات داخلية واقيه من الشمس ، زوجان من « مساحات » الزجاج ضمانا لعدم ارتطامه بعجلة القيادة جهاز تسجيل يمكنه ان يقدم للاضواء حتى لاتؤذي عين السائق اثناء سيره في الليل .
السيارة الجديدة تحمى ركابها عن طريق الاحزمة من الاهتزازات العنيفة ، حزام يمسك الجالس على المقعد والثانى يلف حول الكتف ضمانا بعدم ارتطامه بعجلة القيادة جهاز تسجيل يمكنه ان يقدم موسيقى لفترة ٨٠ دقيقة كاملة .

غرائب الطبيعة
للفنان والت ديزنى

لا ضريب لهذا الغريب

يعيش فى غرب افريقيا

حيوان صغير يعرف باسم « الشيفروتان » وهو فريد فى نوعه ، إذ أنه ليس بالماعز ولا بالغزال ، ويبلغ ارتفاعه قدما واحدة وهو حيوان مجتر له حوافر وله أيضا أنياب حادة ... ومع ذلك فهو من الحيوان آكل الحشرات .

وهو عندما يتعرض لخطر ما يلقى بنفسه فى الماء ويسبح وهو غاطس تماما .

صدق أو لا تصدق

يوجد ١٠٠٠ نوع من نباتات النخيل ... ارتفاعها الى ٤٠ مترا

من ٧٥ سنة فى مصر

● كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول .. ماقدم من استشار ولا شقى من استخار وسأل بعض الحكماء ان الامور اشد تأييدا للعقل وايها اشد ضررا به فقال اشدها تأييدا له ثلاثة اشياء اولها مشاورة العلماء وثانيها تجربه الامور وثالثها حسن التثبت . واشدها ضررا به ثلاثة اشياء ايضا الاستبداد والتهاون والعجلة وقد اجمع الحكماء على ان الحكمة ابنة التجربة وقال سحبان بن وائل العقل بالتجارب لان عقل الغريزه سلم الى عقل التجربه

● صباح اليوم احتسب حضرة الفاضل صاحب السعادة يوسف باشا عنايا مدير عموم اليوسطة المصرية بابن له يبلغ نحو الثالثة من العمر وذلك بداء الخناقة الذى لم يمهله الا الوقت القصير فذهبت اعمال الاطباء فى معالجته على غير طائل والنا نسأل الله لسعادة والده وعائلته التعزية والصبر وسلامة اولاده وحفظهم تحت كنفه

● وقع خلاف بين مصلحة البوليس وخفراء التهريب ادى الى تشكيل لجنة تبحث فى اختصاص كل منها وسنلتى على مانعلمه من هذا القبيل .

● وقبض على وطنيين كانا يتعاملان بالنقود المزيفة واودعا السجن للمحاكمة .
صدمت احدى العربات وطنيا بمينا البصل فكسرت رجله ونقل الى المستشفى
وقد سقطت لحدى بالات القطن على احد الشيالين فكسرت رجله ونقل الى المستشفى

(« الاهرام » فى ٢١ يناير سنة ١٨٩١)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) ظروف خاصة طارئة تجعلك مشغولا او قلقا
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) خبر او رسالة تفرحك او مناسبة خاصة تحتفل من اجلها
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) نجاح لخططك او مشروعاتك واتصالات هامه تفيدك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) تضحيات او مسئوليات او مطالب ملحه تلاحقك
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تطورات او مفاجآت تحتاج الى صبر وشجاعة ولباقة
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) هدوء فى البيت ومساندة فى الحب ونشاط اجتماعى
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) اتفاق يسرك وصداقة تخدمك وزيارة موفقة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) تبدو مشغولا على خلاف العادة او مواقف تثيرك
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) احساس بالتفاؤل والرضى واحوالك العامة باسمة
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) العناية ترعاك وتسدد خطاك وتهديك او ترشدك
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) تكسب ماتتمناه والحظ يخدمك فى اى اتجاه
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) زائر او ضيف يحمل اليك هدية او بشرى طيبه

التونسى الفلكى

طرزان
بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : قال الزعيم لطرزان وزميليه انهم محكوم عليهم بالموت ولذلك لايضيره ان يوضح لهم سر تفوق قبيلته ثم ذكرهم بما كان يفعل عندما شاهدوه لاول مرة وقال انه كان يقطف كرزا وان عصير ذلك الكرز يكسب المرء قوة خارقة .





اعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ اجنبية تطلب مربية خبرة لطفليها تليفون ٧٧٥٥٨ من ٤ — ٥ مساء

★ مطلوب صيدلى مدير او ثان طول الوقت او صباحا او مساعد صيدلى لصيدلية بالقاهرة ت ٩٤٧١٤٦

★ مطلوب سفرجى يجيد فرنساوى وانجليزى ذو خبرة فى العمل ت ٨٠٦٨٠٦١ من الساعة ١٠ الى الساعة ١

★ مطلوب عامل ممتاز لماكينة اوفست — خبرة لاتقل عن عشر سنوات ، مرتب عال ، المخابرة ت ٧٨٠٦٤ ابتداء من الاثنين ١٩٦٦/١/٢٤

المركز القومى للبحوث
استدراك

سقط سهوا ذكر المجالات الاتية ضمن وظائف مساعدى الباحثين المطلوب شغلها والواردة تحت البند (ثالثا) من اعلان المركز القومى للبحوث رقم ١ لسنة ١٩٦٦ والمنشور بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٦٦/١/١٨ مجالات البحوث الكيميائية : الغازات غير الحديدية مجالات البحوث الطبية : المواد الحافظة ٢٥٨٦

الشركة العامة للثروة المعدنية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين

تعلن عن حاجتها الى طبيب باطنى متفرغ امضى فترة الامتياز وغير متزوج . وتقدم الطلبات باسم السيد رئيس مجلس الادارة ص.ب ٩٢١ القاهرة فى ميعاد اقصاه يوم اول فبراير سنة ١٩٦٦ م

شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
٢ ممر بهلر المتفرع من طلعت حرب بالقاهرة

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٦٦ افراد
تعلن الشركة عن حاجتها الى خريجى كلية العلوم او الزراعة لشغل وظيفة كيمائى انتاج مبتدىء من الفئة السابعة ويفضل تخصص صناعات غذائية او كيمياء ويكون التعيين طبقا للقرار الجمهورى ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ — تقدم الطلبات على النماذج المعدة لذلك بالادارة العامة للشركة بالعنوان عاليه فى موعد غايته ١٩٦٦/١/٣٠ ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاة .

دروس خاصة

★ ص.ب ١٧٠٠ ترجمه ودروس للاجانب والمصريين اى وقت ومطرح ومواد بـ ٥٠ وتخفيض هليوبوليس ومطلوب مدرسات ومترجمون

دروس فى الانجليزية
للاعدادى والثانوى والعالى بالمنازل اتصل تليفون ٢٥٨٨٧ اسكندرية من الساعة الخامسة حتى السابعة

مدارس و معاهد

فيدو
معهد اللغات بالدقى يضمن نجاحك جميع المواد اعدادى وثانوى ت ٨٢٩٠٠٥

للتبديل

★ للمبادلة تليفزيون ١٤ نصر جديد باى مقاس اكبر بحالة جيدة ت ٨٢٩٢٢٥

للايجار

مكتب شميس العقارى
نؤجر ونستاجر شقق وفيلات مفروشة ت ٤٢٣٩٦

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩

★ دور مفروش لوكس بفيلا بالدقى بالتليفون وكافة الكماليات وجراج ت ٨٠٨٤٢٩

★ شقة مفروشة حجرتان بالعجوزة المخابرة ٨٤٠٤٧٩ من الساعة الثالثة مساء

★ اقض العيد باجمل موقع بالاسكندرية غرف مفروشة بيت نعيمة ت ٢٨٢٢٦

★ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس الزمالك العجوزة المعادى بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦

★ للايجار شقة لوكس خمسة غرف بجاردن سيتى مياه ساخنة تدفئة تليفون ٢٢٤٩٥ من ٣ — ٨

مطلوب شراء

★ نشترى نقدا ريكوردر راديو سيارة تليفزيون ثلاجة مكنسة تكييف ت ٤٢٢٢٤

★ مطلوب شراء عمارة حديثة ١٠/١٢ الف جنيه مخفضة الايجار والعوائد اكتبوا لرقم ٥٤ بالاهرام الوسطاء يمتنعون

★ مطلوب شراء ماكينة دبابة (تكسى) او فيكس اصلى او هايد لبرج جديدة او بحالة جيدة المخابرة تليفون ٧٨٠٦٤

شركات

★ تكونت شركة توصية بسيطة باسم : « فندق جرين فالى » صبحى نبيه ابو شعبان وشركاه — براسمال ٦٠٠٠ ج وتسجل ملخص العقد بمحكمة مصر الابتدائية برقم ٨ لسنة ١٩٦٦ شركات

اراضى للبناء

★ قطعة فضاء ناصية ممتازة للمبانى ٥٦٧ م بالظاهر ت ٢٨٣٩٠٠ من ٩ — ٢

★ ثلاث قطع مختلفة المساحات مجموعها ٩٥٦ مترا بشارع العيد الحديدة حلوان المخابرة ٧٧٦٦٩

★ قطعة ارض زراعية للبناء فدان ونصف شارع بورسعيد ناحية كفر الحسوت فاقوس تليفون ٢٢٩٢٣٠ القاهرة

صيانة وتصليح

شركة صافا ت ٩١٣٤٤٩
مهندسون اخصائيون للصيانة والاصلاح خدمة ممتازة فبالضمان ثلاجات . غسالات . بوتاجاز . سخانات . اجهزة تكييف الهواء . تركيبات كهربائية .

للبيع

تليفزيونات ناشيونال ١٤ بوصة
تليفون ٤١٦٥٨ و ٥٦٢٥٦

للبيع آلة
تسجيل نقد ناسيونال بحالة جيدة تليفون ٥٨٩٦٧

نصر ١٢٠٠ جديدة بجميع الكماليات تليفون ٢٤٦٦ السويس

شقة كاملة ٤ غرف
اليوم وغدا ٢٤ شارع بور سعيد بالشاطبى شقة ٤٢ ثلاجة فريجيدير بوتاجاز المانى سخان ١٠ لترغسالة نورج

للبيع
عزبة بأبو المطامير
ملة فدان ومنشآت وآلات بها حديقة جيدة الرى والصرف والمواصلات ٢٠٠ جنيه للفدان ملك الدكتور مصطفى الحفناوى ت ٢٩٦٨٤

★ تليفزيون فيليبس ٢٣ بوصة بالضريبة نهائى ٢٠٠ جنيه ت ٦٢٤٨٤

★ للبيع سجادة شيناوه جديدة تليفون ٨٣٣٤٨٥ من الساعة ١٠ صباحا

★ عربة مرسيدس ١٩٠ بنزين ٦٥ جديدة المخابرة تليفون ٢٧٩٥٩ القاهرة

★ ريكوردر جروندنج تك ٢٧ بالصندوق جديد المخابرة ت ٨٧٣٠٢٩ بعد الظهر

★ مكنسة كهربائية المانى جديدة بالصندوق وارض للبناء ٤٥٠ م بالثلج ت ٨٠٨٤٢٩

★ ارض فضاء ٢٦٥ متر بشارع شبرا ايجار ٣٠ جنيه شهريا الاتصال ٨١٠٥٢٨ مساء الوسطاء يمتنعون

★ ثلاجة فيلكو تسعة قدم ودفاية بوتاجاز بالانبوبة وشواية امريكانى بالموتور وتليفزيون ١٩ بوصة ٢٥ ش القصر العينى

★ تليفزيون ناشيونال ١٤ تجديد التسليم فى الحال مؤسسة محروس مذكور ش ١٨٣ التحرير عمارة ستراند تليفون ٢٣٣٢٩

فرص مالية وسلفيات

★ مطلوب حالا ممول مالى بمبلغ الف جنيه لعمليات تجارية مضمونة لمدة ٣ شهور نظير عمولة مجزية ت ٧٤٣٧١

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

نصر ١١٠٠ بالكماليات
بالجراج ٣ شارع الديوان بجاردن سيتى

ستوين انجليزى ٥٢
نهائى ٤٠٠ ج — الاتصال ت ٩٠٨٧٦٠ ، ٩٠٨٣٢٢

مطلوب شراء سيارة صغيرة اى ماركة ت ٩١١٢٧٩ من ٦ — ٩ م

راديو سيارة فيلبس
بمشتملاته الاصلية بالتقسيط والتركيب مجانا ت ٩٠٢٣١٥

نصر ١١٠٠ بحالة ممتازة كالجديدة فرش نايلون هليو اوتو تليفون ٨٦٤٣٠٩

★ اوبل اولمبيا ١٩٥٢ ممتازة موتور كاوتش جديد ٧٠٠ جنيه ت ٨١٨٠٠٥

★ نصر ١١٠٠ حالة ممتازة كالجديدة فرش نايلون هليواوتو ت ٨٦٤٣٠٩

★ راديو بلوبنكت موديل ١٩٦٦ راديو فيليبس صنع الخارج جديد ت ٨٦٤٣٠٩

★ كونسول ١٩٦٠ حالة ممتازة فولفو ١٩٦٠ جيدة جدا هليواوتو ٨٦٤٣٠٩

★ فولكس فاجن ١٩٥٩ حالة الشابرية ١٧٥٠ تليفون ٤٣٠٩٨ الوسطاء يمتنعون

★ بدون قرار سيارة مرسيدس ١٩٠ بنزين موديل ٦٥ لوكس لم تستعمل بها راديو امبريال اوتوماتيك وبيك اب وتكييف تليفون ٨٦٠٠١٥ — ٩٠٦٢٤٤

اخطارات عامة

سيارات الاقصرى للسياحة
لجميع مكاتب السياحة بالقاهرة والاسكندرية ولمن يقومون بجميع الرحلات لزيارة الآثار الاقصر سيارات واتوبيسات فاخرة مستعدة للقيام بزيارة الآثار اتصلوا بتليفون ٢٣٢٤ الاقصر وليم جرس

مصلحة المساحة
تفتيش المساحة بالاقصر

تعلن مصلحة المساحة بانه قد صدر قرار وزارة الرى رقم ١١١١١ فى لسنة ٩٦٣ عن مشروع الاراضى اللازمة لمساكن محطة طلمبات النصا رقم ٢٠٠٣ ونشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٩١ الصادر بتاريخ ٦٣/١١/٢١ وتطبيقا للفقرة الثانية من المادة (١) من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦٣ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة لتنفيذ مشروعات تحويل اراضى الحياض الى نظام الرى الدائم ستقوم المصلحة بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الاتية ١ — المبانى والمنشآت والنخيل والاشجار والاراضى المخصصة للمستعمرة المكتبية ب — الاراضى اللازمة لتنفيذ المشروع . وذلك لمدة ١٥ يوما من ٩٦٦/١/٢٤ الى ١٩٦٦/٢/٧ فى الاماكن الاتية ١ — ديوان محافظة اسوان ٢ — مقر شرطة ادفو ٣ — ادارة نزع الملكية والقضايا والتسجيل بالجيزة اورمان ٤ — تفتيش المساحة بالاقصر ٥ — مقر عمدة السباعية . وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على ايسة بيانات تتعلق بهم مع العلم بانه اذا انقضت مدة ٤٥ يوما تالية لتاريخ بدء عرض الكشوف والخرائط دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المعروفة نهائية طبقا للقانون — ٣٥٣٢

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة القناطر الخيرية
تقبل العطاءات بمجلس مدينة القناطر الخيرية حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٦/٢/١٦ عن عملية تعديل الشبكة الكهربائية بشارع كورنيش النيل وتوصيل التيار للشارع الخلفى خلف المساكن المتوسطة والمساكن نفسها . وتطلب الشروط من مخازن المجلس نظير مبلغ ٢٥٠ مليما بخلاف البريد — ولن يلتفت الى العطاء الا اذا كان مصحوبا بتأمين مؤقت ١٪ والمجلس له الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب — ٢٥٧٠

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
ادارة المخازن والمشتريات
استبدال اجهزة تكييف هواء سنترال الاتو بنفرى جديدة احالة رقم ٦٥/٤٨/٣٠١ ف تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات (قسم المحفوظات) بالدور التاسع بسنترال الاوبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٦٦/٢/١٥ عن العملية الموضحة بعاليه — ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة خزينة الهيئة بالديوان العام بشارع رمسيس بالقاهرة مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ر٣ جم للنسخة يضاف اليه ٢٠٠ مليم فى حالة ارسالها بالبريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما — ٢٥٤٣

هيئة قناة السويس
مناقصة عامة
لمقاولى القطاعين العام والخاص عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عمليه انشاء شبكة مجارى بمنطقة عمارات الهيئة ببور فؤاد ويمكن الحصول على مستندات المناقصة بالحضور شخصيا للادارة الهندسية — قسم المشروعات — بالاسماعيلية وذلك نظير دفع مبلغ جنيهان — وتقدم العطاءات باسم السيد رئيس هيئة قناة السويس (الادارة الهندسية) بالاسماعيلية فى ميعاد اقصاه الساعه الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٦/٢/١٣ على ان تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره خمسمائة جنيه ولن يلتفت الى اية عطاءات تقدم بعد التاريخ الموضح اعلاه او غير مصحوبة بالتأمين الابتدائى المذكور — ٢٤٧٥

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح باسكندرية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاعمال التشييد والبناء
تعلن عن مناقصة توريد مليون ونصف طوبة حمراء تسليم مواقع اعمالها بالاسكندرية المحدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين ٣١ يناير ١٩٦٦ الساعة ١٢ ظهرا وتطلب الشروط من مكتب الشركة ٤٠ ش صفية زغلول بالاسكندرية

مناقصة
شركة الطوب الرملى
تعلن عن عملية سحب عربات الطوب الرملى الخارجة من التيزانات الى مخازن المنتجات مع تفريغها وفرز وتصنيف ورص الطوب بالمخازن . وكذا عملية تحميل سيارات النقل وعربات السكة الحديد بالطوب الرملى وذلك بالشروط التى يمكن الاطلاع عليها بمقر الشركة وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مدير المصانع ٢٣ شارع السكة البيضاء فى ميعاد اقصاه ٣١ يناير ١٩٦٦ الساعة الثانية عشر ظهرا حيث سيصير فتح المظاريف . وكل عطاء غير مصحوب بتأمين قدره ١٠٠ جنيه لايلتفت اليه وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء وبدون ابداء الاسباب .

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
ادارة المخازن والمشتريات
توريد اجهزة اطفاء حريق احالة رقم ٣٠١/٦٥/١٨١ ل
تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات (قسم المحفوظات) بالدور التاسع بسنترال الاوبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٦٦/١/٢٧ عن توريد الاصناف المذكورة بعاليه .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة خزينة الهيئة بالديوان العام بشارع رمسيس بالقاهرة مقابل مبلغ ٣٠٠ مليم للنسخة يضاف اليه ٦٠ مليم فى حالة ارسالها بالبريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما — ٢٥٠١

عطاء
شركة الطوب الرملى
تعلن عن بيع سيارة نقل مستعملة ماركة بدفورد موديل ١٩٤٢ (بنزين) ويمكن معاينتها بمحاجر قياضة الشرقية مركز ببا محافظة بنى سويف . وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المدير المالى والادارى ٢٣ شارع السكة البيضاء بالعباسية — القاهرة فى ميعاد اقصاه ٣١ يناير ١٩٦٦ . الساعة الثانية عشر ظهرا حيث سيصير فتح المظاريف ولن يقبل اى عطاء غير مرفق بتأمين ابتدائى قيمته ٢٪ من جملة العطاء .

شركة وادى كوم أمبو
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى
تدعو شركة وادى كوم امبو احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى السادة مقاولى القطاع العام والخاص المتخصصين فى الاعمال الترابية لانشاء مجارى الرى والصرف لحضور جلسة الممارسة فى ثلث هذه الاعمال التى ستعقد الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٩٦٦/٢/٣ بمقر الشركة بالدور السابع بعمارة الايمبوليا ٢٦ (أ) شارع شريف بالقاهرة
ويمكن الحصول على الشروط العامة والفنية والاطلاع على الرسومات بادارة الهندسة المدنية بالشركة .

محافظة الجيزة
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان
عن مناقصة عامة لاعمال المساكن والترميمات السنوية لعام ٦٥/٦٦ لمبانى المساكن الاقتصادية وعمارات الاوقاف بدائرة مجلس مدينة الجيزة تطرح مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة الجيزة عن اعمال الصيانة والترميمات السنوية لعام ٦٥/٦٦ للاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية لمبانى المساكن الاقتصادية وعمارات الاوقاف بدائرة مجلس مدينة الجيزة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٦٦/٢/٣ موعدا لفتح مظاريف هذه المناقصة وذلك على اساس اسعار قوائم الاثمان الاعتيادية والصحية والكهربائية وملاحقها لعام ٦٥/٦٦ .
ويمكن لراغبى التقدم فى عطاءات هذه المناقصة الحصول على اورنيك العطاء نظير مبلغ ٢٥٠ مليما بخلاف خمسين مليما فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما لمخازن المديرية .
ويمكن الاطلاع على قوائم الاثمان لجميع الاعمال وملاحقها لعام ٦٥/٦٦ بمقر المديرية على ان يصحب كل عطاء تأمين مؤقت بواقع ١٪ (واحد فى المائة) بعد العلاوة او الخصم ولا يجوز قبول خصم التأمينات المطلوبة من مستحقات المقاولين لدى المديرية الا عن المبالغ الصالحة للصرف فورا وفى نفس يوم الجلسة ١٩٦٦/٢/٣
وكل عطاء غير مرفق به التأمين المؤقت سوف لاينظر اليه مطلقا وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . — ٢٥١٥

اكسسوار و ادوات

« شركو »
١٧ شارع عماد الدين
بطاريات بوليدن ونسر
ورشة متخصصة لاصلاح البطاريات
قطع غيار سيارات
اكسسوار فزل ونسيج وسيور جلد
موبيليات المطبخ الحديث وسخانات
نجفسودرن وكريستال محلى وتشيكى
دراجات رجالى وللمحلات وللاطفال
للبيع جملة وقطاعى
اسعار مغرية وتسهيلات فى الدفع

مزايدات

اعلان
سيباع بالمزاد العلنى يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٢/٥ والايام التالية عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمخزن مديرية الشئون الصحية بالمنوفية بشبين الكوم الاصناف القديمة والخردة الاتية : براميل واوانى صاج عبوات مختلفة — صفائح فارغة عبوات مختلفة — جوالات خيش — نحاس — المنيوم وزنك وحديد وصاج وصفيح خردة — سيارات وبطاريات وكاوتش ودراجات خردة — اقلام اشمة مستعملة والمعاينة يوميا فى المواعيد الرسمية بمخزن مديرية الشئون الصحية بشبين الكوم — ٢٥١٠

اعلان
تعلن المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين عن بيع اصناف كهنة تشمل خردة سيارات واخشاب كسر وخلافه بمخازن المؤسسة بحديقة وزارة الاشغال بالتحرير ومقرها بالعباسية بالمزاد العلنى وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح الاثنين ١٩٦٦/٢/٧ والمعاينة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية فى المكانين المعينين وستجتمع لجنة البيع فى الميعاد المحدد بمقر المؤسسة بشارع السكة البيضاء بالعباسية .
وعلى كل من يتقدم للمزايدة ان يدفع قبل الدخول فى المزاد خمسون جنيها نقدا تكمل الى ٢٠٪ من ثمن البضاعة التى ترسو على كل متزايد فى نفس الجلسة . — ٢٥٤٦

محافظة القاهرة
الاسكان والمرافق
الادارة العامة للمصروفات
تعلن المراقبة العامة للعقود عن اجراء مزايدة عامة علنية بمخازن المعونة الاجنبية بعين شمس فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٦/٢/١٦ عن بيع فوارغ وهى عبارة عن اجولة دمور وخيش وبراميل صاج وصفائح وهذه الاصناف بعضها بحالة جيدة وبعضها ممزق وبعضها صالح وبعضها سليم وهى موجودة بالمخازن المذكورة والتأمين المطلوب هو مبلغ (٢٠٠ جنيه) يكمل الى ٢٠٪ عند رسو المزايدة ، فمن يرغب فى المزايدة عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين ويمكن المعاينة من الان — ٢٥٥٣

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
محتويات شقة كاملة
وجهاز عروس كامل
موبيليات فاخرة . نجف كريستال . صور تماثيل . بيانو المانى كودا . ٢ خزنة حديد نمساوى وانجليزى ريكوردر . سخان . غسالة ٢ شيفزيون . ماكينة سنجر ٢ ثلاجة فلكو والمانى واشياء اخرى
الخبير انطون غطاس
للاستعلامات ٨١٣٩٢٦ ص.ب ٣٤

اختام مفقودة

● فقد ختم السيد محمود محمد سعيد ببورسعيد وليد متبنا لاحد وحرر بذلك مذكرة ٥٧ ح المناخ وسيبدده

اعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

اعمال البوتاجاز

لضمان سلامة البوتاجاز
الطلبات : ٩٠٣٢٠٢
تركيبات
تصليحات
ابونيهات
صيانة
الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)

احذيه للرجال

تفخر محلات احذية
رضا
بخبرة ٢٥ عاما فى تصميم الاحذية الرجالى
وتعرض احدث الموديلات وامتن الخامات
بخصم ١٠ ٪ عند الدفع
محلات رضا ١٧ ش ٢٦ يوليو
ت ٥٦١١٢٦

نظارات طبية

دافيدسون وريجنشتريف
عمارة كونتننتال ميدان الاوبرا ت ٥٦١٠

فنادق

لتمتعوا بقضاء اجازات العيد بالاسكندرية
بنسيون فيلا نانا
تجدون الهدوء والراحة بسيدى بشر

اراضى للبناء

شركة سليم
للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
الاربعاء عطلة اسبوعية

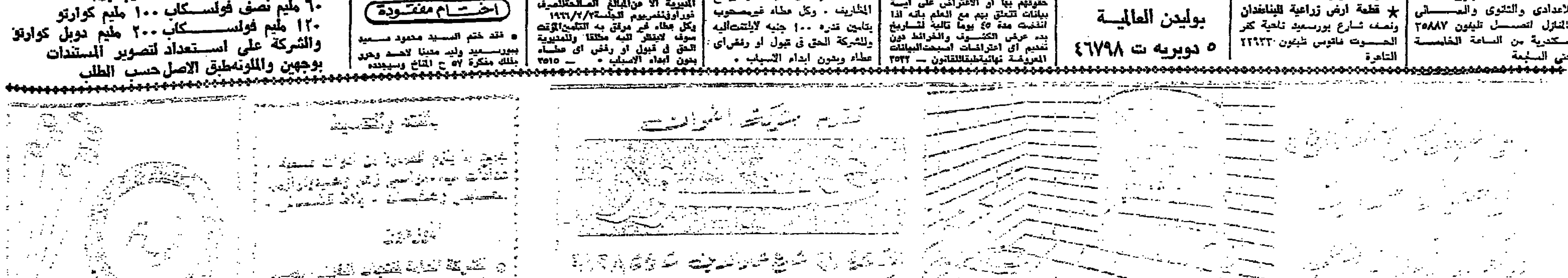
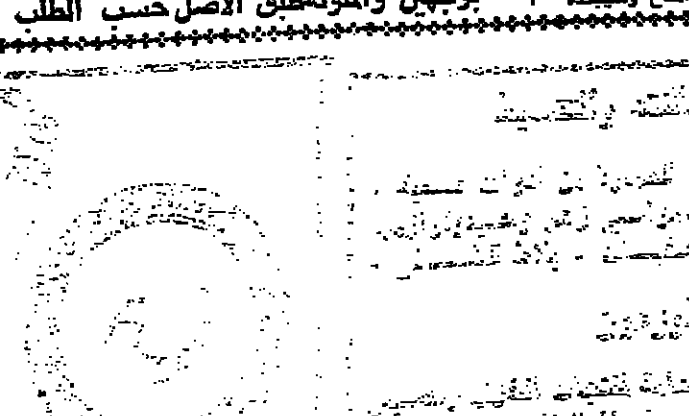
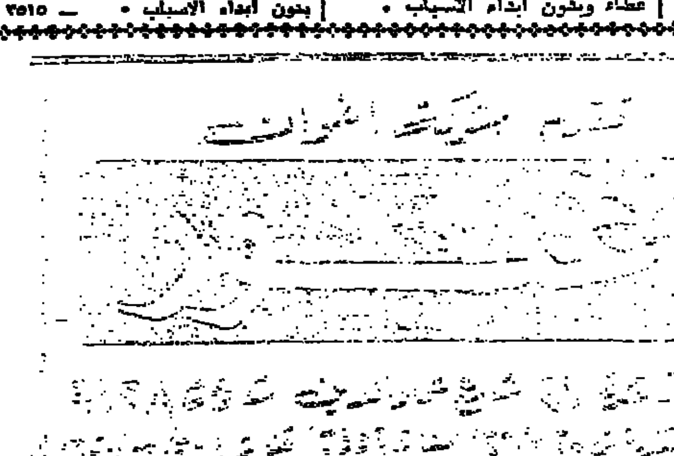
تصوير المستندات

الشركة المصرية الالمانية لمهمات المكاتب
الشريف وشركاه
EGYPTO GERMAN OFFICE SUPPLY
EL-CHERIF & Co.

EGOS
REGISTERED TRADE MARK

القاهرة : شارع شريف عمارة اللواء تليفون ٥٠٧١٦
الاسكندرية شارع سيزوستريس عمارة مصر للتامين ت ٢٧٨٣٧

رائدة مؤسسات تصوير المستندات
تفخر بان اسعارها قد اتخذت قياسا لاسعار تصوير المستندات التى اعلنت عنها غرفة القاهرة التجارية والتى الزمت بها جميع المحلات الاخرى وهى اذ تهنىء عملائها بالعيد السعيد تؤكد لهم شعارها
سرعه . أمانه . اتقان
وتكرر الاعلان عن اسعارها لتصوير المستندات السارية منذ وقت طويل كالاتى : —
(تصوير سريع)
١٠٠ مليم نصف فولسكاب ٢١ × ١٥ سم
١٥٠ مليم كوارتو ٢١ × ٢٨ سم
١٨٠ مليم فولسكاب ٢١ × ٣٣ سم
٢٠٠ مليم دوبل كوارتو ٢٨ × ٤٢ سم
تصوير عادى (من النيجاتيف)
٦٠ مليم نصف فولسكاب ١٠٠ مليم كوارتو
١٢٠ مليم فولسكاب ٢٠٠ مليم دوبل كوارتو
والشركة على استعداد لتصوير المستندات بوجهين والملونه طبق الاصل حسب الطلب

وفاة سيدة كريمة

حرم اللواء

عبد الله احمد الدسوقى

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

زينب على فهمى

كريمة المرحوم الفريق على فهمى ... المقدم اسماعيل فهمى عبد الله ... صلاح فهمى عبد الله بالاشارة ... على فهمى عبد الله بالمدرعات ... المهندس على حافظ ابو يوسف ... نائبة عبد الله بفراكتلين وشقيقة ... محمد على فهمى والعميد محمود فهمى بسلاح النقل وعمر على فهمى ... حرم المستشار حسن عبد الوهاب ... المرحوم احمد نجيب خلاق وحرم ... عبد الحميد حسن وحرم المهندس ... صدقى وحرم اللواء الدكتور مظهر ... وبنت عم الشيخ ابراهيم الدسوقى ... احمد الدسوقى وحسن الدسوقى ... وحرم المرحوم احمد عبد الوهاب ... الرائد ممدوح خلاق والملازم طيار ... الرحيم صدقى ومحمد رشوان وحرم ... العميد حسن عبد الوهاب والدكتور ... سلام وحرم المهندس صلاح رشدى ... سعد نصير وحرم الدكتور فؤاد ... وحرم المقدم بحرى مهيب هلال ... على وهشام فهمى وحرم على ... بالخارجية وحسين وطارق فهمى ... خالة انجال المرحومين عبد الله ... ومحمود رحمى ونسيبة وقريبة ... شعبان يوسف وال ابو يوسف ... وعائلات المرحومين على صادق ... الدكتور احمد شفيق وستشيع الجنازة ... الساعة الثانية بعد ظهر اليوم من القبة ... الفداوية وستقام ليلة المأتم بمنزل الفقيدة شارع النبر حمامات القبة

مصاب أسرتى

العبد والشاذلى

توفى الى رحمة الله الاستاذ

صلاح الدين العبد

والد المهندس يحيى بالتدريب المهنى ... وزكريا واسماعيل وعبد المجيد ... المقدم طبيب فاروق سرحان وشقيق ... السادة عبد الحميد وجمال وعم وخال ... المستشار برهان العبد واخوته والدكتور ... العبد واخوته والاستاذ انور العبد ...

الذكرى السنوية للمرحومة

الحاجه حرم اللواء رشاد مهنا

يحيى اللواء رشاد مهنا وكريمتاه حرم الرائد حسنين العطوى وحرم الاستاذ محسن بشير الذكرى الثانية لوفاتها بتلاوة آى الذكر الحكيم بمدافن اسرة اللواء على صدقى باشا اول ايام العيد

زوجى ووالدنا الحبيب

المقدم عبد الحليم غزال

مضى عام على فراقك المفاجىء اندى ادمى قلوبنا وهز نفوسنا بكتك العيون ورثاك الاهل والاقربون ذكراك خالدة فى قلوبنا لن تمحوها الايام • وسنحيى ذكراك العطرة مساء اليوم الجمعة بابشان حزية غزال – زوجتك واولادك طارق ووفاء وسحر

بقلوب مفعمة بالايمان والرضا بقضاء الله تحيى عائلة سعيد ببورسعيد

المرحوم العميد

حسن على الوردانى

سكرتير عام محافظ بورسعيد سابقا الذكرى السنوية لوفاته اليوم الجمعة ٢١ يناير بمنزله ٢٦ شارع سرهنك لوران الاسكندرية

ذكرى السنة الاولى

تدعو اسرة المرحومة الطيبة الذكر

السيدة فايقة بطرس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحها الطاهرة بكنيسة الملاك بطوسون الخامسة مساء اليوم

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحوم الحاج

السعيد مرسى سلطان

تحيى عائلة سلطان ببشبيش الذكرى السنوية الاولى لوفاته بتلاوة آى الذكر الحكيم اليوم الجمعة ٢١ الجارى بمنزل العائلة تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

يقيم المهندس شفيق والاستاذ نجيب والمهندس مراد والدكتور فؤاد والسيدة للدا القداس الالهى لروحى والديهم الطاهرتين طيبى الذكر المرحوم ين

جورجى سعد عطية

وجوليا صليب عطية

غدا السبت الثامنة صباحا بكنيسة الداغن بالشاطبى وجناز السنة الاولى الثالثة والنصف بالكنيسة المرقسية باسكندرية

تحيى اسرة ابو سحلى بفرنسوط ذكرى وفاة

المرحوم هارون (باشا)

باكر مساء بتلاوة القرآن وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الثانية

تحييها اسرة المرحوم

الدكتور رياض حنين

باقامة جناز على روحه الطاهرة الرابعة مساء غد السبت بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

الذكرى الثانية لانتقال الام البارة

المرحومة فردوس سعد

يحييها انجالها عوض كبيش واخواته باقامة القداس الالهى لروحها غدا السبت الثانية بكنيسة مار جرجس بطنطا

الذكرى السابعة اليوم للمرحوم الاستاذ

لبيب جرجس يعقوب

حرمنا عطفك وحنانك ملك السماء ولنا الذكرى العطرة نعيش عليها

زوجتك حسنى مارى منى

امتحان الثانوية العامة

لمن دخلوه قبل ذلك

صرح الاستاذ ابراهيم بكرى مدير عام الامتحانات بأن من حق أى طالب سبق له دخول امتحان الثانوية العامة دخول الامتحان هذا العام فى نفس الشعبة التى دخل فيها • اما اذا كان الطالب يرغب فى دخول شعبة اخرى غير الشعبة التى امتحن فيها من قبل فلا بد من دخول الامتحان وفق نظام ٣ سنوات •

صلاحية مياه النيل

للاستغلال الصناعى

اسفرت الابحاث التى اجرتها محطة التجارب بوزارة الرى حول مياه النيل ، من خلو هذه المياه من المواد الغريبة التى تحتوى عليها مياه معظم انهار العالم وخاصة المواد التى تؤثر على مبانى السدود والخزانات وتساعد على تآكل مبانيها وتقلل من جودة بعض المنتجات الصناعية •

واعلن خبراء المحطة الذين قاموا بهذه الابحاث انه ظهر ان ماء النيل يوفر كثيرا من الاموال التى تنفق فى الدول الاخرى فى شراء الالات اللازمة لتنقية الماء وجعله صالحا لبعض الصناعات كخشب الابلكاج واللمبات الفلورسنت وغيرها من المنتجات المماثلة •

يرد المبلغ المختلس

بشيك من غير رصيد !

استولى مدير العلاقات العامة فى شركة النصر للكيماويات الدوائية على ٢٥٠٧ جنيهات كانت فى عهدته – وعندما اجرى التحقيق معه قدم شيكا بالمبلغ اتضح أنه بدون رصيد • وكانت الشركة قد اكتشفت العجز فى عهدة المدير ابراهيم حمدى ولما طالبته بها قدم شيكا لتسديده اتضح أنه بدون رصيد فابلغ الاستاذ مصطفى رضوان رئيس نيابة الاموال العامة • تبين أن المتهم كان يقدم ايصالات مزورة عن صرف المبلغ • وجهت اليه تهمة الاستيلاء على أموال اميرية •

عصابة لجمع النقود

وتسييحها فى السويس

ضبطت مباحث السويس عصابة لجمع النقود الفضية والقروش وتسييحها وتصنيعها • فقد تمكن النقيب حلمى طولان رئيس مكتب مكافحة تهريب النقد أمس من ضبط كل من فوزى صليب مسيحة وشقيقه فرج من التجلى وهما يسلمان عياد بدير صاحب محل صاغة بدون ترخيص مجموعة من النقود الفضية وكان يقوم بوزنها وقدرها ٥٠ جنيها من القروش والشلنات والريالات الفضية ، وبعض النقود الفضية الاجنبية المهربة من الميناء وبتفتيش المحل ضبطت به سبائك فضية تزن ٣ كيلوجرامات وأدوات الصهر • أحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما •

بتعيين ٤٥٢ اماما

و ١٤ مفتشا بمساجد الاوقاف

اعتمد المهندس احمد عبد الشرباصى نائب رئيس الوزراء امس حركة تعيينات كبيرة بين ائمة المساجد فى وزارة الاوقاف والشئون الاجتماعية شملت ٤٥٢ اماما ١٤ مفتشا جديدا فى المحافظات •

وقد صرح فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقى مدير المساجد بان ١٩٠ اماما منهم تسلموا اعمالهم منذ امس وسيتسلم ٢٦٢ اماما اعمالهم عقب عطلة العيد •

الترخيص بزيارة المسجونين

قررت وزارة الداخلية الترخيص بالزيارة العادية لمن يستحقها من نزلاء السجون فى اليومين الاول والثانى من ايام عيد الفطر المبارك ؛ وذلك فى المكان المخصص لهذه الزيارة عادة •

كما سيسمح فى هذين اليومين بقبول ما يرد من ذوى المسجونين من هدايا •

وتقرر – بهذه المناسبة ايضا – توزيع هدايا العيد على المسجونين الى جانب البرامج الترفيهية التى ستقدم لهم •

العلاقات بين فرنسا

بقية المنشور فى صفحة ١

وعندئذ صعد التليمى الى الغرفة التى دارت فيها « المجزرة » ومعه شخص يدعى « عشاشى » ، وعندما رآه بن بركة أصيب بفزع شديد •

وفى هذه اللحظة وصل اوفقير الى الطابق الارضى وكنت واقفا فى انتظاره • كان يرتدى معطفا ثقيلا وعلى رأسه قبعة سوداء غطى بها عينيه ونصف وجهه •

قال لى :

– هل هو فوق ؟

– نعم

– وهل كل شىء يسير على ما يرام ؟

وأومأت اليه برأسى أن نعم .. فلم يرد على واتجه الى السلم وعند أوله وجد خنجرا مغربيا فى غمده • فاستله وأخذ يعدو الدرجات واتجه رأسا الى الغرفة •

وعندما رآه بن بركة بدأ يصيح فى وجهه .. فأخذ أوفقير يقترب منه خطوة خطوة وهو يقول ويضغط على الكلمات : « أعرف جيدا كيف أسكته » وأخذ يغزه فى رقبته وفى صدره بسن الخنجر • ويبدو أن أوفقير كان يجد لذة كبرى فى هذا العمل كأنه جراح يجرى عملية جراحية .. وكان يردد وهو يكرر الغز « انظروا .. هذا حسن .. عظيم » وكان يكرر « عظيم » وهو يرى الدماء تنزف منه بعنف .. ولكن بن بركة لم يكن قد مات •

واستدار أوفقير الى « بوشسيش » والقى الخنجر من يده وقال له « والان .. هيا بنا » .. ونقل بن بركة فاقد الوعى الى قبو فى الفيلا حيث وضع بجانب مدفأة ليختنق .. وبعد قليل جاء أحد المغاربة – ويبدو أنه سائق سيارة أوفقير – وقال : « الان انتهى بن بركة » •

وفى المساء نقلت جثة بن بركة الى قبو فى الفيلا ، ثم نقل بعد ذلك أثناء الليل بسيارة دبلوماسية الى المطار •

وقد تتبع البوليس الفرنسى هذه الاعترافات وتأكد من صدقها بعد أن وجد آثار دماء فى غرفة النوم التى دارت فيها المعركة وفى القبو الذى نقل اليه بن بركة ليختنق بغاز الكربون المتصاعد من المدفأة

ولم تعلن اية تفصيلات عن التحقيق الذى أجراه أمس القاضى اندريه زولينجر مع الجنرال بول جاكييه رئيس ادارة مكافحة الجاسوسية الذى اصدرت الحكومة امس قرارا بفصله من منصبه اثر مقتل جورج فيجون • واستغرق التحقيق معه اربع ساعات كاملة • وتمت خلال استجوابه عملية مواجهة بينه وبين كل من مارسيل لوروا (المعروف باسم فينفيل) نائب مدير ادارة مكافحة الجاسوسية الذى فصل هو الاخر من منصبه، وبيير سوشيل احد كبار المسئولين فى البوليس الفرنسى •

وقام زولينجر اليوم بعملية مواجهة اخرى بين انطوان لوبيز (موظف مطار اورلى الفرنسى وعميل ادارة مكافحة التجسس) وهو اول شخص قبض عليه بعد اختطاف بن بركة ، وبين لوى سوشون رجل البوليس الفرنسى الذى اعترف بانه قام فعلا بعملية اختطاف الزعيم المغربى على اعتقاد انه « مسنود » من كبار المسئولين كما أخبره بذلك لوبيز •

ومن المتوقع ان يحصل زولينجر على قدر كبير من المعلومات من الاوراق التى وجدت فى الشقة التى وجد فيها جورج فيجون مقتولا يوم الاثنين الماضى •

وكان الرئيس ديجول قد أصدر أوامره بأن تقوم وزارة العدل باذاعة تفصيلات رسمية عن التحقيق أولا فأول حتى لا تتسرب عنه معلومات غير دقيقة أو مشوهة • ولكن لم يذع حتى الان شىء عن نتائج التحقيقات التى جرت أمس واليوم •

محاكمات الاخوان

بقية المنشور فى صفحة ١

وتضم دائرة الفريق على جمال الدين، العميد بحرى أحمد صلاح بدر •

والعقيد عبد الستار أمين عز الدين والعقيد بحرى كمال السيد عبد الرحيم نائبا للاحكام • ويمثل النيابة الاساتذة صلاح نصار واسماعيل زعزوع ومصطفى طاهر • وقد بدأ أعضاء الدائرة الجديدة فى دراسة القضية • كما تم اخطار المتهمين فيها بموعد المحاكمة لاختيار من يشاؤون من محامين • أما المحامون المنتدبون فسيختارون اليوم •

كذلك تقرر أن تنظر قضية مصطفى اغا وزملائه العشرة المتهمين بتشكيل تنظيم سرى باسم « الحزب الشيوعى العربى » فى احدى قاعات الجنايات بمحكمة مصر فى باب الخلق يوم ٥ فبراير • وستنظر القضية دائرة اللواء حسن التميمى التى تضم العميد طيار صلاح فهمى والعقيد عمر خالد كامل والمقدم السيد اسماعيل مكى نائبا للاحكام • وقد تم اعلان المتهمين بموعد المحاكمة واختير المحامون المنتدبون •

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

الصاغة ٩٠١٢٥٥ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

عيار ٢٤	١١٦ قرشا
عيار ٢١	١٠٢ قروش
عيار ١٨	٨٧ر٥ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

علقة ساخنة لـ ١٠,٠٠٠ قطعة ملابس كل يوم في البحرين !

■■ على خريطة العالم الواسعة تبدو البحرين بجزرها الستة الرئيسية كأنها رأس دبوس لا يكاد يظهر على صفحة الخليج الممتدة. وهذه النقطة رغم صغرها توصف بأنها جزر المتناقضات ، فعلى أرضها التي لا تتجاوز ٢٢١ ميلا مربعا يعيش ١٧٠ الف فرد ينتمون الى ٤٥ جنسية مختلفة من عمان ومن مسقط ومن ايران وفلسطين والهند وباكستان والعراق ومصر . وعدد المصريين في البحرين لا يتجاوز ٩٥ فردا من بينهم ٨٤ تضمهم البعثة التعليمية التي يرأسها الاستاذ محمود الغزاوى و ١١ فردا في البعثة الصحية .

وشهرة البحرين ترجع في الاصل الى حبات اللؤلؤ التي تعود الغواصون ان يجوسوا أعماق الخليج بحثا عن محارها معتمدين حتى وقتنا هذا على نفس وسائلهم القديمة التي كانوا يستخدمونها منذ اكثر من الف عام . ويرفض حاكم البحرين ان يغير من هذه الطرق وان تستخدم الكمامات وآلات الغطس الحديثة .

ذلك أنه لو سمح باستخدام هذه الوسائل الحديثة فسوف يحتكر بضعة اشخاص من كبار المالكين شراء مثل هذه الالات وبالتالي يحتكرون صيد اللؤلؤ .

وهكذا اليوم كما كان الامر منذ اكثر من الف سنة ينزل الغطاس عاريا الى قاع الخليج ممسكا بحبل يشده الى القاع حجر كبير مربوط فيه أو سبيكة من الحديد ويسد انفه بملقط بدائي بينما يعلق سلته برقبته ويحمل بيده ازميلا تاركا للحظ وحده تحديد قدره ورزقه .

وكغيرها من امارات الخليج تفجرت عيون البترول من باطن ارضها وزحفت مظاهر ثرائه تغرق الاسواق بالثلاجات وأجهزة التكييف والسخانات والغسالات والسيارات الفارهة تجوب المدكات القديمة التي عرفت لاول مرة — في عصر البترول — نعومة « الاسفلت » وملمسه . وتربط جزر البحرين الستة طرق تقطع الخليج وتسير فيها السيارات — كما في جميع شوارع البحرين — الى اليسار ، تماما كما يحدث في لندن .

وعلاقة البحرين بانجلترا علاقة قديمة وهي ترتبط معها بمعاهدة يعود تاريخها الى عام ١٨٩٢ وبمقتضاها تتولى انجلترا حماية جزر البحرين والإشراف على سياستها الخارجية . وتختلط الكلمات الانجليزية باللغة العربية في افواه الاهالي فيقولون « البيبات » على أنابيب البترول ، و « الراوندابوت » على الملف و « النكتاية » على ربطة العنق ، و « الجلاس » على كوب الماء ، و « الاوشر » على الغسالة الكهربائية .

ورغم احدث انواع الغسالات وموديلاتها التي تملأ محلات البحرين ورخص ثمنها يترك معظم الاهالي هذه الوسائل الحديثة في غسل الثياب مستخدمين الطريقة الهندية التي يتم بواسطتها غسل اكثر من ٨٠٪ من الملابس . وهذه الطريقة لا تستخدم في أية امارة أخرى من امارات الخليج نظرا لان البحرين تتميز على هذه الامارات بعيون المياه العذبة الطبيعية التي تمتد تحت قاع الخليج ، وتروى الاساطير ان قطراتها تتسلل الى داخل حبات المحار مداعبة حيواناتها التي تطلق عليها افرازاتها مكونة كرات اللؤلؤ النادرة .

وعلى حافة هذه العيون يصطف نحو ثلاثين شابا هنديا يخوضون المياه باقدامهم وأمام كل منهم « ترابيزة » من الصخر بجانبها اكوام الثياب المطلوب غسلها . وبين وقت وآخر ينتقي الشاب ثلاث او ٤ قطع من هذه الثياب يفردها على طول ذراعه ثم بكل ما يملك من قوة يأخذ في ضربها فوق « ترابيزة الصخر » مرة ومرتين وعشر مرات كأنها علقة تعذيب يصرم بها على قطعة الملابس الا تعود للاتساخ مرة ثانية .

وفي كل يوم من السادسة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر وبدون توقف لاي سبب من الاسباب سواء لاجازة او عطلة ، يتم ضرب ما يقرب من ١٠ آلاف قطعة مختلفة من الثياب . وليس مهما ان تتكسر أزرار القمصان من الضرب ، او تتفتق خياطة بعض القطع ، انما المهم ان تنظف ...

وفي الغالب بعد كل هذه العلقة الساخنة وبعد أن تمتلىء مئات الحبال بالغسيل المنشور ، يفرش ما نظف من ثياب فوق الارض ، وحتى لا يتطاير مع الهواء ، يسندونه الى الارض قطع الاحجار والصخور ! .

البحرين — صلاح منتصر



● اثناء الانهماك في العمل .. احدهما يضرب الثياب والثاني يغتسل



● وبعد ضرب الثياب يتولى اثنان عصرها ثم تسليمها لمن يقوم بنشرها في الشمس او فرشها فوق الارض !

● وهكذا يضربون الغسيل على الصخر حتى يتم تنظيفه من طول الضرب : وتحمل كل قطعة ثياب رقما بالستونة بها حتى يمكن التعرف على أصحابها !

حديث بالصور — يقدمه محمد يوسف

● على الارض يفرشون الملابس النظيفة بعد ان تمتلىء مئات الحبال الممتدة بالغسيل المنشور عليها .

من غير عنوان

روبرت ميتشوم في كارنتينا القاهرة ٩٠ ساعات !

★ .. داخل البلاتو الكبير .. رنين جرس كهربائي ضخم ، تلاحقه اضواء حمراء خاطفة تلفظها لمبات عديدة .. في كل ركن تقريبا .. لتنبه كل متحرك بأن يقف .. أن يصمت . فالتصوير الجاد سيبدأ بعد ان تم التدريب على البروفة .

وتسمع حتى وقع الاقدام وهمسات وتنهدات الممثلين .. حتى صرير (اكرة) الباب .

ويستمر الحوار . . .

المصور يتحرك في صمت . . .

عينا المخرج العجوز الابيض الشعر هوارد هوكس تلمع ، تتتبع كل حركة . ان ملامحه هي التي تمثل الدور . تماما كما كنت وانت صبي تحرك قدمك وكأنك (تشوط) الكرة .. عندما كنت تذهب لمشاهدة مباراة كرة القدم . ان اصراره قريب على الكمال وكأنه يبدأ السلم من جديد .. رغم انه عمل اكثر في ٤٠ سنة في السينما . لازمها من ايام والاسى يرى : شرير الشاشة الطيب القلب الشرس التصرفات ! ! ورغم انه عمل واخرج اكثر من فيلم لجارى كوبر وجيمس كاجني وجون باريمور وهامفرى بوجارت وكارى جرانت ودين مارتن وروك هدسون .

■■ هوليود من : كمال الملاخ : ■■

وداخل المنظر : قرية امريكية قديمة ، على مشارف الغرب . ايام لهفة الذهب واقبال الامريكان على كاليفورنيا .. والعصابات لا تحاول ان تحضر وراء الذهب وانما تشق طريقها حتى في وضح النهار لتنهب الذهب من بيت الحظار ! ! نصف المنظر مرسوم ونصفه الامامي واقعي . ويصرخ جون واين في وجه روبرت ميتشوم . وبالطبع الصرخة جزء من تفاصيل التمثيل .

اكثر من ٥٠ عامل مكياج واضاءة ومساعدون عديدون يحاولون — كل في جهة اختصاصه — متابعة اللقطة . الكل يعمل او ينتظر .

ولكن في الركن من بعيد .. يجلس اثنان . انهما الوجهان الجديدان جيمس كخان وميشيل كارى ، انهما يحاولان في وقت انتظار انتهاء البطلين من التمثيل حتى يشتركا مع احدهما في تمثيل لقطة أخرى . فيلعبان الشطرنج . على ذات الطاولة التي يملكها جون واين . ولكن يبدو ان اهتمامهما بلعبة الحب .. كان اكبر ، ان كل واحد منهما كان يحرك قلب الاخر . لا بيديه ، ولكن بناظريه . ! ؟

ولنترك كيوبيد يلعب .. في عزلة هدوء البلاتو . كولد عفريت شقي .

ويستمر الصمت .. وتستمع حتى وانت في الركن بكل نبرة وهمسة .

وفجأة يرفع هوارد هوكس يده . وتنضح ملامحه . ويزعق رنين الجرس الكهربائي مرة ثانية .. ولكن في صوت آخر .. وكأنها غارة جوية قد انتهت .

ويتحرك هوارد هوكس .. ليستريح قليلا في كابينته ، داخل البلاتو . انها احدى عربات خشبية اقيم كل منها على هيئة كشك كبير يتحرك على عجل . في كل كشك سرير وكنبة ومقعد ومكان للغسيل والمكياج . وكان في البلاتو ٧ عربات . وترنو نظرة من هوكس الى العاشقين .. وكأنه لم يرهما . انها ليست المرة الاولى في حياته وليست الاخيرة .. انه رأى هذا المنظر اكثر من ١٠٠٠ مرة . صحت الزيجات فيه ١٠٠ مرة . وهذه احداها فالكل يتحدث عن زواج سيربطه الحب بين ميشيل كارى وجيمس كخان . وميشيل ، كانت متزوجة من قبل ولها ولد صغير .

ويبتسم هوارد هوكس وهو يحكي كيف انه يعتز باكتشافه للممثلة الجديدة ميشيل كارى .. انه دربها ٦ اشهر قبل ان يقدمها لاول مرة الان في فيلم « الدورادو » وهو من انتاجه واخراجه .. انه سبق ان اكتشف وقدم للسينما : كارول لومبارد وريتا هيوارث ولورين باكال وجوان كولينز وآنجى ديكينسون . ! !

ويلتقي من بعيد جون واين .. انه العملاق البسيط . ويربت على كتف عامل الكهرباء ثم يضحك مع مساعدة السيناريست .. ويقهقه لنكته بعد ان يهمس هو بها الى روبرت ميتشوم .. الذي لا يضحك لها .. ولا يبالي . !

وانما اهتم بأن تأخذ ملامحه وضعا معينا مثيرا عندما عرف ان هناك غريبا في الاستديو . .

وكان هذا الوضع .. هو الذي اشتهر به طوال حياته الفنية .

انه يبدو وكأنه يائس من الحياة . . لا يهمه أمس ولا اليوم والضائع .. ولا غد

واسأله ؟ . . فيقول ضاحكا .. ولماذا الاهتمام . الا ترى ان عدم الاهتمام بشيء هو في حد ذاته متعة ؟ !



● الفن : هو الجو الذي يجمع كل افراد عائلة روبرت ميتشوم . الذي ظهر ابنه الممثل جيم وابنته بيترين .. ان عمرها يتفتح كالزهرة الان . فلها من العمر ١٤ ربيعا . واعتقد ان السينما تنتظرها !



● روبرت : يتحدث الى اخيه الصغير (اصغر منه بسنتين) جون .. في احدى لقطات الفيلم . وكأنهما غريبان عن بعضهما ! ؟

واقول له متسائلا .. ولكنك ان تعمل ممثلا .. فهذا معناه انك تهتم بالمسئولية على الاقل مسئولية المواعيد والارتباط بالحضور في وقت معين للتمثيل مع زملائك فيرد روبرت ميتشوم .. او « بوب » كما ينادونه هنا : .. الا تكفي هذه المسئولية . لماذا نعقد الحياة ونحملها اكثر مما يجب . لماذا هذا الاهتمام بها .. بالعكس .. اننا قطع خشبية تحركها امواج الحياة ولا نملك مصيرنا عليها ؟



● قطع الشطرنج .. لا ترى ولا تحس .. الا بلمسات اصابعهما . ولكن عيونهما تتفحصان قصة الحب التي بدأت تنسج حكايتها بين صاحبيها ميشيل كارى وجيمس كخان .. في البلاتو اثناء استراحة من التمثيل !

— انك تهرب حتى من الارادة . ومع ذلك لا اريد ان ندخل في فلسفة لا قرار ولا نهاية لها . لقد سمعت انك مررت ببلدي .

ويرد بوب .. في اهتمام هذه المرة .. نعم .. كان ذلك منذ ٣ سنوات . ولكن لم ادخل القاهرة . ترى كيف هي ؟ اكتشفت وانا اهم بزيارتها اني قد اضعت البطاقة الصفراء التي تؤكد اني قد طعمت او حقنت ضد الكوليرا والحمى الصفراء . كنت عائدا من « مومباسا » في طريقي الى هنا . فقلت انها مناسبة طيبة لاقضي اسبوعا في القاهرة . ولكن اجراءات خروجي من المطار كانت تحتم وجود بطاقتي التي تثبت حصانتي ضد الحميات . وكان ان قضيت ٩ ساعات في كورنتينا المطار . واحب هنا ان اؤكد كل المحاولات الحسنة والنية الطيبة لموظفي المطار . حاولوا مساعدتي قدر امكانهم . ولكن الم اقل لك من دقائق .. اننا قطع خشبية يحركها تيار امواج الحياة ! ؟ ! صدقني .. اني لم انسرع عندما اخذت من « اللامبالاة » فلسفة لحياتي .

واسألني عن دوره مع جون واين في هذا الفيلم .. فيقول لي ان دوري .. هو شخصية مجرم تاب وغير حياته فاصبح « شريف » القرية . رجل مسئول عن حياة الناس فيها واقرار الامن والنظام . ولكن من اجل امرأة .. تحدث معارك في القرية . يهجم عليها اللصوص . ويحتار المجرم التائب الذي اصبح رجلا مسئولا الان . فلا يرى منفذا وحلا لاقرار الامن .. الا الاستعانة بصديق له هو زميله رجل العصابات : جون واين .. يستنجد به ان يعاونه على استعادة هيبة القانون .. هو الرجل الخارج عن القانون !

وفجأة يلتي من بعيد ممثل ثانوي .. ويدخل كابين الكشك الخشبي لبوب .. او روبرت ميتشوم .. الذي يحك اصابعه في ذقنه الذي اطال شعراته حتى يلائم شخصية المجرم التائب ، ثم ينظر الى الممثل الذي دخل معه الى الكابين ، منطلقا لي قائلا : .. فلاقدم لك اخي الاصغر جون ميتشوم . انه يمثل معي في الفيلم . ولكن هناك من هو اصغر منه في عائلتي ولا يمثل معي الان ... زوجتي دوروثي .. التي دخلت عن طريقها عالم الفن والسينما . اذ سبقتني الى عالم المسرح الذي بدأت حياتي من وراء كواليسه .. ثم ابني الاكبر . جيم (٢٥ سنة) .. انه ممثل سينما الان .!!

وزعق بوب مناديا : جيم .. وجاء من يدخل ليقدمه لي هذا ابني الاكبر .. انثاني يدرس الطب في فيلادلفيا .. آه .. وعندي ابنتي بيترين .. ثم يقهقه بوب ويقول اني رجل اهرب من المسئولية .. أليس لي كل الحق ياصديقي ! ! ؟

• أخبار الصباح •

● خرجت مديحة يسرى أمس من مستشفى د . الكاتب بعد ان اجريت لها عملية جراحية منذ ١٢ يوما . ستبقى مديحة ١٠ ايام في بيتها .

● يطير المطرب المطرب محمد فوزى بعد غد من المانيا غ . الى امريكا مباشرة حتى يستكمل علاجه بها .

● اول آلة طباعة بارزة تتم صناعتها في مصر سيعرضها مركز المكفوفين النموذجي في المعرض الصناعي الذي يفتتح يوم ٢٩ الحالي في القاهرة .

● معامل انتاج ادوية الاتحاد السوفيتي تصل الى مدينة الدواء في ابو زعبل بعد شهرين . الادوية التي ستنتجها هذه المعامل الجديدة تنفع في شرائها كل سنة ٢٨٨ الف جنيه استرليني .

● ٤ سيارات فيها مكبرات صوت ستتحرك ابتداء من اليوم في جميع الاحياء الشعبية في القاهرة وطول ايام العيد ستدعو الى الحفلات الصباحية التي يقيمها السير خلال العيد .

● اصيبت فاتن انور ممثلة مسرح الجيب في وجهها بعد ان سقطت امس فوق خشبة المسرح وهي تؤدي دورها في مسرحية « خادم سيدين » . نقلت فاتن الى قصر العيني .

مع المرأة

اجابة ذكية ثمنها ٥ آلاف دولار !

أجرى برنامج ربات البيوت في تليفزيون نيويورك مسابقة بين ربات البيوت كان موضوعها الاجابة على هذا السؤال : « ماهو أحسن شيء اشتريته في حياتك » وقد أجابت احدى ربات البيوت بذكائها الانثوى : « زوجي ! لقد حصلت عليه منذ ٧ سنوات بلا جهد ولا تعب ومازال حتى اليوم محتفظا برونقه ! »

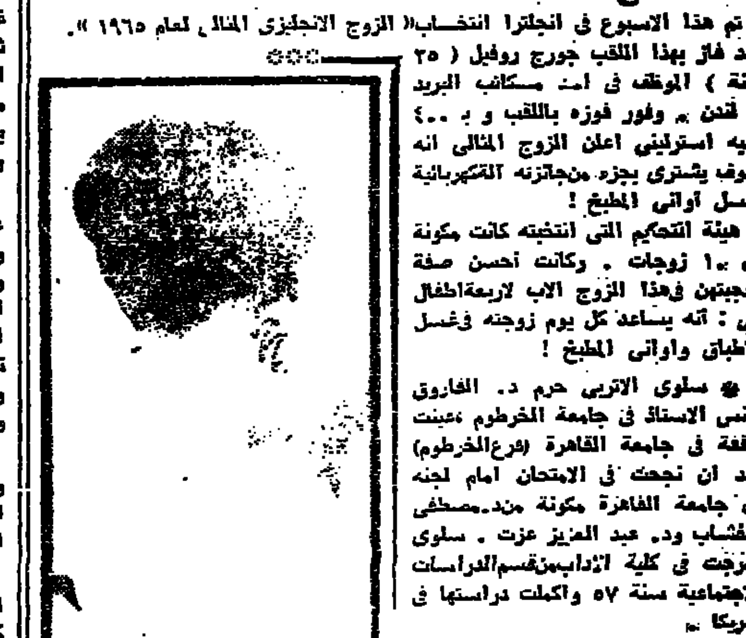
وقد فازت هذه الزوجة بالجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف دولار !

أحسن زوج في انجلترا يغسل الاطباق

تم هذا الاسبوع في انجلترا انتخاب « الزوج الانجليزى المثالي لعام ١٩٦٥ » .

وقد فاز بهذا اللقب جورج روفيل (٢٥ سنة) الموظف في احد مكاتب البريد في لندن . وفور فوزه باللقب و بـ ٤٠٠ جنيه استرليني اعلن الزوج المثالي انه سوف يشترى بجزء من جائزته الكهربائية لغسل أواني المطبخ !

هيئة التحكيم التي انتخبته كانت مكونة من ١٠ زوجات . وكانت أحسن صفة اعجبتهن في هذا الزوج الاب لاربعة اطفال هي : أنه يساعد كل يوم زوجته في غسل الاطباق وأواني المطبخ !



● سلوى الاتربي حرم د . الفاروق يونس الاستاذ في جامعة الخرطوم عينت منقفة في جامعة القاهرة (فرع الخرطوم) بعد ان نجحت في الامتحان امام لجنة من جامعة القاهرة مكونة من د . مصطفى الخشاب ود . عبد العزيز عزت . سلوى تخرجت في كلية الآداب من قسم الدراسات الاجتماعية سنة ٥٧ واكملت دراستها في امريكا .

● ان آخر تقليعة في دنيا الاكسسوارات الربيع في نيويورك الحلق التجريدى على شكل سلك ملتو !

اذاعة وتليفزيون

من هو النادى الفائز في دورى الفوازير

تعلن صفية المهندس ٥٫٤٥ مساء اليوم من البرنامج العام اسم النادى الفائز في مسابقة « دورى الفوازير » التي نظمها البرنامج العام من اول رمضان واشتركت فيها نوادى : الاهلى والزمالك والترسانة والسكة والمحلة والاتحاد السكندرى . النتيجة مفاجأة غير متوقعة بعد ان كان الاتحاد السكندرى متربعا على قمة الدورى !

***

فوازير رمضان (٢٩)

عن دنيا الحيوان كانت فزورة امس لآمال + ص . جاهين × الشرق الاوسط

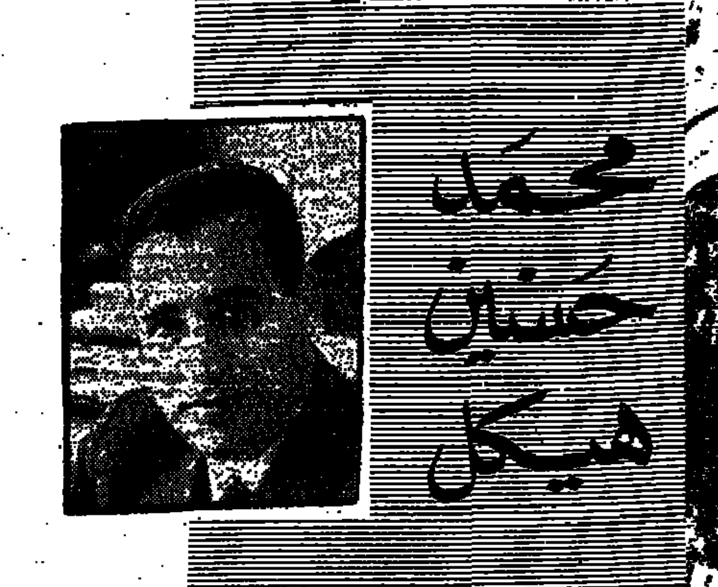
ببسة وزى الحريرة
يا أصبع الاميرة
ع السقف بهلوانجي
مقلوب قلبه خطيرة
نجماية بديل بتهرب
من ضربتي الخبيرة
وتسيب لى حتة ترقص
رقصة « لا » الشهيرة .

ملحق أسبوعى الأهرام عدد الجمعة

٤ - مناقشة مفتوحة

وعى التاريخ وحساباته الدقيقة

بصراحة يكتبها



ى يظل سياق هذا الحديث ، فى الذاكرة ، فانه لابد — مع كل استطراد جديد فيه — خيص سريع لما سبق :

قلت : ان السياسة جية لمصر ليست عبئا على ادها ... بالعكس هى قوة له ! .

وقلت : ان اعتمادات الدفاع ف مصر فوق ما تطيق ... س هى اقل ما تكون ازاء حتاج للدفاع اكبر ما يكون !.

وقلت : انه قبل السؤال اين تذهب اموالنا ؟ فان سؤالا أهم عن : ما كان فعلا من هذه الاموال حين العزم على العمل يوم ٢٣ ١٩٥٢ ؟ .

□

عند هذه النقطة، من الحديث ث فى هذه المناقشة المفتوحة عرضت بسرعة الى الحالة خرجت بها مصر من القرون طى ، متعبة ومنهكة ، بعد ا التاريخى فى التصدى روب الصليبية ، والخطر لى ، والغزو العثمانى ! .

عبرت على القصة المروعة عرضت له مصر خلال القرن مع عشر بطوله والى منتصف العشرين .. منذ استولت محمد على على ما بقى من ة المصرية — الارض الزراعية سا وما فوقها من قوة العمل رى المساق بالسخرة — ثم هذه الاسرة مع المصالح بية المالية ، هذا التورط ماون الذى أدى الى احتلال بواسطة القوات البريطانية ظهور طبقة النصف فى المائة كانت تحصل لنفسها على سين فى المائة من الدخل مى حتى يوم قيام الثورة سنة ا ، وهى الطبقة التى كانت ن من تحالف قوى : أسرة على والاستعمار ومصالحه ة ، وجماعات المتمصرين ، ثم الاسر الاقطاعية التى ظهرت يف المصرى خلال هذه الفترة قة ووسط ظروفها ضاتها الحادة والدامية ! .

وقفت عند القول بأنه عندما ت مصر أن تبدأ عملها الجدى، د شعبها فى يده غير قبضة من حريق القاهرة سنة ! .

ان هذا كل ما تبقى له بعد نزاف ثروته ونزحها خلال قرون م الطويلة ، وحتى القرن التاسع عشر ... والى منتصف القرن العشرين .

وكان هذا كل ما وجده أمامه بعد هرب الثروة أو تهريبها خصوصا فى فترة التحفز بالقلق منذ انتهت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ الى أن قامت الثورة سنة ١٩٥٢ .

الان نستطيع أن نستطرد فى الحديث من جديد ! .

وأقول بغير تمهيد :

— ان الشعب المصرى حين تقدم للعمل الجدى ، اكتشف أنه لا يستطيع أن يطبق يده حتى على ملء قبضتها رمادا من حريق القاهرة ! .

لقد تعلقت يده فى الهواء مفتوحة وفارغة لان الاعصاب التى تحرك أصابعها كانت خارج نطاق قدرته ... وبعيدا عن سيطرته الواعية .

ان الاقتصاد هو العصب فى كيان أى شعب من الشعوب ، والمركز الذى يسيطر عليه هو وحده سلطة التوجيه ومصدر كل حركة .

وكان الاقتصاد كما رأينا مملوكا لطبقة النصف فى المائة التى تحصل لنفسها على الخمسين فى المائة من الدخل القومى وبالتالى فلقد كانت هى المركز المسيطر على أعصاب الكيان المصرى وكانت وحدها سلطة التوجيه ومصدر كل حركة .

وقيام الثورة سنة ١٩٥٢ — فى حد ذاته — **لم يغير من هذا الوضع شيئا .**

لقد كان تشخيص ما حدث بدقة هو أن عناصر من خارج الطبقة المسيطرة قد استولت على السلطة السياسية بضربة مفاجئة وهذا أمر سيء بالنسبة للامر الواقع أيامها ، ولكنه ما زال بالامكان تداركه حتى لا يتطور الى ما هو اسوأ .

ان الطبقة المسيطرة بعد الضربة المفاجئة رتبت نفسها بسرعة وقدرت من جديد مواقفها ومواقعها ، ثم تنازلت — ذكاء ومرونة — عن القليل فى سبيل أن تحتفظ بالكثير .

سلمت أمام ضربة المفاجأة فى أمرين :

▸ **تركت الملك ، ثم الاسرة المالكة كلها لاى مصير ينتظرهما معا** ، وفى الواقع فان هذا الجزء من التحالف الطبقى المسيطر كان قد تعفن ، وفى بتره سلامة بقية قوى التحالف وأمل استمرار حياتها .

▸ **تخلت عن الاقطاع الكبير** ، وقبلت بقانون الاصلاح الزراعى الاول على أساس التعويض ، وفى الواقع فان الملكية الكبيرة للأرض الزراعية كانت أظهر اللافتات التى تشير الى مواقع الاستغلال وبالتالى فان طيها بسرعة هو تضييع لاثار أقدامه حتى لا يعود من السهل تتبعه واقتفاء أثره .

وبعد التسليم بهذين الامرين أمام ضربة المفاجأة فان التحالف الطبقى المسيطر وقف ساكتا وساكنا معتمدا على عدة عوامل :

▸ ان العناصر الجديدة التى استولت على الحكم من خارج الطبقة ، سوف **تنشغل** ، وهذا بدهى ، بمقاومة الشكل الظاهر للاستعمار ، المتمثل فى احتلاله العسكرى لقاعدة قناة السويس ، وبالتالى فانها هناك سوف تواجه مصيرها ، وهو لا يخرج عن أحد احتمالين : ان تصطدم مع الاستعمار أو ان تساومه !.

▸ ان الاستعمار أقوى من هذه العناصر الجديدة التى استولت على الحكم من خارج الطبقة ، **فاذا اصطدمت معه ، فهو الاقدر على تصفيتها** لكى تخلى مواقع الحكم للتحالف الطبقى المسيطر ، **واما اذا ساومت فلسوف تجد نفسها حليفا منطقيا لحلفاء الاستعمار** ، وفى هذه الحالة فانها سوف تنضم تلقائيا للتحالف الطبقى يستقطبها ويستوعبها .

▸ اذا وقعت هذه العناصر الجديدة التى استولت على الحكم من خارج الطبقة بين الضغطين : خافت من الاستعمار وتجنبت أن تصطدم معه ، ثم خافت من جماهير وطنها وترددت أن تساوم من وراء ظهرها — **فانها بين ضغط الخوفين سوف تجد نفسها مترددة وعاجزة ... أضعف من المسئوليات وأصغر من سلطة الحكم على المدى الطويل ... ومهما تلكأت على قمته ! .**

ان الاصالة الثورية ليوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تبدو فى تمامها وكمالها ونحن نطل عليها الان بعد مرور ما يقرب من أربعة عشر عاما على ظروفها .

ان ضغط الثورة الشعبية مكن لعناصر من خارج التحالف الطبقى المسيطر وقتها ان تستولى على سلطة الحكم وكان الخيار المفتوح أمامها — ولو نظريا — أن تنضم الى احدى الجهتين المشتركتين فى صراع الاقدار داخل المجتمع المصرى :

▸ **جبهة التحالف الطبقى المسيطر** ، النصف فى المائة الذى يحصل وحده على الخمسين فى المائة من الدخل القومى .

أو

▸ **جبهة الجماهير العريضة** ، التسعة والتسعين والنصف فى المائة الذين يمزقون انفسهم لكى يتقاسموا فيما بينهم نصف الدخل القومى الباقى .

بعبارة أخرى كان الخيار المفتوح ولو نظريا هو :

اما ان تنضم العناصر التى استولت على سلطة الحكم من خارج التحالف الطبقى — الى قوى **الثورة المضادة** .. وتجهض احتمالات الثورة .

واما ان تنضم الى قوى **الثورة الشعبية** وتحسم لصالح الجماهير نتيجة الصراع الدائر داخل المجتمع المصرى .

□

ان الاصالة الثورية يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ جعلت اختياره حتميا .

لقد تعرف على نفسه مع التسعة والتسعين والنصف فى المائة من جماهير الشعب وعثر على ضميره بين قواها العاملة .

ونفر — غريزيا — وابتعد عن طبقة النصف فى المائة التى تحصل وحدها على الخمسين فى المائة من الدخل القومى ، وتحتكر لنفسها الجزء الاكبر من الثروة والنصيب الاوفر من عائد العمل ! .

لكن الامور وقتها ، لم تكن كما تبدو الان ، بهذه البساطة ، ولا بهذا التحديد القاطع

كانت المسائل متشابكة ... والقضايا متداخلة !

ومنذ البداية فلقد كان واضحا ان العمل المصرى هو الامل الوحيد

ولم يكن الصراع الطبقى مكشوفا لان التخلف الشامل كان يغطى عليه

كان الدخل القومى فى حدود ستمائة مليون جنيه كل سنة ازاء عشرين مليونا من السكان أى ان الحد الاقصى من عدالة التوزيع لم يكن يحقق الا المساواة القصوى فى الفقر المدقع !

المشكلة — فى الاساس اذن — هى مشكلة الانتاج

ولقد كانت مشكلة الانتاج — وهذه ظاهرة تدعو الى التأمل — هى التى كشفت قضية السيطرة الطبقية على مصر ... بينما التقليدى والمعتاد ان مشكلة التوزيع هى التى تعرى الصراع الطبقى

□

يحتاج الانتاج الى أموال طائلة توضع فيه لكى تدور عجلته .

يحتاج الى استثمارات توجه للزراعة أو للصناعة بالملايين .

ومن الذى يملك الاموال الطائلة بالملايين ، هذه التى تقدر على ادارة عجلة الانتاج وعلى تطوير الزراعة والصناعة ؟ .

يقتضى الامر منا الان أن نلقى ولو نظرة جانبية خاطفة على الخريطة المالية لمصر : بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مباشرة ووسط كل الامال العريضة والمبهمة التى جاشت فى صدر مصر وقتها .

خريطة مصر المالية كانت على النحو التالى :

① **البنوك العاملة فى مصر أيامها** هى بنك باركليز — بريطانى — وبنك الكريدى ليونيه — فرنسى — والبنك العثمانى — بريطانى — والبنك البلجيكى — بلجيكى — وكانت هناك ثلاثة بنوك مصرية هى البنك الاهلى وبنك مصر وبنك القاهرة وسأعود اليها بعد قليل على أى حال .

② **عملية القطن كلها العمود الفقرى للاقتصاد المصرى** تسيطر عليها البنوك بالطبع ومعظمها أجنبى كما رأينا ، فوق ذلك أو معده ، فان المحالج كانت بنسبة ٩٠٪ منها مملوكة لعناصر يونانية ، ومعاصر الزيت من بذرته وأكبرها معاصر كفر الزيات الشهيرة مملوكة لاسرة يونانية واحدة هى أسرة زربينى ، وبيوت تصدير القطن الى الخارج فيما عدا بيتين اثنين — هما على أمين يحيى ومحمد أحمد فرغلى — كلها بريطانية فرنسية سويسرية .

③ **تجارة الاستيراد فى مقابل** تصدير القطن تجرى كلها ، وكذلك توزيعها للداخل ، فى ظل ملكية أجنبية أو سيطرة أجنبية شبه كاملة .

④ **أكبر شركات الاراضى** ، الشركة العقارية ، شركة وادى كوم امبو ، الشيخ فضل ، الغربية ، البحيرة ، سيدى سالم ، الاتحاد العقارى — كلها للأسر اليهودية الخمسة التى انشأت كل الشركات الزراعية فى مصر مع مساهمات بريطانية — فرنسية وعلى الجميع قشرة مصرية رقيقة وهشة .

⑤ **اكبر شركات التأمين** بريطانية فرنسية ، كذلك أكبر شركات الشحن والنقل .

⑥ **الصناعات الناشئة** وقتئذ تحت سيطرة أجنبية محققة .

شركات الاسمنت فى مصر كلها مملوكة لمجموعة سويسرية .

شركات السكر فيها سيطرة فرنسية مؤثرة .

شركات الكبريت سويدية ، شركة الكابلات فرنسية ، شركة « سيجوارت » و « سيفر » التى تصنع مواسير الاسبستوس سويسرية يونانية — شركة الدلتا للصناعات الهندسية وشركة اسكو للنسيج والحرير الصناعى تملكها مجموعة من المتمصرين — شركة النحاس فى الاسكندرية بريطانية — شركة قها للصناعات الغذائية — يونانية .

⑦ **المحلات التجارية الكبرى** ، شيكوريل ، صيدناوى ، شملا ، عمر افندى ، بنزايون ، عدس ، وغيرها مما كان يملأ الشوارع الحديثة فى القاهرة والاسكندرية كلها ملك لمصالح أجنبية بينها بعض الاسر اليهودية التى سربت ثرواتها كلها الى الخارج ثم ذابت هى الاخرى بعد ثرواتها لم يعثر لها على أثر .

⑧ **أصل الى البنك الاهلى** ، وكان فى الاصل رأسمال بريطانى وظلت السيطرة البريطانية عليه حتى يوم تأميمه .

⑨ وكانت العناصر المصرية متمركزة فى ثلاثة مواقع الى جانب قيامها بدور القشرة الهشة والرقيقة مع المصالح الاجنبية بقصد شراء الحماية والتغطية .

المواقع الثلاثة هى :

▸ **مجموعة بنك مصر** ، ويلفت النظر انه عندما جرى حصر أسهمه كان عدد الذين يملكون فيها عشرين سهما او اكثر هو ٢٥٠٢ شخصا ينتمون الى حوالى خمسين أو ستين أسرة فقط ونصيبهم فى ملكية أسهم البنك هو بنسبة ٨٦٪ من مجموعها !.

وكان المليونير أحمد عبود يملك وحده ثمانين الف سهم من أسهم بنك مصر يوم تأميمه .

وفى نفس الوقت كانت هناك مصالح اجنبية ظاهرة فى بعض شركاته .

شركة البيضا التى كانت تسيطر عليها مجموعة برادفورد البريطانية كانت شريكا ضخما فى شركة كفر الدوار لاحدث واكبر شركات الغزل الرفيع التى يملكها البنك وقتئذ

بعض الشركات البريطانية كانت تملك حصة مؤثرة فى شركة مصر للتأمين .

▸ **مجموعة أحمد عبود** وفضلا عن اتصالها بالمصالح الاجنبية فانه يكفى فى شأنها أن صاحبها — يرحمه الله — لم يكن يدفع ضرائبه وكان صدامه مع رئيس وزراء مصر الاسبق نجيب الهلالى بسبب اقدام حكومته لاول مرة على مطالبة عبود بأحد عشر مليون جنيه من الضرائب المستحقة بغير دفع ، والقصة الذائعة تروى كيف أن عبود دفع مليون جنيه للملك فاروق لكى تتغير وزارة الهلالى بوزارة أخرى تسكت عن ضرائب عبود حتى تسقط بالتقادم وذلك حدث بالفعل وان كان قيام الثورة فى ٢٣ يوليو قد ربك الخطة وأفسدها وكان دخول الحكومة لاول مرة فى شركة السكر مع عبود هو تطبيقا لقرار تحكيم قضائى أثبت حقها فى خمسة ملايين ونصف المليون من متأخرات الضرائب على أحمد عبود .

▸ **مجموعة بنك القاهرة** وكان يمثل كمية من رؤوس الاموال الاقطاعية فى الاصل والتى تمكنت وسط الحرب العالمية الثانية وفى ظروف السوق السوداء من زيادة مدخراتها بصورة خيالية .

□

كان هذا هو شكل خريطة مصر المالية فى تلك الايام ، مصداقا وتأكيدا لتقرير بورصة العقود سنة ١٩٤٩ الذى أشرت اليه فى الحديث السابق والذى كان يحدد أعضاء كل الشركات المساهمة فى مصر بـ ١١٧٥ عضوا على النحو التالى : ٢٥٥ عضوا — بنسبة ٢١٫٧٪ أوربيين — ٥٠٧ أعضاء بنسبة ٤٣٫٢٪ متمصرين — ٣٨٢ عضوا بنسبة ٣٢٫٥٪ مصريين ينتمون كلهم الى عدد محدد من الاسر الاقطاعية التى دخلت حديثا بعد تراكم الثروة الى ميدان الاستغلال الرأسمالى »

ولم أشر هنا بالطبع الى شركة قناة السويس ، فلقد كان حسابها لا يخطر حتى على بال أى وهم مصرى ! .

نعود الى ما كنا فيه قبل هذه النظرة الجانبية على الخريطة المالية لمصر .

كنا نقول ان الحاجة الى الانتاج برزت كمشكلة ملحة .

الانتاج يحتاج الى مال .. الى رأسمال .

ورأس المال فى يد الطبقة ، طبقة النصف فى المائة التى تسيطر على الجزء الاكبر من الارض الزراعية ، الى جانب سيطرتها كما رأينا على كل النشاط التجارى والصناعى .

□

ان هذه الطبقة لم تكن مستعدة لتمويل خطط الانتاج التى جاشت احلاما مبهمة فى صدر مصر وقتها لعدة أسباب .

① ان العناصر الاجنبية ولها السيطرة القيادية فى الهيكل الاقتصادى القائم ، لا تجد لنفسها مصلحة فى تطويره على نحو حديث ، مصلحتها فى ابقائه على حاله اقتصادا متخلفا يعتمد على النظام الاستعمارى الموجه من الخارج .

ذلك كان يتفق مع التوجيه السياسى الاجنبى لهذه المصالح من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الارتكاز على الخارج دائما هو اكبر تسهيل لعملية التهريب المستمرة حتى لا تحاصر المصالح الاجنبية نتيجة لاية مفاجأة تطرأ على الموقف الوطنى .

② ان المصالح المسيطرة بنظرتها الانتهازية الضيقة لا تقدم على أى استثمار يستغرق انتاجه وقتا ، تريد العائد السريع فى لهفة ، ومعنى هذا أن اية تنمية لا بد ان توجه الى تلبية الاحتياجات القائمة فعلا لا تجهد نفسها فى احتياجات لم تتأكد بعد .

لا تستثمر فى الصناعات الثقيلة مثلا ، ولا فى مصادر القوى المحركة .

اقصى ما هى مستعدة له هو الصناعات الاستهلاكية للسوق المفتوح والمتاح حاليا بغير مخاطرات أو مغامرات .

ومعنى ذلك أن تظل عملية الانتاج الجديدة — هى الاخرى — فى فلك الطبقة ، هى المستثمر وهى المنتج وهى المستهلك وهى الرابح أخيرا من استغلال قوة العمل المبددة !

هكذا بعد الثورة ، ولعدة سنوات كانت قضية الانتاج مجرد صيحة تجمدت فى الهواء ، كاليد الممدودة مفتوحة وفارغة لا تستطيع حتى أن تطبق قبضتها على حفنة من الرماد ! .

وقلت ان قضية الانتاج هى التى لفتت النظر الى مواقع السيطرة الطبقية .

ان التاريخ لا يجرى خبط عشواء ، وانما هو حركة تفاعل اجتماعى عميق ، لها وعى بالغ الدقة ، ولها حسابات لا تخطىء ولا تغالط .

ان طبقة النصف فى المائة التى تحصل لنفسها على الخمسين فى المائة من الدخل القومى تكونت كما ذكرنا على الترتيب التالى :

أسرة محمد على ثم المصالح المالية الاجنبية التى مهدت للاستعمار البريطانى وقبعت بعدها فى ظلاله ، ثم مجموعة المتمصرين ، ثم حفنة الاسر المصرية الاقطاعية .

كذلك كان ترتيب عناصر الطبقة عند تركيبها .

نفس الترتيب ساقته التطورات التاريخية عند عملية فك الطبقة تمهيدا للانطلاق نحو الانتاج .

كان الانتاج هو الامل الوحيد .

والانتاج يحتاج مالا حتى وان جرى البحث عنه وسط رماد الحريق وتحت الركام .

والمال فى يد الطبقة .

هكذا فان قضية فك الطبقة ، وتصفية السيطرة الطبقية طرحت نفسها كضرورة أمام الحاح قضية الانتاج .

وكان الترتيب — اطراء لوعى التاريخ ودقته على النحو التالى :

١ — مصادرة أموال أسرة محمد على سنة ١٩٥٣ ، وكانت أموال أسرة محمد على التى بلغت سبعين مليون جنيه هى البداية الاولى فى تمويل مشروعات مجلس الانتاج ومجلس الخدمات اللذين انشئا فى ذلك الوقت .

بهذه السبعين مليون جنيه ، وبالقليل الذى أمكن اضافته اليها من ميزانية الحكومة التى لم يكن فيها قبل ذلك ما يوجه للانتاج ، طرحت للتنفيذ مجموعة من المشروعات الاولى التى كانت تحوم دائما فى التفكير المصرى كالاشباح دون أن تجد وسيلة للتحقيق أو للتجسد .

كهربة خزان أسوان ، مصنع كيما للسماد ، مصنع الحديد والصلب الاول فى حلوان .

٢ — تأميم قناة السويس أكبر المصالح المالية الاحتكارية للاستعمار — سنة ١٩٥٦ — ثم اصدار قانون التمصير الذى أممت بمقتضاه كل المصالح البريطانية والفرنسية ، فى البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية وشركات الاراضى والمصانع — كان هو المورد الذى أمكن الاعتماد عليه أساسا فى تمويل خطة الصناعة التمهيدية التى بدأت بعد أن كلف عزيز صدقى بانشاء وزارة الصناعة فى

محمد حسنين هيكل

البقية فى الصفحة التالية

التقط محمد يوسف كبير مصورى الاهرام هذه الصورة النادرة بالة التصوير الخاصة بالصور البانورامية التى تدور عدستها فى زاوية منفرجة قدرها ١٤٠ درجة وقد ركز الكاميرا تحت المئذنة اليمنى فظهرت بوضعها الطبيعى المستقيم وظهرت المئذنة اليسرى بهذا الوضع المائل كأنها تنحنى تحية لانتهاء شهر الصوم الكريم .

تصوير محمد يوسف

السياسة الدولية

بقية بصراحة

يوليو سنة ١٩٥٦ — وهي الخطة التي تكلفت ٣٠٣ ملايين جنيه والتي بدأ تنفيذها في ظل الحصار الاقتصادي الخانق من حول مصر بعد حرب السويس ، واستهدفت بالدرجة الاولى توفير عدد من السلع اللازمة للاستهلاك — التي اصبح استيرادها بالنقد الصعب ضروريا ولازما .

ولقد كان الاستمرار في مقاومة الاستعمار هو المدخل الى التحرر السياسي والاقتصادي الكامل الذي مكن بعد ذلك سنة ١٩٥٧ من الحصول على اول قرض من الاتحاد السوفيتي بمبلغ ٦٢ مليون جنيه يوجه للصناعة

٣ — قوانين يوليو الاشتراكية سنة ١٩٦١ التي تكفلت بعملية تصفية الامتيازات الطبقية لعناصر المتمصرين ولحفنة الاسر المصرية الاقطاعية ، كانت هي التي فتحت الباب واسعا أمام خطة التنمية الشاملة الاولى التي وضعت للتنفيذ بين سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٥ وتكلفت ١٥١٣ مليون جنيه بينها : ٢٦٦ مليون جنيه للزراعة والري و٢١١ مليون جنيه للمرحلة الاولى من السد العالي والكهرباء و ٤٠٤ ملايين جنيه للصناعة و ٣٠٠ مليون جنيه للنقل والمواصلات — الى جانب ٣٢٩ مليونا في بعض الخدمات الاخرى بينها الاسكان والمرافق العامة .

نفس الترتيب الذي جرى به تاريخيا تركيب طبقة النصف في المائة ، هو نفس الترتيب الذي جرى به بعد ذلك فك الطبقة : أسرة محمد علي ثم المصالح المالية للاستعمار ثم جماعات المتمصرين وحفنة الاسر المصرية الاقطاعية ... نفس الترتيب ! .

ان المال المنهوب عاد الى اصحابه الشرعيين ، اطبقوا ايديهم عليه منوسط رماد حريق القاهرة — بعد تفاعل ثوري كالزلزال بلغ قمته في معركة السويس — ثم وجهوه الى عملية الانتاج .

ان الطبقة هي التي دفعت في الواقع تكاليف عملية التنمية .

وللانصاف فان التسعة والتسعين والنصف في المائة لم يدفعوا في هذه العملية شيئا .

دفعوا عملهم ، وكانوا يدفعونه اصلا على أي حال تحت أسوأ ظروف الاستغلال .

والان يعطون عملهم في ظل أوضاع يملكون فيها ، وبأنفسهم ، عملية الانتاج كلها وعائدها .

ولو استوقفني أحد هنا ليقول لي :

— نسيت اننا دفعنا .. دفعنا أخيرا بارتفاع أسعار بعض السلع

اذا حدث ذلك فالرد — ولكي نكون منصفين مع أنفسنا — هو :

— ان ماتكلفته أية أسرة مصرية في ارتفاع أسعار بعض السلع أخيرا لا يصل الى جزء مما حصلت عليه نتيجة التحول الضخم — من الامتيازات — لا يصل الى جزء مما حصلت عليه نتيجة لفرص العمل الجديدة والمتسعة ، ولارتفاع مستويات الاجور ، وللتأمينات الاجتماعية المختلفة ، ولمجانية التعليم ، ولتخفيض أجر المساكن ولتحديد ساعات العمل وللمشاركة في الارباح ... وفي غيرها وغيرها .

ان النصف في المائة هو الذي تحمل أساسا أعباء التنمية .

والتسعة والتسعين والنصف في المائة هم الذين يحصلون الان على عائدها كاملا في مقابل عملهم

□

المشكلة لاتتوقف عند هذا الحد وقضية الانتاج ما زالت مطروحة :

◀ سنة ١٩٥٢ كان الدخل القومي في حدود ستمائة مليون جنيه — لعشرين مليونا من السكان ؛ نصف في المائة منهم يحصلون على خمسين في المائة منه

◀ سنة ١٩٦٠ سنة البدء في الخطة وصل الدخل القومي الى ١٢٨٥ مليون جنيه — لخمسة وعشرين مليونا من السكان — وكانت نسبة التوزيع بينهم قد بدأت تتغير بعد سقوط نصف قوى التحالف الطبقي المسيطر : أسرة محمد علي والمصالح المالية للاستعمار .

◀ سنة ١٩٦٥ سنة انتهاء الخطة وصل الدخل القومي بأسعار القياس الثابتة الى ١٧٦٢ مليون جنيه — لقرابة الثلاثين مليونا من السكان وسقطت تماما بقايا طبقة النصف في المائة التي كانت تحصل على الخمسين في المائة من الدخل القومي .

ولقد تضاعف متوسط الدخل تقريبا لكل فرد من ثلاثين الى ستين جنيها في السنة ، حتى برغم الزيادة الفادحة في عدد السكان .

لكن ذلك المتوسط لدخل الفرد ما زال دون الحد المقبول للتقدم .

وهنا صميم المشكلة .

نحتاج فيها الى بحث أوسع !.

محمد حسنين هيكل

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

نيودلهي

حزب المؤتمر الهندي يختار انديرا غاندي

وافق حزب المؤتمر الهندي بأغلبية ٣٥٥ صوتا ضد ٥٢٦ على اختيار انديرا غاندي زعيمة للحزب وبالتالي اول رئيسة لوزراء الهند وثاني رئيسة للوزراء في العالم وبالرغم من ان هذا الاختيار وضع نهاية للحركة الدائبة التي شهدتها العاصمة الهندية لاختيار خلف لشاستري الا انه لم يضع نهاية للمناقشات التي بدأت بعد وفاة نهرو حول الفراغ الكبير الذي تركه . وقد بدأت هذه المناقشات بحثا عمن سيأتي بعد نهرو وتجددت بحثا عمن سيأتي بعد شاستري .. ثم دارت اخيرا حول نتائج اختيار انديرا .

والواقع ان مشكلة البحث عمن سيأتي بعد نهرو تجددت بعد وفاة شاستري ليس لان شاستري ترك نفس الاثر الذي تركه نهرو .. ولكن لان عملية الاختيار ذاتها — في كلتا الحالتين — كانت تحددها اتجاهات خاصة لم تنجح في انهاء المشكلة من اساسها ومن اهم هذه الاتجاهات :

١ — لا يتم الاختيار طبقا لاحتياجات الهند بقدر ما هو توفيق بين المصالح والاراء المتعارضة عن طريق اختيار شخص يرضى عنه الجميع . ومعنى ذلك الا يكون من اليمين او اليسار ولم يبق الا ان يكون من الوسط .

٢ — ان يكون هذا الشخص من اتباع نهرو حتى يسير على هدى خطاه ليبقى على شعبية الحزب . وبالتالي فان هذا الشخص يكون بلا مواقف ومن بلا مواقف فهو بلا برنامج سياسي محدد وعلى هذا الاساس فهو لن يدخل اية تغييرات جذرية على السياسة الهندية .

٣ — الا يتم اختيار شخصية تتسم بالقوة بحيث تفوق قوة زعامات اليمين واليسار وفي الوقت نفسه لاتخضع هذه الشخصية لاحدهما او كليهما حتى لا يتحول الحكم الى فوضى .

وقد تأكدت هذه الاتجاهات بعد ان اجتمعت كل الصفات المطلوبة في شاستري ثم انديرا غاندي . ونجح شاستري فعلا بمرونته وحلوله الوسط في تحمل العبء الثقيل الذي تركه نهرو على شكل مشكلات ضخمة . وعلى نفس هذه الاسس تم اختيار انديرا . فهي اولا ابنة نهرو وسكرتيرته الخاصة وافضل من يمثل سياسته ويطبقها ولها في ذلك خبرة ثلاثين عاما في مرافقة الزعيم الراحل . ثم هي تمثل الوسط اليساري وهو الجناح الذي يرضى عنه الجميع واخيرا فهي لا تتمتع بنفس القوة التي يتمتع بها كامراج رئيس الحزب مثلا . والحقيقة انه بعد وفاة نهرو كانت الانظار كلها متجهة اليها كاول المرشحين لخلافته ولكنها رفضت على اساس انها كانت تمر بفترة حداد .

والواقع ان هذه الاتجاهات تؤكد حقيقة لا يمكن التغاضي عنها وهي ان حزب المؤتمر يمر منذ وفاة نهرو بفترة تجمد وهي اول طريق النهاية لاي حزب سياسي . ومن اول مظاهر هذه الفترة افتقار الحزب الى شخصية قوية لها برنامج سياسي يمكنها من ان تحكم الهند وتقودها وسط ظروف المرحلة الحالية من التجربة الهندية . وهي الظروف التي تتطلب مواقف ايجابية واسلوبا جديدا في معالجة المشاكل الضخمة التي تواجه الهند الان . ورغم ان جمود الحزب جاء نتيجة الثقة في وجوده بالحكم دون منازع منذ الاستقلال الا ان نهرو بشخصيته القيادية وشعبيته الاسطورية نجح في تذويب هذا الجمود حتى يوم وفاته .

وحقيقة ان انديرا غاندي تقلدت مناصب وزارية من قبل وكان آخرها منصب وزيرة الاعلام في حكومة شاستري ولكن ذلك لا يعني نجاحها كزعيمة للهند . فقد سبق ان فشلت في رياسة حزب المؤتمر وهو المنصب الذي تركته بعد عام واحد بسبب هجوم قاس تعرضت له من جانب اعضائه . كما ان نهرو — نفسه — قال قبل وفاته بقليل انه لم يبذل اي جهد لان يعد انديرا لتكون رئيسة للوزراء .

ولذلك فان مشكلة البحث عن خليفة لنهرو ما زالت قائمة الى جانب مشاكل اخرى داخلية وخارجية تحتاج الى زعيم كنهرو . وستبقى هذه المشكلة ما دام الصراع القائم بين القوى في الهند يدور اساسا حول مصالح ومناصب . ومثل هذا الموقف يحتاج الى قوة جديدة تستطيع ان تملأ الفراغ الكبير الذي خلفه نهرو . وهذه القوة لا يمكن ان تكون اليسار المبعثر او اليمين الرجعي او الوسط الحائر بينهما . ولكن هذا لا يعني عدم وجود قوة جديدة في الهند .. فهناك قوة الجيش وان كانت بعيدة — الان — عن السياسة !

لاجوس

الكومنولث يؤجل حل مشكلة روديسيا الى يوليو القادم

انتهى مؤتمر رؤساء حكومات دول الكومنولث الذي عقد في لاجوس عاصمة نيجيريا وحضرته وفود ١٩ دولة بعد مجموعة من الجلسات استمرت يومين وبالرغم من السرية التي احيطت بها الجلسات فقد كان هناك مظهر واضح للمؤتمر . فقد انقسمت هذه الوفود الـ ١٩ الى مجموعات ثلاث كانت الاولى — وغالبيتها من الدول الافريقية تدعو الى ضرورة استخدام القوة ضد حكومة سميث غير الشرعية في روديسيا . اما المجموعة الثانية وكانت تتمثل في وفود ماليزيا وباكستان ونيوزيلندا فقد كانت تنادي بالاعتدال او بمعنى اخر كانت تتخذ موقفا وسطا . وعلى رأس المجموعة الثالثة — وكانت قلة — وقفت بريطانيا معارضة للتدخل العسكري في روديسيا .

ولقد كان هذا المظهر — في حد ذاته — كافيا للتعبير عن مدى ما يعانيه الكومنولث من تفكك فحتى وان كان اعضاء المؤتمر قد اتفقوا على بلاغ مشترك الا ان ذلك لم يمح مظاهر الانقسام الواضحة . فالبلاغ قد تضمن ان استخدام القوة ضد حكومة روديسيا البيضاء لا يمكن استبعاده اذا ثبتت ضرورته لاعادة حكم القانون والنظام هناك . والواضح ان البلاغ لا يحمل الا حلا وسطا بين آراء المجموعات الثلاث . ففي الوقت الذي لم يستبعد فيه استخدام القوة لم يتضمن قرارا باستخدامها بل جاء البلاغ بشرط في حالة استخدامها وهو أن تثبت ضرورتها

ومعنى ذلك ان المؤتمر لم يصل الى حل عملي بشأن المشكلة التي انعقد من أجلها وهي مشكلة روديسيا . بل كانت نتائجه مجرد عملية تأجيل الى يوليو القادم حيث قرر اعضاء المؤتمر الاجتماع مرة اخرى اذا لم يتم سحق حكومة سميث قبل ذلك . وهنا يبرز سؤال يدور حول ما اذا كان هناك احتمال في ان يتم سحق حكومة سميث قبل ذلك .

والواقع ان السلاح المستخدم حتى الان ضد سميث هو السلاح الاقتصادي . وقد صرح ويلسون نفسه بان العقوبات الاقتصادية قد خفضت تجارة روديسيا الخارجية الى النصف . ولكن المعروف ان هذا النصف تغطيه بعض الدول التي ما زالت ترتبط مع سميث باتفاقات اقتصادية ومنها جنوب افريقيا والبرتغال . وحتى اذا نجحت هذه الدول في تغطية العجز القائم حاليا في تجارة روديسيا الخارجية فان نتائج هذا الفشل لن تظهر تماما بحيث تؤدي الى اسقاط الحكومة غير الشرعية الا بعد فترة قد تطول .

وعلى هذا الاساس فان العقوبات الاقتصادية لا يمكن اعتبارها سلاحا فعالا سريعا لسحق حكومة سميث التي مازال امامه فترة للبقاء .

وفي الوقت نفسه فان بريطانيا تتبع منطقا غريبا في الدفاع عن محاولاتها لمنع استخدام القوة ضد سميث . فقد اعلن ويلسون صراحة في خطابه للمؤتمر ان سياسة بريطانيا هي اسقاط حكومة سميث دون سفك دماء ، الامر الذي سيحدث في حالة التدخل العسكري . والغريب ان يكون ذلك هو منطق ويلسون في وقت تسفك فيه دماء شعب الجنوب العربي المحتل على يد قوات الجيش البريطاني بسبب مطالبتهم بالاستقلال .

والاكثر غرابة ان يقول ويلسون ان استخدام القوة يتطلب فرقتين كاملتين كما قد يستلزم الضرب من الجو . وذلك في نفس الوقت الذي تمتلىء فيه المستعمرات البريطانية بقوات من الجيش البريطاني وطائرات يستخدم بعضها في ضرب الوطنيين من ابناء هذه المستعمرات . وقد لايكون غريبا ان يكون ذلك هو موقف بريطانيا وهي التي اتخذت موقف التردد منذ بداية المشكلة ولكن الغريب حقا ان يصرح بذلك ويلسون في اول اجتماع مباشر له مع رؤساء بعض الحكومات الافريقية حول مشكلة روديسيا .

ولذلك فان الموقف اصبح يملي على الدول الافريقية ضرورة اتخاذ موقف فعال من جانبها فالمشكلة كانت مشكلة افريقية قبل ان تكون مشكلة بريطانية . الى جانب انها لا تحتمل اية حلول وسط .

سايجون

شرطان أوليان لنجاح حملة السلام الامريكية

اوحت الاحداث الاخيرة ببعض التفاؤل ازاء احتمالات الوصول الى تسوية سلمية لازمة فيتنام ووضع حل دائم لها تنتهي به الحرب التي اختلطت فيها دماء الفيتناميين والامريكيين بمياه نهر ميكونج ومستنقعات الاحراش والغابات . فقد تم اخيرا اول اتصال بين ممثلي حكومتي وشنطن وهانوي في عاصمة تضم تمثيلا دبلوماسيا لكل من الحكومتين . واعلنت الولايات المتحدة — من ناحية اخرى — موافقتها على الاتصال بممثلي جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية .

كذلك فقد شرعت فيتنام الشمالية في سحب عدد كبير من قواتها المرابطة على حدود فيتنام الجنوبية ، واعلنت في الوقت ذاته انه لا توجد قوات تابعة لها في اراضي فيتنام الجنوبية .

ومازالت الولايات المتحدة تواصل مساعيها — على كافة المستويات الدبلوماسية — من اجل السير بحملة السلام الى اهدافها . وهناك [شرطان] اوليان لابد من توافرهما من اجل [نجاح] هذه الحملة :

١ — ان تكون حكومة وشنطن [جادة] فعلا في دعوتها الى السلام والتف[اوض] والا يكون الامر مجرد مناورة [...] تتخذ ذريعة لتوسيع نطاق الحر[ب في] المستقبل . ويمكن القول انه [على] اساس هذا الاخلاص سوف يتحد[د موقف] الرئيس جونسون نفسه ومكانة ال[ولايات] المتحدة كلها . ففي مواجهة الضـ[غط] الداخلي المتزايد من اجل انهاء [...] الحرب سيجد المسئولون الامريكيو[ن انه] من الصعب عليهم التراجع عن [...] السلام ومعاودة الحرب لان ذلك [...] اكثر اضرارا بسمعة الولايات المـ[تحدة] ومكانتها من السعي الى تصفية ا[لحرب] على اي وجه من الوجوه .

٢ — الاعتراف بحقائق الموقف الـ[...] في فيتنام والالتزام بها عند التفاو[ض] وقد اشارت الصحف الامريكية [...] الاسبوع الى ان جونسون بدأ [...] بقوة الثوار في فيتنام كجماعة سـ[ياسية] وعسكرية لها وزنها ودعت هذه ال[صحف] الى معاملة الثوار على هذا الا[ساس] في مفاوضات السلام المرتقبة .

ولا شك في ان الرئيس جونسون يدرك اكثر من غيره انه لاينبغي ا[ن] يقع في نفس الغلطة التي وقع [فيها] الرئيس السابق ترومان في حرب [كوريا] ، وكلا الرئيسين ينتمي الى الحز[ب] الديموقراطي) من حيث عدم الت[قدير] الكافي لحقائق الموقف الاستراتيجي

ولقد اوضح جونسون في تصر[يحاته] الاخيرة ان الانجازات التي تمت [خلال] فترة رئاسته اصبحت مهددة بالـ[فشل] في تحقيق السلام في فيتنام . وا[لـ] المعلقون الامريكيون انه اذا تزحزح [...] العودة الى توسيع نطاق حرب فيـ[تنام] فسيكون قد كرر ماساة كل من [...] وهتلر في محاولة غزو روسيا .

الا انه يبدو ان جونسون قد [...] يقتنع الان بخطأ المنطق الذي يقو[ل ان] حرب فيتنام هي الوسيلة لوقف [...] نفوذ الصين الشعبية في آسيا ، [وان] النصر في هذه الحرب سيكون حائلا [دون] قيام ثورات عسكرية اخرى في الـ[...]

فالاساس الذي يجب ان تبنى [عليه] السياسة الامريكية من جديد هو [ان] فيتنام ليست ميدانا للتسابق العـ[...] بين الولايات المتحدة والشـ[...] الاسيوية . اذا كانت الولايات الـ[متحدة] تسعى من وراء هذه الحرب الى [...] الى محاصرة الصين ومنع تأثيرها [...] الانتشار الى خارج حدودها ، فانها [لا] تستطيع تحقيق ذلك بمفردها ولا بـ[...] قواعدها واساطيلها المنتشرة في المنـ[طقة] وانما يتحتم لاحكام هذا الحصار [ان] تشترك فيه كل من اليابان والاتحـ[اد] السوفيتي والهند وباكستان وليـ[ست] هناك دولة واحدة من هذه الـ[دول] مستعدة في الوقت الحالي للاشتراك [مع] القوات الامريكية في « احتواء » الـ[صين] بل على العكس فان استمرار الولا[يات] المتحدة في حرب فيتنام قد اثار علـ[يها] معظم صديقاتها وحليفاتها في آسـ[يا] فضلا عن انه اساء كثيرا الى العلا[قات] بينها وبين الاتحاد السوفيتي التي ينبغي ان تكون قد قطعت شوطا اكبر [في] تحقيق التعايش السلمي مما هو الان

ومن الحقائق الاستراتيجية الاخـ[رى] التي يتحتم على وشنطن ان تدركها [...] ان الصين قوة بشرية عظمى تشغل [...] فسيحة من الاراضي الاسيوية [...]

⬅

قتيل بين أيدي الجنود في الدومينيكان !



احد شباب الدومينيكان الذ[ين] سقطوا صرعى طلقات رصاص الجنـ[ود] الامريكيين اثناء المظاهرات التي [جرت في] سانتو دومينجو اخيرا احتجاجا [على] بقاء هذه القوات فوق ارض الجمـ[هورية] وقد التقطت هذه الصورة [...] الوطني وهو يعض فراشه من [...] الالم قبل دقائق من وفاته متـ[أثرا] بجراحه . وقد حمله جنديان امريكـ[يان] وهما يضمدان جراحه في محاولة لانقا[ذه]

معنى الأحداث

انتهى انقلاب نيجيريا العسكري بعد أن أدى مهمته كاملة !

ظاهرة الانقلابات العسكرية السهلة التي تزحف على أرض أفريقيا



جيش الاستعراض والرجل المخطوف

كانت هناك محاولة لوضع مشكلة نيجيريا أمام مؤتمر الكومنولث بدلا من روديسيا

وقع انقلاب عسكري في نيجيريا — بدون ادعاء بعلم سابق — كان في موعده كحدث طبيعي يخلو من كثير من مظاهر المفاجأة ، وربما كانت المفاجأة فيما لو لم يقع الانقلاب الذي حقق أهدافه بالرغم من كل محاولات التظاهر بالفشل ..!

ومصدر طبيعية توقيت وقوع الانقلاب يرجع الى ارتباطه — ولو زمنيا — بحدثين بارزين هما :

اولا : انتشار ظاهرة الانقلابات العسكرية السهلة في افريقيا حتى اصبحت ظاهرة عامة في العالم الثالث بعد أن كانت مجرد مرض تعاني منه دول أمريكا اللاتينية . وقد جاء انقلاب نيجيريا في المركز السادس بين الانقلابات العسكرية خلال نصف عام فقط . صحيح ان أسباب ودوافع كل منها تختلف ولكن الخيط الذي يشدها جميعا هو انها انقلابات عسكرية وسهلة بمعنى أن مدفعا أو دبابتين تكفي للقيام بالانقلاب . وقد انتقلت هذه العدوى من أمريكا اللاتينية الى آسيا أولا ومنها الى افريقيا بحكم انها أحدث استقلالا .

فمجرد نجاح انقلاب بسهولة يكفي في حد ذاته على الاقتداء به في مناطق قد لاتكون لها علاقة به وهو طابع الحياة السياسية . فاغتيال كيندي بهذه البساطة تبعته محاولات متعددة في العالم لاغتيال زعماء آخرين وكل مالها من تشجيع هو النجاح في الدراما الامريكية .

هذا اذا علمنا ان الانقلابات العسكرية في العالم الثالث نتيجة حتمية لظروف وواقع هذه البلاد قد اصبح عليها دور لم يكن لها من قبل حتى أصبح طبيعيا أن تتجه الانظار — تلقائيا — الى الجيش في كل صدام بين الاحزاب او الزعامات السياسية في أي بلد من دول العالم الثالث .

ثانيا : ازمة ثقة بين القوى العنصرية والقبلية التي تحكم نيجيريا ووصلت الى حد الصدام الدموي بينها منذ اكتوبر الماضي حتى وقوع الانقلاب . وتسلسل الحوادث ربما كان وحده يمهد الارض التي سار عليها الانقلاب العسكري .

ففي ١١ اكتوبر الماضي اجريت الانتخابات العامة في الاقليم الغربي على ٩٤ مقعدا للجمعية . وفاز الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه احمدو بيللو وأبو بكر باليوا بأغلبية وصلت الى ٧١ مقعدا بينما لم ينل حزب الاتحاد التقدمي الذي كان يتزعمه ازيكوي رئيس الجمهورية اكثر من ١٧ مقعدا

وكانت النتيجة مع أنها نهاية للانتخابات بداية للصدام . فحزب الاتحاد الخاسر طعن في النتيجة بالتزوير والفوز الساحق للحزب الوطني جعله يرفض أي حل وسط وكانت مطالب الحزب الخاسر هي اعلان حالة الطوارىء في الاقليم الغربي واجراء انتخابات جديدة بعد تشكيل حكومة محايدة للاقليم . ورفض أبو بكر باليوا رئيس وزراء الاتحاد هذه المطالب التي يبدو أن رئيس الجمهورية كان يؤيدها اذ اصيب بعد أيام الدكتور ازيكوي بمرض تعلل به ليغادر نيجيريا الى لندن . وترددت بعدها شائعات بأنه قدم استقالته من الرياسة وسوف يعود للنشاط السياسي . وبقي في لندن حتى اليوم ..

وتطورت الازمة الى أن بدأت عمليات تجري في اتجاهين في وقت واحد :

١ — استغلال محاولات أبو بكر باليوا لشد الانظار الى السياسة الخارجية وخاصة الافريقية ، وقد كانت خطة زعماء حزب التقدم هي استغلال انعقاد مؤتمر الكومنولث في لاجوس وتحويله من مناقشة مشكلة روديسيا والكومنولث الى مناقشة ازمة الاقليم الغربي في اتحاد نيجيريا .

٢ — تشكيل فرق تخريب على غرار حرب العصابات وتتلقى مساعدات من الاقليم الشرقي — وكان منتظرا أن تبدأ نشاطها في اثناء انعقاد مؤتمر الكومنولث ونشلت الخطة بجناحيها أمام قوة وصلابة زعيمي الحزب الوطني لدرجة أن أحدا من الاقليم الغربي لم يستطع الاتصال بوفود مؤتمر الكومنولث .

ويبدو أن أبو بكر باليوا رئيس وزراء الاتحاد وأحمدو بيللو رئيس وزراء الاقليم الشمالي ركزا انظارهما للسيطرة على الموقف في الاقليمين الشرقي والغربي ، وكانت الثغرة اعتمادا على أن الشمال منطقة نفوذ الحزب الطبيعية .

وبهذه النهاية للاحداث التي التقت مع ظاهرة الانقلابات برز جيش نيجيريا بقواته التي لاتتجاوز ٨ آلاف جندي على مسرح الحوادث . وربما لم يكن لهذا الجيش من قبل وجود في السياسة النيجيرية لسبب بسيط وهو ان قادته ظل بريطانيا حتى بعد الاستقلال ، والى شهر فبراير الماضي حين تولى ايرونسي — كأول نيجيري — قيادته .

وقد قام الجيش النيجيري بعمليتين في وقت واحد وربما كان من سوء الظن تصور وجود ربط بينهما وربما ايضا كان من حسن النية تصور عدم وجود هذا الربط !

وربما كانت بالمصادفة او الاتفاق ارتباط العمليتين

ففرقة من فرق الجيش المقيمة بالشمال والتي يرأسها قائد ليس من الشمال قامت بمغامرة دموية كل هدفها — على مايبدو — كان هو التخلص من رجل نيجيريا القوي احمدو بيللو الذي تقف قوته عقبة دون انتشار حزب الاتحاد . وانه بمجرد اغتيال احمدو بيللو لم يطلب بشيء بل وسلم نفسه بطريقة مسرحية . ودفع الثمن .. قتيلا !

ووسط ما أثارته الفرقة التي لم تقترب من أحد باستثناء زعيمي الحزب الوطني حيث قتلت واحدا وخطفت الاخر قرر مجلس الوزراء تسليم السلطة للجيش — وبذلك تحقق الشطر الثاني من عملية الجيش وهو الوصول الى الحكم وتشكيل وزارة عسكرية وتفتيت حزب الاغلبية ليصبح حلقة من سلسلة الانقلابات العسكرية التي تزحف على أرض افريقيا . والاختلاف بينها ليس أكثر من اختلاف حول موقع قائد الانقلاب اذا ما كان في اليمين أو اليسار وبالتالي تتحدد مهمة الانقلاب

وهذه المرحلة كان من الممكن أن تفر من وبائها افريقيا لو ادرك الزعماء السياسيون ذلك ، ولكن الواقع عادة ما يختلف عن الخروض . ولذا دخلت افريقيا هذه المرحلة التي قد تترتب عليها سلسلة متلاحقة من الانقلابات وخاصة اذا ما كانت الاختلافات والصراعات العنصرية والقبلية راسخة الوجود منذ الاستعمار دون أن تجد من الزعماء السياسيين الشجاعة على مواجهتها ومحاولة حلها حتى لاتفسح المجال لاستغلالها من قوى خارجية تجد من مصالحها تشجيع هذا الانقسام العنصري وربما أيضا استطاعت تحريك جيش تحت ستار التخلص من هذه الصراعات .!

سامي منصور

مباركة رماد جثة شاستري



كاهن هندوسي يبارك الرماد المتخلف من احراق جثة شاستري عن طريق رش الماء المقدس عليه . بينما أخذ أفراد أسرة شاستري يشاهدون في صمت واجلال . وبعد عملية الحرق والمباركة أقدم أفراد الأسرة على البحث بين الرماد على قطع من العظام التي لم تحترق تماما أو احترقت دون أن تتفتت ، من اجل الاحتفاظ بها في آنية للتذكرى .

...يكي في آسيا فانه قوة بحرية تعتمد ... نقط مبعثرة من القواعد العسكرية . ... اعتبرنا ان حرب فيتنام هي مواجهة امريكا والصين فسيكون الحكم هو الصين هي التي انتصرت ونجحت في ... تضع امريكا في مأزق . واستطرادا ... هذا المنطق فان من مصلحة الصين ... امريكا في مأزق فيتنام لاطول فترة ... ، وبالتالي فان العكس هو الذي ... ان تفعله وشنطن .

وليس المهم ان تصل الولايات المتحدة ... تسوية «مجيدة» لازمة فيتنام ولكن ... ان تصل الى اية تسوية ، حتى ... على اخلاصها في دعوة السلام ... ان الحملة الدبلوماسية التي تقوم ... ليست استعراضا ولا مناورة ، ومن ... تكسب الرأي العام العالمي والاسيوي ... الى جانبها .

نيويورك

... تهاون مع نقابات العمال

... رغم ١٣ بليون دولار خسائر

انتهى اضراب عمال النقل والمواصلات ... مدينة نيويورك بعد فترة دامت ١٣ ... ما تكبد خلالها الاقتصاد الامريكي ... يزيد عن الف مليون دولار كل يوم ... ايام الاضراب .

فلقد تم الاتفاق بين الطرفين المتنازعين ... ممثلو اتحاد العمال وسلطات النقل ... ايقاف الاضراب في نظير الاستجابة ... بعض مطالب العمال ، وذلك في ... ما قضت به لجنة الوساطة ... الثلاثية المشكلة بامر من جون ليندسي — عمدة مدينة نيويورك — للوصول الى تسوية لانهاء هذا الاضراب الذي اصاب المدينة بحالة شلل لم يسبق لها مثيل في التاريخ الا حالة الركود الاقتصادي الذي عم الولايات المتحدة والعالم اجمع في عامي ١٩٢٦ و ١٩٣٠ .

وقد جاء في هذه التسوية ما يفيد برفع اجور عمال النقل في حدود مبلغ ٧٠ مليون دولار على فترة عامين . وكان العمال قد طالبوا اساسا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار بينما كانت سلطات النقل على استعداد منذ البداية لرفع الاجور بما قيمته ٢٥ مليون دولار . كذلك تنازلت سلطات النقل في المدينة — بمقتضى تلك التسوية — عن دعواها ضد اتحاد العمال والتي كانت تطالب فيها بمبلغ ٣٢٢ الف دولار عن كل يوم من ايام الاضراب . ومزيدا في النزول على رغبة العمال قضت المحكمة العليا بالافراج عن زعيم نقابة العمال وزملائه الثمانية الذين كانوا قد اعتقلوا بتهمة التحريض والتدبير من اجل هذا الاضراب .

فكانت النتيجة ان بنود هذه التسوية خرجت وكانها تقض لارشادات وتوصيات الحكومة الفيدرالية بالنسبة لسياسة الاجور والأسعار ، فان الحكومة كانت قد بدأت منذ فترة في تطبيق سياسة تقضي بالتقشف كوسيلة لمعالجة التضخم السائد في البلاد . كذلك كانت قد شرعت في ضغط المصروفات الداخلية لمواجهة النفقات المتزايدة لحرب فيتنام ، الامر الذي جعل الرئيس الامريكي جونسون يستنكر الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان لانهاء الاضراب .

وفي الوقت نفسه كانت الجماعات اليمينية والمحافظة قد اتهمت جونسون بالوقوف موقف الحزم من رجال الصناعة والتهاون مع نقابات العمال مما شجع تلك النقابات خلال العامين الماضيين على المضي في تدبير الاضرابات والتهديد بها كوسيلة للضغط على السلطات للاستجابة الى مطالبها ، وكان اخر مظهر لذلك اضراب عمال النقل في نيويورك الذي يعد اول اضراب جماعي شلت فيه حركة المواصلات ومصالح صغار التجار ورجال الاعمال واضطرت المدارس والمصالح الحكومية فيه الى التوقف تماما عن العمل . فتجسمت اثاره في بورصة سوق الاوراق المالية في نيويورك وبدأ الناس يسحبون ارصدتهم من البنوك مما خلق حالة من الفزع والقلق العام ، كما اصاب سكان المدينة بمعنويات منهارة نتيجة التهديد الذي كان يواجههم بفقدان وظائفهم او استقطاع جزء من اجورهم وذلك لعدم استطاعتهم الوصول الى مقر اعمالهم بسبب شلل المواصلات .

والحقيقة ان قبول مبدأ رفع الاجور في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة ضغط المصروفات يعتبر سابقة وسندا لنقابات العمال الاخرى للمغالاة في مطالبها فما لم يهتم الكونجرس الامريكي في دورته القادمة باستصدار تشريعات عمالية تحد وتنظم الاضرابات سوف يتمادى العمال في مطالبهم الى الحد الذي قد يضر بالاقتصاد القومي والمصلحة العامة .

اتجاهات الصحف العالمية

قفزت احداث نيجيريا الى الصفحات الاولى لتشغل كل الصحف التي احتارت اغلبها في تفسير ما دار على ارضها . وكان الخيط الوحيد الذي يجمعها هو ان الذين قاموا بالانقلاب يمثلون اقصى اليمين .. ولم يجد احد تفسيرا او سببا وان كانت المجلات المتخصصة في الشئون الافريقية الصادرة في بريطانيا قد كتبت قبل الانقلاب تشير في عدد من المقالات الى احتمال وقوع شيء ما في نيجيريا تحت ضغط الصدام العنصري الذي يمزق نيجيريا

وكانت الصحف البريطانية قبيل الانقلاب اكثر من غيرها تتابع باهتمام ما يدور في لاجوس من خلال جلسات مؤتمر الكومنولث . وربما ما كان يستحق الاشارة اليه هو انه برغم حرية الصحافة التي تتفاخر بها بريطانيا فان صحفها كلها لم تعرض ما تعرضت له بريطانيا من نقد ولا للاراء الموضوعية التي قيلت حول اخطاء السياسة البريطانية في روديسيا بل كانت كل الاضواء مركزة حول ويلسون وجهوده في عدم اصدار قرار ضد ايان سميث

والصحف الفرنسية كانت تستعد لمناقشات السوق الاوروبية التي عادت اليها فرنسا بعد طول مقاطعة . واستمرت الى جانب ذلك في متابعة الموقف في فيتنام

اما الصحف الامريكية فالى جانب ما شدها الى نيجيريا بانقلابها العسكري كانت مستمرة في متابعة قلقة لما يجري في فيتنام الى جانب ابراز الموقف الضعيف الذي بدأ به مؤتمر الكومنولث في لاجوس

وقد برزت في الصحف الامريكية احاديث هي في الواقع امتداد لمناقشة قديمة حول علاقة جونسون بالصحافة الامريكية . وكان ما جدد الحديث هو تمادي بعض الادارات الحكومية في تقديم معلومات خاطئة الى الصحافة الامريكية

وكانت الصحف الفرنسية على درجة بالغة الدقة وخاصة صحف اليسار الفرنسي في متابعة تطورات قضية خطف بن بركة .

وفي بريطانيا يتردد ان حزب المحافظين يستعد لانتخابات تجري في مارس القادم حول مقعد خال في مجلس العموم داخل حزب المحافظين ان يتحكم بهذا المقعد في مستقبل وجود العمال في الحكم ، وامتدادا لهذا الخيط نجد ان صحف حزب المحافظين تشن حملة شعواء على الحكومة من خلال ابراز الازمة الداخلية وارتفاع الاسعار مع استمرار مستوى الاجور على حاله دون ان تستطيع الحكومة ان تفعل شيئا . ويبدو ان هيث يحاول تعبئة كل حزب المحافظين لمعركة فاصلة مع العمال لانه يقوم بجولة في انحاء بريطانيا ويطالب اعضاء الحزب بوقف حملة النقد التي يتعرض لها المحافظون من داخل صفوفهم

كتب من العالم

اسئلة بلا جواب

حول مصرع الرئيس كيندي

تأليف سيلفان فوكس :

مؤلف هذا الكتاب صحفي حائز على جائزة بوليتزر ، وهو يثير في كتابه تسعة اسئلة حول الظروف التي احاطت بحادث مصرع كيندي وهي اسئلة لم تستطع سلطات التحقيق الامريكية — بمختلف أشكالها — الاجابة عليها ، والخلاصة التي يخرج بها القارىء من هذه الاسئلة التسعة هي الشك التام في النتيجة التي انتهى اليها تقرير لجنة وارين — وهي اكبر لجنة قضائية حققت الحادث — والتي تقول ببساطة ان ازوالد قتل كيندي لدوافع شخصية ولم يكن له شركاء وأن روبنشتاين قتل اوزوالد لاسباب شخصية ولم يكن له — ايضا — شركاء !

☐ السؤال الاول : لماذا اختفى ملف استجواب اوزوالد الذي ضم أقواله قبل مقتله ؟ فالثابت أن بوليس مدينة دالاس استجوب اوزوالد بعد مصرع كيندي لمدة ١٢ ساعة كاملة وان اقوال اوزوالد دونت في ملف خاص ، لم يعد له أثر الان! وقد اعترف تقرير لجنة وارين باختفاء الملف ، وعلل ذلك بأن التقرير اخذ طريق الخطأ !!

☐ السؤال الثاني : ماهو سر السيارة الغامضة التي وقفت أمام بيت اوزوالد بعد حادث الاغتيال مباشرة واطلقت « الكلاكس » على سبيل التحذير ؟ لقد روت السيدة ايرليروبتس خادمة المنزل، هذه الواقعة ولكن تقرير لجنة وارين انكرها .

☐ السؤال الثالث : كيف تمكن روبنشتاين من التسلل الى قسم بوليس دالاس — رغم الحراسة المشددة — واستطاع ان يقتل اوزوالد في نفس اللحظة التي كان يجري نقله فيها الى السجن المركزي ؟ ان احدا من رجال البوليس الذين ادلوا بشهاداتهم لم يستطع تفسير هذه الواقعة .

☐ السؤال الرابع : ماهو نوع السلاح الذي استخدم في اغتيال كيندي؟ ان البندقية التي عثر عليها البوليس في الطابق السادس من مبنى المكتبة والتي اعلن انها هي التي استخدمت في الاغتيال هي بندقية «ميزر» المانية الصنع — اما في اليوم التالي فقد قال البوليس ان البندقية التي استخدمت ايطالية الصنع وتحمل كلمات « صنع في ايطاليا » ، فهل كانت هناك بندقيتان ؟!

☐ السؤال الخامس : كم عدد الرصاصات التي اطلقت على كيندي ؟ قال تقرير لجنة وارين ان اوزوالد لم يطلق اكثر من ثلاث رصاصات ولكن الثابت من الفحص الطبي ان كيندي اصيب برصاصتين ، كما اصيب كونالي — حاكم ولاية تكساس — برصاصتين اخريين ، اي ان الرصاصات التي اطلقت كانت اربعا على الاقل ، فهل كان هناك اكثر من قاتل واحد ؟

☐ السؤال السادس : من هو الرجل الذي هرب اثر عملية الاغتيال ؟ فقد شهد الكثيرون ممن رأوا الحادث بأنهم سمعوا صوت طلقات نارية من مكان آخر غير مبنى المكتبة ، وقالت السيدة هيل انها رأت رجلا يرتدي سترة طويلة ويمسك بيده قبعة ويجري بأقصى سرعته الى اعلى المنحدر المواجه لمكان الحادث وذلك بعد وقوع عملية الاغتيال مباشرة كما ذكرت ان هذا الرجل الهارب كان يشبه كثيرا جاك روبنشتاين .

☐ السؤال السابع : من الذي قتل المخبر تيبيت ؟ يقول تقرير لجنة وارين ان المخبر تيبيت عرف أوصاف اوزوالد من طريق الاستماع الى الراديو ، ثم استطاع العثور عليه وانذره بالتوقف ونزل من سيارة البوليس وخطا بضع خطوات في اتجاهه .. وفي تلك اللحظة فقط اخرج اوزوالد مسدسه واطلق عليه النار . هكذا دون ان يبدي مقاومة ! .. وفي اقوال الشهود ما يوحي بأن هناك رجلا آخر هو الذي قتل تيبيت ثم هرب في سيارة .

☐ السؤال الثامن : اين ظهرت التقارير الطبية عن اصابة كيندي ؟ لقد اختفت التقارير والرسوم التوضيحية التي تضمنتها معاينة الاطباء لاصابة كيندي بعد الحادث ، ولم تقدم لجنة وارين اي سبب مقنع لهذا الاختفاء .

☐ السؤال التاسع : لماذا لم تعط لجنة وارين الاهتمام المناسب لاقوال جاكلين كيندي ؟ لقد كانت السيدة جاكلين تجلس بجانب الرئيس الامريكي عند اغتياله ، وبالتالي فكان ينبغي ان تكون لاقوالها اهمية خاصة في تقرير لجنة وارين . ولكن ذلك لم يحدث فقد اعتمدت اللجنة على المصادر الثانوية واهملت المصادر الاولية ..

كاماراج رجل الهند القوي

صورة من قريب

لعب الدور الأول في اختيار خليفة نهرو ثم خليفة شاستري

لم يتلق تعليما جامعيا ولكنه أصبح من أبرع واضعي الاستراتيجية السياسية في الهند

فوق سماء الهند .. وفي فترة لاتزيد عن عام ونصف العام مرت سحابتان حملت الاولى معها — في لحظات — روح الزعيم الراحل نهرو وحملت الثانية روح خليفته شاستري . ومع كل سحابة .. كانت تهب على أرض الهند عاصفة تستمر لأيام .. تخمد بعدها وبعد اختيار خليفة للرجل الذي ذهب . وبين العاصفتين امتدت خيوط وتجمعت في يد واحدة كانت تقف وراء الستار لتلعب الدور الاول في اختيار هذا الخليفة .. وكانت يد كوماراسوامي كاماراج نادار رئيس حزب المؤتمر الهندي ورجل الهند القوي .

ولقد بدأت اطراف هذه الخيوط تتجمع قبل وفاة نهرو عندما وضع كاماراج خطته الخاصة بانقاذ حزب المؤتمر . وقد ادت هذه الخطة الى خروج ستة من الوزراء من مناصبهم وستة من رؤساء وزارات الولايات للتفرغ للعمل الحزبي . وبعد شهرين من خروجهم اعيد واحد منهم وهو شاستري ليساعد نهرو بعد اشتداد المرض عليه . ولكن بعد وفاة نهرو بدأت الاهداف الحقيقية وراء خطة كاماراج تتضح . فقد كان مورارجي ديساي وزير المالية وزعيم اليمين المتطرف هو الرجل الثاني بحكم الاقدمية في مجلس الوزراء . ومعنى ذلك انه لو كان نهرو قد مات وديساي في الوزارة لكان قد أصبح هو رئيس الوزراء مباشرة وربما كان قد بقي رئيسا بعد ذلك . ولكن الخطة أدت الى ان اصبح ناندا وزير الداخلية الرجل الثاني وهو الرجل الذي يشتهر باصراره على محاربة سيطرة رجال المال على الحكم وبمعارضة كل القوى له . وبذلك أصبح الجو خاليا تماما لشاستري .

ومات شاستري لتعود الازمة من جديد ومرة أخرى كان ناندا هو الرجل الثاني الذي تولى منصب رئيس الوزراء المؤقت ومن خلف نفس الستار كان يقف الرجل القوي كاماراج محركا لعملية الاختيار التي اعلن انها يجب أن تكون بالاجماع . واتجهت الانظار الى انديرا غاندي ابنة نهرو وبذلت المحاولات لاقناع باقي المرشحين بالتنحي لها في سبيل المحافظة على اجماع كلمة الحزب .

معنى الانتظار

ووسط هذه الازمات يقفز سؤال ملح يدور حول الاسباب التي تمنع كاماراج من الخروج من خلف الستار الى كرسي الحكم وهو الرجل الذي تتحول كل الاسماء بجانبه الى اقزام والذي يشتهر بأنه الوحيد في الهند القادر على القيام بأي عمل ايجابي . الواقع أن ثمة عوامل متعددة يضعها كاماراج في اعتباره ويستعد من خلالها للوصول الى الرياسة . وأهم هذه العوامل :

١ — يعلم كاماراج تماما أن العام الحالي بالنسبة للهند هو عام الاستعداد لاجراء الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في العام القادم . وهذا يعني ان حزب المؤتمر في حاجة الى شخصية شعبية تحمل معها «لمسة من سحر نهرو ذي الشخصية الاسطورية» كما وصفها كاماراج نفسه ودور هذه الشخصية لايتعدى التمهيد لهذه الانتخابات خلال العام الحالي وهو الدور الذي لايستطيع كاماراج أن يؤديه وهو يعاني من عدم معرفته باللغة الهندية — لغة الاغلبية — أو بالانجليزية .

٢ — ان ظلال الشخصية الاسطورية التي تركها نهرو بعد وفاته مازالت ماثلة أمام أعين الشعب الهندي الامر الذي كان يقاسي منه شاستري بعد خلافته له والذي جعل باقي الزعماء يترددون في محاولة الوصول الى كرسي الحكم . ومن صالح كاماراج أن ينتظر الى أن تتحول هذه الشخصية الى مجرد ذكرى حتى يتجنب عملية المقارنة التي قد تجري بين أعماله وبين أعمال من سبقه سواء كان نهرو او شاستري .

٣ — أن كرسي الحكم في الهند مازال يحمل ، ولو بقايا ، أشواك غرستها التركة المثقلة بالمشاكل السياسية والاقتصادية التي تركها نهرو بعد وفاته . وقد يكون شاستري من جانب والظروف من جانب آخر قد نجحا في التخلص من بعض هذه الاشواك ولكن يبدو أن كاماراج يريد أن يعتلي كرسي الحكم وهو ناعم كالحرير .

٤ — من صالح قوى اليمين الوسط التي يمثلها كاماراج عدم الكشف عن وجهها علانية الآن حتى لاتواجه بقوى اليسار المبعثرة . ولذلك فالاصلح لكاماراج والاضمن لمصالح اليمين أن يتم اختيار شخصية يرضى عنها كاماراج واليمين من خارج صفوفها . وعلى ذلك فان اصلح شخصية هي انديرا غاندي التي تمثل الوسط اليساري حتى تستطيع أن تبقى على التوازن وأن تحافظ على التوفيق بين المصالح والاراء المتعارضة .

القوة والطموح

وعلى امتداد هذه العوامل يقف كاماراج في انتظار اللحظة المناسبة لتقلد الحكم في الهند . وقد تطول فترة انتظاره ولكنه يعرف تماما مواقع اقدامه رغم أنه لم يتلق تعليما عاليا أو يحصل على شهادات جامعية ولكن لامتزاج ما في هذه الشخصية من قوة وطموح بما أصقلتها من تجارب جعل من كاماراج سياسيا محنكا يعتبر من أبرع واضعي الاستراتيجية السياسية في الهند

وقد اكتسب كاماراج القوة والطموح من نشأته كفلاح بسيط والتجارب من تاريخه السياسي الحافل . فقد ولد عام ١٩٠٣ في قرية فيرود هونلجار بولاية مدراس لأسرة فقيرة متواضعة يعمل أفرادها في زراعة الارض . ومن هذه الارض اكتسب كاماراج قوة جسمانية هائلة فهو ضخم الجسم عريض المنكبين أسمر البشرة يحمل كل سمات الفلاح الهندي الاصيل .

وفي مدراس تلقى تعليمه الابتدائي ثم الثانوي واتجه الى الحياة العامة وعمره لايزيد عن ١٧ عاما . فقد انضم الى الحركة الوطنية عام ١٩٢١ وشارك في النضال من أجل الحرية الذي كان يتزعمه غاندي في ذلك الوقت . وفي العام نفسه اعتقل حيث حكم عليه بالسجن لمدة عامين .

وبعد خروجه من السجن انضم الى حزب مؤتمر تاميل ناد الذي أصبح عضوا في لجنته التنفيذية عام ١٩٢١ . ثم في عام ١٩٣٥ أصبح سكرتيرا عاما للجنة ورئيسا لها من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٥٤ .

وخلال هذه الفترة انتخب كاماراج مرتين عضوا في المجلس التشريعي لمدراس كانت الاولى عام ١٩٣٧ والثانية عام ١٩٤٦ . وفي عام ١٩٤١ اعتقل مرة أخرى لاشتراكه في الحركة الوطنية حيث حكم عليه بالسجن لمدة عام . وخرج من السجن عام ١٩٤٢ ليواصل نشاطه في حركة ساتياجراها للتحرير حتى عام ١٩٤٥ . وطوال هذه الفترة التي قضى جزءا منها في السجن والجزء الاخر في الكفاح الوطني اكتسب كاماراج عدة صفات منها الصبر وتحمل المشاق ثم الاطلاع . فقد كان يقضي وقته داخل السجون في قراءة الكتب الى جانب قربه من الاحداث السياسية واشتراكه في النضال السياسي .

خطة كاماراج

وبعد حصول الهند على استقلالها بدأ كاماراج في توسيع نشاطه السياسي فرشح نفسه عام ١٩٤٧ في انتخابات المجلس التأسيسي للهند وفاز بعضوية المجلس . وفي عام ١٩٤٩ اختير عضوا في اللجنة التنفيذية العامة لحزب المؤتمر . ثم انتخب عضوا في البرلمان الهندي عام ١٩٥١ في أول معركة انتخابية للحزب بعد الاستقلال

وفي عام ١٩٥٤ انتخب زعيما لحزب المؤتمر في مدراس وأعيد انتخابه عام ١٩٥٧ . ثم عام ١٩٦٢ وبالتالي فقد اختير رئيسا لوزراء ولاية مدراس ، وهو المنصب الذي تقلده من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٣ حين وضع خطته المعروفة باسم «خطة كاماراج» فبعد أن وافقت عليها اللجنة التنفيذية العامة لحزب المؤتمر قدم كاماراج استقالته من منصب رئيس وزراء ولاية مدراس حيث تفرغ لشئون الحزب . وفي العام نفسه انتخب رئيسا للحزب ثم أعيد انتخابه في العام الماضي .

وخرج كاماراج من كل هذه المناصب بتركة هائلة من التجارب غطت على بعض عيوب كان يعاني منها عندما بدأ حياته السياسية ومنها عدم حصوله على قدر كبير من العلم . ويرجع ذلك اساسا الى ما تتمتع به شخصيته من قوة وإصرار . فهو يشتهر بأنه لايعرف التردد أو التراجع كما يتمتع بميزة هامة وهي سرعته في الالمام بما يحيط اي موقف من أبعاد . وهو عندما يتخذ قرارا بشأن أية مشكلة فانه يعمل على تنفيذه دون اية تعقيدات في الوقت الذي يشتهر فيه بانه قليل الكلام لا يناقش كثيرا .

محمود عطاالله

كلمات من وسط الاحداث

● ليس في العالم قوة تستطيع أن تجعل الشعب الفيتنامي يتخلى عن ثورته .

الكسندر شيلبين

● اذا تمكن سميث من الافلات بما حققه فان هذا من شأنه أن يؤدي الى حرب عنصرية .

لي كوان يو
رئيس وزراء سنغافورة

● لقد أسلمت حفنة من الرجال ٨ ملايين نسمة هم سكان نيويورك الى حالة من الشلل .

جون ليندسي
عمدة نيويورك

● انني لا أريد أن يطاح بي عن طريق المنشورات .

سوكارنو



اضراب نيويورك امتد الى الارجنتين

لم تعد مدينة نيويورك هي الوحيدة في القارة الامريكية التي تتعرض لمشكلة اضراب العمال ، فقد امتد الاضراب الى مدينة بيونس ايرس في الارجنتين .

ويظهر في الصورة رجال البوليس الارجنتيني وهم يطلقون قنابل الغازات المسيلة للدموع من أجل قمع حركة الاضراب . وقد اعلنت السلطات الحاكمة ان هذا الاضراب غير مشروع لان العمال لم يحصلوا على اذن سابق به .

والجدير بالذكر ان اضراب عمال الارجنتين بدأ قبل ان ينتهي اضراب عمال نيويورك .

هكذا من الأصل

عدد الجمعة

مسرحية

أجا ممنون

بريشة
يوسف فرنسيس

ترجمة الدكتور
لويس عوض



ملخص ما نشر

ها قد اقتربت النهاية . تنبأت كاساندرا ، عذراء طروادة بمصرع الغازي اجاممنون ، فلم يصدق الكوراس من شيوخ ارجوس نبوءتها . ثم تنبأت بانها ستلقى حتفها الى جواره . ولكن كاساندرا ، حبيبة الاله ابولو الذى استودعها اسراره ، لا تهتز امام المنية . انها تعلم انها قدر مسطور ولا بد ان ينفذ فيها وفى غيرها امر القضاء ، ولذا فهى تعلن على الملا انها ستسير الى حتفها فى شجاعة وثبات ولكنها تنبأت ايضا بان القضاء الذى سلط الملكة الضارية كليتمنسترا على زوجها ، لتغتال بطل الابطال فور عودته من انتصاره العظيم ، ولتغتال الاميرة البريئة الاسيرة التى خرب اليونان بلادها وجاءوا بها قسرا الى ارجوس ، سينفذ كلمته ايضـا فى كليتمنسترا وعشيقها ايجيست ، شريكها فى الخنا وفى الجريمة . تنبأت كاساندرا بان الفتى اوريست بن اجا ممنون سيأتى من منفاه ليثأر لمصرع من امه الخائنة : « لكننى اموت وعزائى ان انتقام الله لا يخيب . ما من دم يهراق فينا عبثا ... عما قريب سوف يأتى فينا منتقم يثأر لابيه ... سوف يعود شاهرا حسامه ليختم الرواية الملعونة » . من قتل يقتل ولو بعد حين : هذا هو قانون العدالة الالهية التى علمها اسخيلوس للناس .

ان كاساندرا تصلى الى الله قبل ان تسير الى حتفها : « هو الفتى الاتى من الامصار وهو ولى نقمتى وثارى : عجلبه للامة الكسيرة يلغنبثارى صارم الامر» ثم تدخل القصر الملكى الملعون لتواجه المنون . وهنا يسمع شيوخ ارجوس مولاهم اجاممنون يصرخ صرخة الصريع داخل قصره فيعرفون ان القضاء قد نفذ . ويضطرب الجمع لمصرع مليكهم ويتأهبون للثورة على ملكتهم الضارية وعشيقها الخائن ، ولكن كليتمنسترا الفاجرة تخرج اليهم فى باس اللبؤة وتخاطبهم لتبرر اغتيالها لزوجها معلنة انها لم تكن الا اداة لعدالة السماء . فاجا ممنون قد يتم الاطفال ورمل النساء وضرج وجه الارض بالدماء عشر سنوات ليقيم مجد الغزاة على اشلاء اليونان والطرواديين فى حربه المشئومة واجاممنون قدم فلذة كبده وكبدها ايفجينيا العذراء البريئة قربانا لرب الحرب حتى تتحرك الاساطيل . واجا ممنون قد استباح حق الزوجة لانه جاء بالاميرة الاسيرة الى رحاب قصره المنيف ، فقتله عدل من السماء . لكن هل ارجوس لاتهدا ثائرتهم بل ينادون بنفى ملكتهم الضارية الخائنة لتموت شريدة وحيدة تشيعها اللعنات ويعلنون الثورة على طغيان عشيقها ايجيست مغتصب العرش ، وهنا تستاسد كليتمنسترا وتتوعد شعبها بالويل والثبور . وهكذا يتعلق ميزان القوى بين الملكة وشعبها ، فى انتظار مقدم الفتى اوريست الذى سيأتى من منفاه شاهرا حسامه ليحسم الامور . وهذا موضوع الحلقة الثانية « حاملات القرابين » من ثلاثية « مأساة اوريست الخالدة » التى ترجم فيها اسخيلوس بلغة الفن كيف تقهر عدالة السماء العظيمة عدالة الارض الهزيلة .

كليتمنسترا

انتم قضاتى ايها الشيوخ
وقد حكمتم غير عادلين
على بالتجريد والتشريد
والنفى من أرجوس ، وهى وطنى ،
لاننى صرت عدو الشعب
استاهل البغضاء والزرايه
من المواطنين حتى موتى ،
لكنكم من قبل لم تدينوا
هذا الذى كالوحش والضوارى
قدم بنتى ايفجنيا ظلما ،
وهى احب ولدى جميعا ،
كالشاة قربانا الى الارباب :
زلفى ليرضى ملك الرياح
ويرفع الاغلال عن اسطولنا ،
فيبحر اليونان للاعداء .
وكان فى حظائرى آلاف
من الشياه ، غير ان زوجى
لم يرض بالقربان للارباب
الا بنيتى وفلذ كبدى
ايفيجنيا الغضة العذراء .
فكيف لم تنفوه من دياركم
لما اتى فعلته الشنعاء ،
انتم قضاة الظلم يا قضاتى ،
توعدوا بالويل والثبور
كما حلا لكم ، ولتفعلوا بى
ما شاءت القوة بالمغلوب .
الويل لى اذا غلبتمونى
او زعزعت فتنتكم سلطانى
لكننى بنعمة الالـه
اذا قهرت فتنة العصاة
فسوف تعرفوننى عندئذ
سوط عذاب علم الكبار
ما حق ان يعلمه الصغار

الكوراس (ينشد)

للنفس تتعالى كالبروج الشامخات :
ولسان يتباهى بجرىء الكلمات :
اسكرت روحك خمر كانتشاء القاتلات :
وعلى وجهك رمز من دماء قانيات
خضبت منك الجبين
وبدا فيك الجنون
مثل من لم يشف ثاره
وغلى فيه اواره ،
فمتى يرجو القضاء
فى مزيد من دماء :
فاعلمى ان لا فرار
من قصاص او دمار ،
وخذى كيل الهلاك
مثلما كالت يداك :
مثل منبوذ قلاه
وجفاه اصدقاه ،

كليتمنسترا

اسمع اذن هذى اليمين منى :
اقسم بالثأر العظيم القانى
لطفلتى البريئة الذبيحه ،
اقسم باسم « آتيه » فى الجحيم ،
بريبة العذاب والدمار
اقسم بالارباب والزبانيه ،
بالفوريات رسل القصاص ،
بخنجرى لها وهبت زوجى
كفارة تنبشها الزبانية ،
اقسم انى لن اخاف ابدا
ولن تجول فى الليالى قدمى
ببهو قصر الرعب كالمحموم ،
مادام ايجيست الى جوارى
يوقد نار الحب فى مدفأتى ،
وهو الذى اوقدها سنينا ،
لانه درعى الذى يقينى ،
وهو ملاذى فى خطوب الدهر
يملؤنى بالثقة العظيمه :
ها هو ذا يرقد عند قدمى
من خاننى فى السر والعلانيه ،
العوبة النساء والغوانى ،
وعاشق كريسيس فى طرواده ،
وهذه فتاته الاسيره
ترقد مثله الى جواره :
ها هى ذى السبية البغى
عرافة الغيوب والاحاجى
شريكة الخنا على فراشه ،
وفوق ظهر سفن الاسطول :
العاشقان دفعا الضريبة ،
وكل اثم وله عقابه !
ها هو ذا ممدد امامكم
كما ترون . وهى قبل موتها
غنت كبجعة تموت موهنا
اغنية اخيرة حزينة ،
ثم ارتمت صرعى الى جواره
كما ارتمت على فراش العشق
تحلم وجدا بنعيم الفسق
وامتعتى بالمشهد السعيد :
بمشهد الزفاف من جديد !

الكوراس (ينشد)

الشطره (١)

ياقضاء الله ، عجل ايها الموت تعال :
لا تطل آلام نزعى ، ايها الموت تعال :
قد سئمنا من حياة حاصرتنا بالوبال
ليتنا نخلد للراحة فى وادى الظلال .
بعد ان لاقى الحمام
اجا ممنون الهمام ،
حارس البيت الامين
بعد عشر من سنين
فى قتال وجلاد
وعذابات شداد :
دفعته للبلاء
مراة بين النساء ،
مرغته منذ حين
مراة اخرى خئون
آه من كيد النساء
من ويل وبلاء .
هيلانة بالعشق والفتون
جرت دمار الحرب والجنون ،
فهلك الالاف والالوف
وجرعوا كأس الردى المخوف .
والان انت يا كليتمنسترا
صرعت بالنصال سيد الورى :
جريمة منكرة فظيعه
لاطهر من آثارها الشنيعه ،
وجددت سخائم الاحقاد
فعصفت فى الدار بالعماد .

كليتمنسترا (تغنى)

لا تتمن الموت فى ابتهال
لتنطوى احزانك الثقال
ولا تصب اللعنات تترى
على اسم هيلانة فى اعنات :
مهلكة الابطال والرجال ،
مشعلة الفتنة بالجمال :
كأنها الوحيدة المسئوله
عن هذه الملحمة المهولة .

الكوراس

جواب الشطرة (١)

يا ايها الشيطان ، يا لعين :
يا من هدمت بيتنا الامين :
يا من حللت نسل تنتالوس
لتنشر الفتنة فى ارجوس ،
تعبث فى الدولة بالنساء
يصرع بطشهن الاقوياء :
ها هى ذى بجانب الجثمان
واقفة فى صلف السلطان
تنعب مثل ابشع الغربان
بابشع الترنيم والمثانى

كليتمنسترا (تغنى)

اجل ! اصبت ! انه الشيطان
لوث دمنا على الزمان :
هو الذى حاصرنا ثلاثا ،
والهب الرجال والاناثا
بالظمأ اللعين للدماء
والقتل والفتنة والبغاء ،
وجددت الاحزان والخطوب
من قبل ان تندمل الندوب .

الكوراس

الشطرة (٢)

والسفاه : كيف تمدحين
شيطان هذى الاسرة اللعين :
ويل لنا : وآه ، يا ويلاه :
فانه زيوس فى سماه
يقضى لنا بالخير والشرور
وهو الذى يقدر الامور .
وكل ما فى الارض من قضاء
يحل او يعقد فى السماء .
الويل ثم الويل ، يا مليكى !
يا عزة اليونان كم ابكيك !
ها انت ذا ترتاح فى سكوت ،
والموت من نسيج عنكبوت
القى عليك بردة سداها
خيانة لا وصف لمداها .
واها على فراشك الوضيع !
والنصل ذى الحدين فى الضلوع !

كليتمنسترا (تغنى)

لازلت تلقننى اللوم والتثريبا :
كفى بكاء وكفى تأنيبا :
ما عدت بعد الان فى قرارى
زوج اجا ممنون رب الغار ،
وانما تقمصتنى روح
ثايست رب الولد الذبيح
مطالبا بالثأر من اخيه ،
من اتريوس الجد وبنيه
ثايست حى لم يطب فؤادى
الا وقد ثأرت للاولاد .
من اجا ممنون بن اتريوس ،
مخضبا بدمه ارجوس ،
فكيف قلتم : انت انت القاتله ،
ولست الا يد ثأر هائله ؟

الكوراس

جواب الشطرة ٢

اتدعين الطهر والبراءة
من دمه المسفوك فى دناءة ؟
من ذا الذى يشهد يارفاقى
ببرئها من دمه الدفاق ؟
نعلم ان لعنة الاجداد
تنفذ عبر الدهر فى الاحفاد ،
ومارس رب الحرب والجلاد
لعله يجيش بسيول
من الدماء واللظى المهول
يلتهم القاتل والمقتول ،
فيقتل القريب ذوى الارحام
ويتلظى الكل فى الضرام .
الويل ثم الويل ، يامليكى !
ياعزة اليونان كم ابكيك !
ها انت ذا ترتاح فى سكوت ،
والموت من نسيج عنكبوت
القى عليك بردة سداها
خيانة لا وصف لمداها .
واها على فراشك الوضيع !
والنصل ذى الحدين فى الضلوع !

كليتمنسترا (تغنى)

لست اراه مات كالعبيد
فى ثمن او خطأ زهيد ،
بل مات مثل ميتة الجبار :
فهو الذى اتى لباب الدار
بريبة العذاب والجحيم ،
وهو الذى كالمارد الرجيم
قدم بنته وفلذ كبدى :
ايفيجينا ، غصتى للابد ،
ذبيحة لملك الرياح
ليبحر الاسطول فى سماح :
فهو الذى يجرع من سقياه
ويجتنى ما قدمت يداه .
وليس يجدى ان يباهى صلفا
فى عالم الموتى بما قد سلفا :
بالسيف عاش ، عاش بالنصال ،
بالسيف مات تاعس المآل !

الكوراس

الشطرة ٣

حيرنى الاشفاق والتفكير ،
وليس من ينصح او يشير .
ايان امضى ؟ ما ترى من المصير ؟
البيت يهوى وعماد الدار :
لكم اخاف مهبط الامطار
من السماء انهمرت غزار
هذا جدار الدار فى انهيار ،
والغيث لم يعد يهمى غرار ،
لكن سيول الدم فى انهمار ،
والعبرات بعدها مدرار :
ويل لنا ! انى ارى الاقدار
تشحذ اسياف الردى والثار .
واها علينا ! آه ياحمامى !
يا امنا الارض ! ويا منامى !
ليت ثراك قد حوى عظامى
من قبل ان ابصره امامى ،
تاج الورى وسيد الانام ،
فى حوضه الفضى فى الحمام
ممددا تحت الرداء الدامى .
من ذا الذى يبكيه يا سحاب ؟
من ذا الذى يدنيه فى التراب ؟
من ذا الذى يسترحم الارباب ؟
وكيف تندبين ليث الغاب ،
وتذرفين دمعك الكذاب ،
تستصرخين الريح والعباب
لموت من توجه السحاب
يا من قتلت زوجك المهاب ؟

كليتمنسترا (تغنى)

دع عنك هذا واصغ للبيان :
بخنجرى المزدوج السنان
هوى صريعا عاهل اليونان .
شعائر الجناز بعض شانى :
قتلته ثابتة الجنان ،
ادفنه فى احمر الاكفان ،
بلا دموع وبلا احزان ،
لكنه فى لحده الوسنان
سوف يلاقى مهجة الاشجان
ايفيجنيا ، اقدس القربان ،
سوف تلاقيه بلا توان ،
ملتاعة الاشواق والاحضان ،

الكوراس

جواب الشطرة ٣

الدم نادى الدم للقبور !
ما افظع الحيرة فى المقدور !
ومن ترى يعلم بالنهايه
ويسدل الستار فى الروايه ؟
فقاتل اليوم غدا مقتول :
ودولة الباغى غدا تدول .
فطالما زيوس فى السماء
ناموسه القاطع فى مضاء :
يحفظ هذا الكون من عفاء :
من اهدر الارواح والدماء
فروحه تهدر كالهباء ،
ولعنة الدماء لاتزول :
تغسلها الامطار والسيول
من الدماء والردى الوبيل !
فيالها من اسرة ملعونه
قد سكنت ديارنا الحزينه ،
تنشر لعنة على المدينه !

كليتمنسترا (تغنى)

نعم ! بهذا تهدأ النفوس :
هذا هو القانون والناموس
يا ايها الروح القوى الضارى ،
الحاكم المطلق فى ديارى !
يا منفذ اللعنة بالاسياف
فى آل فلايسطين : فى الاسلاف :
اليك صليت : فكن سميعى ،
واعطنا العهد وكن شفيعى :
اجعل جريمتى هى الاخيرة !
جفت دماء بيتنا الغزيرة !
ارفع سياط الغضب الجبار ،
وارحل مع الرياح عن ديارى ،
وحل عند غيرنا بعيدا ،
وارفع عليهم سيفك الحديدا !
فان مضيت ، فاليك عهدى :
حل السلام فى الديار بعدى ،
لا ابتغى جاها ولا ثراء ،
زاهدة فى المجد والنعماء .
فان وقيتنا جنون الثأر ،
رفعت لعنة على الديار .

(يدخل ايجيست ومعه رجاله المسلحون)

لك السلام يا ضياء الشمس ،
جئت الينا اليوم بالقصاص !
الان استطيع ان انادى
جماعة الارباب فى ملاها ،
مجرية العقاب فى الانسان ،
تبصر من سمائها العزيزه
آثام هذى الارض غير راضيه ،
لكنها تبصر فى رضاء
جثمان هذا الرجل المجندل ،
تلفه عباءة الزبانيه ،
وقد جرت دماؤه وفاء
لما جنت يدا ابيه الفاسق :
ابوه اتريوس كان حاكما
على بلادنا بالاغتصاب :
اراد الاستئثار بالسلطان :
نفى ابى ثايستيس العظيم ،
وهو اخوه وشريك عرشه ،
وثايستيس التاعس الشقى
عاد الى بلاده مسترحما
لكى يموت فى ثرى ارجوس
فلا يجر اللعنة القديمه
لو مات فى المنفى على رؤوسكم .
تظاهر السفاح اتريوس ،
ابو اجا ممنون ، بالسعاده
لما راى ابى قد عاد ضارعا ،
واولم الوليمة الفظيعه ،
واطعم الوالد بنيه :
فقطع الاوصال فى عنايه
بحيث لا يميز الشقى
ان كان ما ياكل لحم بشر
ام لحم شاة شويت فى النار .
واكل الوالد لحم ولده
فلوث الاسرة والاصلابا .
لكنه بعد قليل ادرك
الهول فى الجريمة المروعه ،
فاطلق الصرخة كالمجنون ،
وارتد فى الخوان يتقيأ
دما ، وصب لعنة مجلجله
على رؤوس نسل اتريوس ،
وكل صلب جده بيلوبس ،
لكى يبيد آل فلايسطين .
من اجل هذى اللعنة القديمه
هوى اجا ممنون منذ ساعه
امامكم مجندلا صريعا
يدفع دين آله القديم :
انا الذى بالعدل قد دبرت
مصرعه لانه نفانى
مع والدى من وطنى الحبيب
وكنت لا ازال فى القماط ،
انا الثالث عشر من اطفاله ،
وبعد ان كبرت عدت ثانيا
لبلدى ادبر انتقامى .
ها هى ذى يدى اداة العدل
قد بلغته رغم بعد الشقة ،
انا الذى من خارج المدينه :
حكت خيوط الفتنة الجزيئه .
وافرحتنى بالثأر والجزاء ،
وشرقى المغسول بالدماء !
لو مت ، مت ماجدا مجيدا ،
حرا ، قرير العين وسعيدا !

قائد الكوراس

ايجيست ! ما ابغض ان تباهى
بالشر والذنوب والدواهى :
انت اعترفت ها هنا امامى
بقتل هذا الرجل الهمام ،
وقلت فى جراءة فريده
انك رب هذه المكيده :
عليك قد حكمت بالاعدام
ترجم حتى موتك الزؤام .

ايجيست

نحن نـدير دفة المدينه
وانت عبد جدف السفينه :
سوف ترى من صارمى ومدى
كيف يؤدب الشيوخ بيدى :
كيف تسلم اليوم كالرقيق
بالجوع والسياط فى الطريق .
يا من مشى على قذى الاشواك ،
امش الهوينا تنج من هلاك !

قائد الكوراس

انت تعيد الدار كالنساء
والكل هب للقا الاعداء :
تعيث فى ابهائنا فجورا ،
وحين عاد تاجنا منصورا
اعددت لاغتياله الشراكا :
بطعنة اورثته الهلاكا !

ايجيست

لسانك السليط لا يروع :
مآلك الانين والدموع .
نشيد اورفيوس بالجمال
حرك صخر السهل والجبال ،
وانت قد اثرت بالنشيد
حفيظتى بسفه العبيد ،
وعندما تؤخذ بالنواصى
سوف تجيد القول والتواصى .

قائد الكوراس

لكى تكون ملك الافريق
دبرت قتل العاهل العتيق :
لكنه سعى الى المهالك
بيدها وليس بذراعك !

ايجيست

صدقت : قد دبرت فى الخفاء ،
والكيد من شمائل النساء ،
لكننى عدوه القديم
والشك حول مسلكى يحوم :
بماله العريض سأسود
واحكم الاحرار والعبيد ،
فان رأيت بينكم من جمحا
مثل الجواد عاصيا او جنحا
البسته السروج واللجاما
والنير والخطام والزماما
القيته فى ظلمة السجون
حربته الطعام كى يلين

قائد الكوراس

ان كنت رب هذه الشجاعة
فلم لم تقتله منذ ساعة ؟
بل وجعلت زوجه الكنود
تغتاله بيدها الحقود !
فلوثت بلادنا بالثأر
وجللت اربابنا بالعار .
اوريست ! يا اوريست ! اين انت ؟
يا منقذى ! تعال حيث كنت !
اوريست ! هل تبلج الضياء
لنا طريك لاح فى السماء ؟
حتى تعود لحمى ارجوس
يهدى خطاك القدر العبوس ؟
تعال واقتل قاتلى ابيك
واخلف اجا ممنون فى ذويك !

ايجيست

ويل لكم من مارق الكلام :
سوف ترون الذل من حسامى !

قائد الكوراس

هيا ! الى الثورة يا اخوانى !
الى السلاح ! واجمعوا اخدانى

ايجيست

ويل لكم يا عصبة الطغام
جردت سيفى ! جربوا حسامى

قائد الكوراس

ناديت بالفتنة والتحدى ،
ونحن اسد الغاب فى التصدى .
الى الامام ! جردوا السيوف
نذيقه طعم الردى المخوف

ايجيست

لست اهاب الموت ، فاحذرون
فسيفى البتار لا يهون

قائد الكوراس

نحن التمسنا قبلك النعماء
يخرجنا من ذلنا كراما .

كليتمنسترا

كفى ! كفى يا اشرف الرجال !
يا مهجة الفؤاد والامال
كفى حصاد اليوم من ذنوب
وما ارقنا من دم مسبيه .
يا سادتى ! هيا اصدعوا بامرى
عودوا الى دياركم للفور
من قبل ان ينفد حبل صبرى
ما كان كان ، فاحقنوا الدماء :
ولنرض بالمقدور والقضاء
ان كان منكم من شكا العناء
فنحن ايضا نعرف الشقاء :
روح خبيث لوث الدماء
فى بيتنا كلعنة السماء .
الى دياركم يا اشقياء :
امراة عظيمة البلاء
تقولها ، فاصغوا الى النداء .

ايجيست

سوف تزيل قبضتى القويه
سلاطة اللسان فى الرعيه
تهجمت على مقام الراعى
وبثت الفتنة فى الرباع

قائد الكوراس

انت حقا حاكم البلاد !
نحن بنو ارجوس فى العباد
لن يعتلينا حاكم جبان
لاننا الاحرار فى اليونان .

ايجيست

لن تسلموا فى الغد من عقابى !
لن تسلموا فى الغد من عذابى !

قائد الكوراس

الا اذا مشيئة الارباب
قادت خطى اوريست نحو بابى .

ايجيست

وكل منفى من الاعداء
يحلم فى منفاه بالاياب !

قائد الكوراس

امرح كما تشاء فى ديارى :
جلل جبينى بسواد العار !
لطخ رداء العدل بالاوزار !
امرح فانت اليوم فى انتصار !

ايجيست

لن تسلموا فى الغد من عقابى !
لن تسلموا فى الغد من عذابى !

قائد الكوراس

صح ما تشاء ، وامش مثل الديك !
فها هنا دجاجة تحميك !

كليتمنسترا

لا تلق بالا ، واهمل الا رفقا ،
نبح الكلاب ارى الاسيافا !
انت شريكى فلنطب فؤادا !
سنحكم البلاد والعبادا !
ونقمع الفتنة والخلافا !

انتهت مأساة اجاممنون

أدب وفن

لم أتصور ان تلك الشخصية الارضية العملية تخضعها يجوز علينا نحن الشعراء من نزوات. حكاه الوزير الخطير الذى يتولى فى بلده وزارة الصناعة لم يكن فى ثقله وأكثره سوى قصة ـام عادية فى غير ظروفه ، وظروف من نزل ضيفا ببلادهم ، وعادية بين شاب فى عشريناته ـلم تبلغ أولاها .

الحكاية القديمة

بقلم الدكتور حسين فوزى

ـه الغرابة فى القصة انها حدثت فى ـا فى الشرق ، وانها لم تستغرق العشرة الايام التى قضاها وزير ـراعة زائرا لذلك البلد . وقد بدأت منذ اللحظة التى نزل فيها من ـة الكبيرة ليتقدم لاستقباله « النمرة ـمنة » لمعاليه فى الجمهورية ـوقراطية . وتقدمت فتاة حلوة ـم ما بين معاليه ووزير تلك ـورية .

ـأت القصة فى تجالية البرق الخلبة ـا كشف له من الحب الذى يقرأ ـى القصص العاطفية السهلة التى قراءتها ، هى ومغامرات جيمس التى اطلقها خيال ايان فلمنج .

ـكن الحب جديدا تماما فى حياة ـر الخطير ، فقد تزوج عن حب ، الزوج الوفى المخلص ، والاب الجاد ـنهره ، الحانى فى مخبره .

عجب العجاب فى الحب الجديد ان ـن كان يمثل فى بلاده الرجل ـديدى ، والمهندس ذا العقل ـتروتى ، وكان الرجل معادلة رياضية ـ من بضعة حروف لاتينية وحرف ـن .

ـ المنزل للديوان ، ومن الديوان الى ـل ، كما كان فى مدارسه ، والمعهد ـى الكبير الذى ترج فيه بأوفع ـب الشرف ، الطالب المجد النجيب ، ـبيت للمدرسة ومن المدرسة للبيت . ـلحب الذى نزل به كالصاعقة لم محرما فحسب ، فالفتاة الترجمة أقرب الى أن تكون ابنته لو انه تزوج شابا ، بل كان ذلك الحب غير معقول ولا مقبول فى الدولة المضيفة ، بين رجل رسمى زائر ، وموظفة بمؤسسة السياحة ، حيث يعرف اترابها ، كما تعرف هى ، واجبهن نحو الضيوف : الرقة واللطف وحسن الاستقبال ، والتفانى فى العمل وتجنب الاثارة ، بله الخوض فى المسائل الخاصة ، او فى موضوعات سياسية او اقتصادية . يفهمن تماما الواجهة الاخلاقية والاجتماعية لبلادهن الناهضة.

مع الصرامة فى حركاتهن وسكناتهن ، والحشمة فى اللبس والتواليت ، ولكن دون جفاف او استرجال . يجب ان يجمعن بين انوثة محببة فى ظاهرها ، مانعة قاطعة فى صميمها .

وربما ساعد الفتيات ، او امان فرض هذا النظام عليهن ، ان املهن فى « العلاقة الخارجية » هو الياس بعينه . انهم غير المضيفات فى البلاد الراسمالية الطامعات فى « كسب البريمو » ، حين يضرب الحظ فاذا بالواحدة منهن سيلة مجتمع ، وزوجة خبير دولى ، او رب صناعة ، او ملك بترول ، او لورد ، او مهراجا .

وحتى اذا افترضنا حدوث شىء من هذا القبيل فى الديموقراطيات الشعبية ، واتجهت العلاقة العابرة الى موثق الزواج — ان سمحت بذلك السلطات — فالامل بعيد ان يصرح لهن بمغادرة البلاد قبل اجراءات قد تطول الى اعوام .

والوزير الخطير يعرف هذا تمام المعرفة ، فهو رجل يسارى النزعة ، اشتراكى المبدأ ، وشخصية بارزة فى حزبه الكبير ، ولم تك تلك اول مهمة له فى المعسكر الشرقى .

ولو لم تمتد صداقتنا الى سنوات الدراسة لما افضى الى بواقعته الغرامية وتفاصيلها . . . البوليسية . فقد كانت اهم حماية لغرامه الخاطف هى ان لا تلحظه العيون البصاصة ، ولا ان تتحرك له ابرة الارصاد .

وساعد الوزير الخطير على التخفى انه من جيل وبلاد عرف فيهما الحب المتستر وراء شراعات النوافذ ، والحديث بالاشارات ، واللقاء العابر فى روضة نائية ، وابان القيلولة فى يوم قائظ ، او تبادل كلمات سريعة ، ووريقات مكتوبة بخط ملهوف ، وكلمات كالاحاجى ، ويدون توقيع .

عرف فى زيارته الرسمية كيف يجلس الى « الترجمانة » بحيث لا يراهما السائق فى مرآته العاكسة ، وكيف يخرج الخريطة لتوضح له فتاته خط السير وهى تميل نحوه ، وتتكىء عليه ، فيداعب شعرها وجهه ، وقد تلمس شفتاه مفرق الشعر فوق الجبهة ، او فى اعلى العنق من خلف .

وادرك المعانى الخفية بحس ارهفته المفاجاة والظروف ، وهى تترجم له اقوال بنى قومها ، وتوجه الكلام الى « معالى الوزير » او تنقل الى الرفيق المواجه كلام الضيف ، وتشير اليه بلفظ « معاليه » .

لان اللحظات المخطوفة مع الوزير الضيف فى خلوة ، علمتها بالفطرة كيف تحمل ترجمتها النثرية التجارية العملية معنى الذكرى ، وعمق الاشارة الى هنيهات السعادة التى جمعت بينهما فى اركان ذلك العالم الخطر الذى يكره الصلات المختلطة ، ويخشى الضعف البشرى هاتك الاسرار .

وختم الصديق حكايته بما لا اذكره حرفيا ، وانما اسرد مضمونه :

« . . . وحتى العشرة الايام كانت ردحا طويلا من الدهر ، فى حكم القدر . فلسبب لا افهمه اختفت الترجمة ذات صباح ، وابدلت بغيرها ، جاءت الى جناحى تقدم نفسها ، وتعتذر عن زميلتها دون ذكر الاسباب . ولم اجد لما حدث تفسيرا : هل ادرك « الرؤساء » شيئا ؟ واذا كانوا ادركوا ، فماذا حل بفتاة اشعلت فى فؤادى نار الجوى ؟ أتكون قد فقدت وظيفتها بسبب ما طاف بعقل اولئك العتاة من شكوك ؟ وهل وقفت عقوبتها عند حد الرفت وحده ؟ أم تراها شردت وابعدت الى مكان قصى ؟

لم اجسر ان اسال عنها ، والاعجب ان احدا لم يقل لى كلمة عن علة تخلفها ، ولم يعتذر عن هذا التغيير المفاجىء !

انا اعلم ان ذلك يحدث عندما يدرك الرؤساء أن الترجمانة غير حائزة على رضا الضيف تماما . ولكن ان يفرقوا بينى وبينها لانها . . تتمتع من الضيف . . بأكثر من الرضا ! !

لمت شجاعتى بجماع اليد ، واشرت فى حديث عابر مع الترجمانة الجديدة ، وبطريقة عادية جدا الى ان « الآنسة التى سبقتك قالت لى عن هذا الموضوع بالذات كذا وكذا . . . »

واجابتنى الترجمانة الجديدة بابتسامة لم الحظ فيها اثر ظلال ما :

— صدقها اذن يا صاحب المعالى ، فزميلتى واثقة من معارفها . بل نحن نعتبرها فى المكتب قاموسنا الحى .

قالت « نعتبرها » فعلا مضارعا ، ولم تقل — او لم يفلت لسانها فتقول « كنا نعتبرها » . . !

حاولت ان اتبين من نبرات صوتها ان كانت تخفى امرا ، او تكتم اسفا على زميلتها الرائعة ، فلم يتضح اكثر من ان الدنيا هى الدنيا لم يتغير فيها شىء .

هل قدر لى ان اعود الى بلدى محترق الفؤاد صبابة وقلقا ، دون ان اعرف لقصتى نهاية كما لا افهم لها بداية ؟

ومن عجب ان ذلك البلد المضيف ، وما رأيته فى مكاتبه واداراته ومصانعه ومؤسساته نقل علاقتى ، من الاعجاب المجرد الى الصداقة والحب . الا بعد ان اختفت فتاتى ، فقد انتابنى غضب داخلى كظيم ، وكأن البلد اصبح غريمى . وكان هذا منى صغارا مضحكا لا احسبه يمثل حقيقتى ولا حقيقة البلد المضياف . فاللذى رأيته منه وفيه جدير بكل اعجاب ، لا فى التكنولوجيا وحدها ، بل فيما اتيح لى ان اراه من بعض فنونه .

ليتنى فقط اعرف كيف اختفت « ترجمانتى » الحبيبة ، لكى اعود الى وطنى على صفاء مع تلك البلاد الصديقة .

ثم حدث وكأن المجلس التنفيذى لذلك البلد احس بما يعتمل فى نفسى ، فاصدر اوامره لتحقيق الود والصفاء بين بلدينا . .

قال صديقى الوزير هذا فيما يشبه السخرية المرة ، فقلت له : لعلك تهزل هنا ، وهذه علامة طيبة على ابلالك !

اجابنى : « اننى اهزل بالرمز ، واقسو بالسخرية من نفسى وممن اضافونى »

فالواقع أن الصدفة ساقتنى ، ولا اذكر ان كان ذلك قد تم بناء على طلبى ، او انها الصدفة ساقتنى الى مكتب السياحة . . فاذا فتاتى واقفة خلف البنك تتحدث الى « زول » أجنبى بابتسامتها ذات الغمازات ، وسبيبة لمتها الذهبية الرائعة ، التى جعلتنى اطلق عليها فى قلبى اسما غير اسمها ، فقد كانت عندى طوال صحبتنا « شمس النهار » .

تلبثت وتريثت فى مكتب السياحة ، بحجة او باخرى ، اتحدث الى ترجمانتى البديلة عن لحظاتى الاخيرة فى بلادها الجميلة ، واختلس النظر الى « الزول » الاجنبى ، املا فى ان يزول .

وقد انقشع بحمد الله ، وزال .

وهنا اقتربت فتاتى تسالنى عن ميعاد سفرى — وكان فى آخر ذلك النهار — وتتمنى لى ظعنا هانئا ، وعودة سعيدة .

وتشابكت يدانا فى تحية رسمية ، والتقت عينانا فى نظرات عملية . تجارية . ولكن لمسة يدينا ، وقوة الضغط بين اصابعنا المتشابكة وكفينا ، قالت لى . . وبريق عيوننا ، والابتسامة الخفيفة ذات الغمازات ، افتر لها احلى ثغر لمسته شفتاى ، قالت لى ، ليرحمنا القدر !



للشاعر محمد ابراهيم ابو سنه

ـلت نحو السهل الاخضر
ـجار الحكمة
ـلة بالفاكهة واعشاش الطير
ـى للنهر
الالفة بين العشاق وباقات الزهر
ـنو فوق الناس البسطاء
ـفى أفرعها للأطفال
ـسها الشمس وترعاها الانهار
ـسل ذوائبها فى السحب المغتربه
ـسافر منها الأقدام الى أعماق التربه
ـكن شجيره
ـت أن تصبح عرشا فوق البحر
ـت تحمل ألف جناح من أجنحة الطاووس
ـايا تتضاحك فيها الالوان
ـلم أن تسكنها الانجم
ـج فيها الموسيقى مهدا للأحلام
ـ القمر عليها برجا من فضة
ـجة خضراء على جسد الصيف
ـفاة شتاء حمراء
ـت رأسى الزهو الغلاب
ـورت عن أشجار الحكمه
ـرة نحو جزيرة
ـاطع حول شواطئها الانهار
ـتل عليها ليل ونهار
ـخ حول جوانبها الموج الهائج
ـكى تصبح ملكة
ـت تقفز حتى ترتفع على كل الاشجار
ـمد جذور الساق من التربه
ـتسلم فى زهو لرياح الاوهام
ـكن الريح امالتها
ـقتلعت منها الاقدام
ـنهارت فوق البحر مرايا الالوان
ـت فى الماء جزيرتها الهشة
ـقط الرمل الى القيعان
ـنطفأت أقواس قزح
ـأجنحة الطاووس
ـلى أكتاف الموج
ـت ريح الموت الى الشطآن
ـش الجزر المنفردة
ـشيع الاشجار الحمقاء

الدين والحياة

عيد فطرنا

مع هلال شوال ، يتم علم القمر دورته .

مطلا على المشهد الحى المتجدد لملايين المسلمين فى شتى بقاع الارض ، يودعون شهر الصوم المبارك ، ويستقبلون عيد فطرهم بالهتاف الخالد :

الله اكبر . . لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه . .

ذلك الهتاف الذى ظل يتردد ملء الدنيا ، على مدى اعوام قاربت الالفين . .

تحية عيد ، وشعار ايمان ، ودعاء توحيد . .

ورمز وحدة جامعة يلتقى عندها كل المؤمنين على اختلاف الديار وتفاوت الاجناس . .

• • •

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

والاعياد ، بوجه عام ، مواقف للذكرى ففى كل عيد دينى او قومى ، نستعيد ذكرى مجيدة لتظل حية فى قلوبنا وضمائرنا ، تمدنا بجديد من الطاقة على مواصلة النضال فى معركة الوجود ، حين تصلنا بموقف عزيز كريم من ماضينا ، نجدد عهد الولاء له ، ونستجمع قوانا لكى نكون اهلا لمجد تراثه . . .

غير ان عيد الفطر ، يكاد ينفرد بميزة خاصة ، فلسنا نحتفل فيه بذكرى شىء مضى لو نحيى موقفا من المواقف المأثورة فى تاريخنا . .

وانما الاحتفال فيه بحاضر معهود وواقع مشهود .

والموقف فيه موقف المؤمن قد ادى فريضة صومه ، واتم شهرا كاملا فى التدريب العملى والرياضة النفسية ، وادى الاختبار الذى يبلو طاقته على احتمال المشقة وصبره على الحرمان ، ويمتحن ضميره اذ يدع له وحده مسئولية الرقابة على اداء الفريضة .

ومن العبادات ما يؤديه العابد ، فى المجتمعات المتدينة ، على تكلف وتكره ، مراءاة للناس ، وخوفا من ان يشتهر فيهم برقة الدين فيبوء بلعنة المجتمع ويلحقه من ذلك ضرر وشر .

لكن الصوم يخلو من شبهة الرياء والسمعة ، لان الصائم يستطيع بكل بساطة ويسر ، ان يتناول ما يشتهى من طعام وشراب خفية عن اعين الناس ، فاذا لم يفعل ، كان ذلك تحرجا من رقابة الله والضمير .

وتربية الضمير ، غاية من أسمى غايات الدين ، وما اظن المذاهب المحدثة فى اهتمامها اليوم بالوازع الفردى حفزا للطموح ، الا متجهة فى غد قريب او بعيد الى الوازع الخلقى الذى يخضع فيه الفرد لرقابة صارمة من ضميره . وهيهات ان تجد الانسانية ذلك الوازع ، كما تجده فى دين يرهف الضمير باخضاعه لرقابة الله ، ويفرض عبادة ، كالصوم ، لا مجال لغير الضمير المؤمن حارسا على احتمال مشقتها والقيام بتكاليفها ، ورقيبا على اداء فروض العقيدة ، والامتثال الواجب لاوامرها ونواهيها ، عن ايمان داخلى صادق ، بعيدا عن شبهة النفاق والرياء . .

• • •

ولم يفرض الاسلام الصوم على المسلمين عبادة يؤديها كل منهم على انفراد ، فى الوقت الذى يشاء ويختار . .

وانما جعل فريضة واجبة على كل قادر ، فى شهر معين من شهور القمر ، هو شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس . .

ليكون مظهر وحدة جامعة ، وشعارا معلنا عن تمسك الامة بدينها وحرصها على اداء شعائره ، وموسما عاما للتدريب الجماعى والرياضة الروحية والنفسية . .

ثم يأتى يوم الفطر فى ختام هذا الموسم الدينى ، عيدا عاما للامة الاسلامية .

وعلى امتداد العالم الاسلامى الكبير من اقصى المشرق الى اقصى المغرب . يبزغ فجر اليوم الاول من شهر شوال فى موعده الذى لا يتخلف من كل عام قمرى

فيشهد جموع المسلمين محتفلين بقضاء فريضة صومهم . .

ومن رحاب المساجد العامرة . .

فى كل حى وكل ناحية ودرب . .

يعلو هتافهم الواحد :

الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر
لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه

• • • • • • • •

وعلى مدار الزمن ومسار التاريخ يتعالى هذا الهتاف شامخا جليلا متجاوبا مع الصدى الخالد لصوت نبى الاسلام

يوم عاد الى مكة فاتحا منصورا ، بعد ثمانى سنين من هجرته . .

ودخل الكعبة ، فتهاوت الاصنام حطاما ذليلا مهانا . .

وانحنى البطل الظافر ، وهو فى قمة مجده واوج انتصاره

يسجد لله خاشعا متعبدا
ويهتف فى ضراعة وابتهال :
لا اله الا الله وحده
صدق وعده ، ونصر عبده ، واعز جنده وهزم الاحزاب وحده
فيردده الوف المسلمين من حوله
وتتجاوب به رحاب الكون .
وتخشع له صم الجبال .

ويعيه ضمير التاريخ ، ايذانا ببزوغ الفجر لعصر جديد ينسخ عصر الشرك ، وعبادة الابطال !

ولا يزالون يرددونه على تتابع الاجيال ،
فى عيد فطرهم ، وعيدهم الاضحى
نبض قلب واحد لامة واحدة . .

تحررت من عار الوثنية ومهانة العبودية لمخلوق من البشر . .

واكرمها دينها ، فابى عليها ان تعبد الا الله وحده

وارهف الايمان ضميرها ، فليس سواه رقيبا على هؤلاء الملايين الذين اتموا شهر الصوم ، وحق لهم ان يحتفلوا بعيد فطرهم . .

والله اكبر
لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون .

أخبار الأدب والفن

•• يقيم قسم المعارض بوزارة الثقافة معرضا للمانية رسامين بريطانيين معاصرين وذلك يوم الثلاثاء القادم .

•• الفنان عبد السميع افتتح معرضه للتصوير الزيتى يوم الاثنين الماضى بقاعة اخناتون .

•• يقام حاليا بمبنى التليفزيون المعرض الاول لاعمال الفنان عبد المنعم سليمان .

•• الروائى والناقد الانجليزى « انجس ويلسن » يحاضر فى قاعة « يورت التذكارية » فى منتصف الساعة التاسعة من مساء الخميس القادم (٢٧ يناير) بدعوة من قسم الادب الانجليزى ، بالجامعة الامريكية .

•• يعقد فى ٢١ فبراير القادم ، مؤتمر مجمع اللغة العربية ، فى دورته العادية ، الثانية والثلاثين ، وسيشهده ممثلو البلاد العربية .

•• صدر ديوان « حكاية قلب » للشاعر صالح جودت .

•• يصدر قريبا كتاب « ثورة المعتزل : دراسة فى ادب توفيق الحكيم » تاليف غالى شكرى .

•• صدر هذا الاسبوع الجزء الاول من « كتاب سيبويه » امام النحويين بتحقيق عبد السلام هارون

•• « الدولة الفاطمية فى مصر » كتاب جديد ، صدر للدكتور محمد جمال سرور .

•• الشعبة القومية لليونسكو فى ج . ع . م نشرت هذا الاسبوع اول مرجع ببليوجرافى للدراسات العربية عنوانه : « الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية » وذلك فى نطاق مشروع التقدير المتبادل للقيم الثقافية فى الشرق والغرب ، الذى تنظمه هيئة اليونسكو . وقد اشرفت على تحرير الدليل لجنة من د. سلامة حماد ، د. سهير القلماوى) محمد ابراهيم زكى ، محمد خلف الله احمد ، د. محمود الشنيطى ، مصطفى حبيب ، د. مهدى علام .

•• يصدر فى « اعلام العرب » فى الشهر القادم ، كتاب عن الاديب اللبنانى « احمد فارس الشدياق » (ت ١٨٨٨) تاليف محمد عبدالغنى حسن .

•• تصدر مجلة « المجلة » عددا خاصا عن « المسرح » فى مارس القادم . وقال يحيى حقى رئيس تحرير « المجلة » ان عددا خاصا آخر سيصدر عن القضايا اللغوية المعاصرة .

•• يصدر قريبا فى الكويت ، الجزء الثالث من المعجم العربى الكبير « تاج العروس » للسيد محمد مرتضى الزبيدى (ت ١٧٩١) بتحقيق عبد الكريم العزباوى مراقب مجمع اللغة العربية .



أطفالنا يرقصون على الموسيقى الرفيعة

لم يكن فى بلادنا اطفال يرقصون أو يعرفون الموسيقى الرفيعة أو يغنون غناء ينبع من عالم أحلامهم فيما عدا محاولات فردية فى بعض المدارس الخاصة .

وما نراه اليوم اصبح مثيرا وداعيا للتفاؤل . ان ما خطته وزارة الثقافة فى مجال الفنون الاصيلة الجادة وما ارسته بالذات فى الحقل الموسيقى بات امرا جذريا بالاهتمام به بحيث يطيب لنا اليوم ان نقول اننا فى الحقيقة قد استطعنا ان نقطع خطوات هامة فى مجال الفنون الموسيقية .

ففى خلال ساعتين راينا عملين هامين فى وقت واحد اولهما كان حفل المعهد القومى للباليه وثانيهما حفل موسيقى الحجرة الذى قدمه اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة احمد عبيد .

ومعهد الباليه لم يقدم حفلا استعراضيا للدعاية عن نفسه ، فمثل هذا المعهد النموذجى لا يحتاج الى دعاية ولكنه قدم عرضا تربويا يستعرض فيه المراحل المختلفة للتدريبات العملية التى يمر بها الطالب حتى يصل الى خشبة المسرح كراقص اول ، وقد برهن الحفل على ان الطلبة فى هذا المعهد قد درسوا على اسس علمية صحيحة تقوم على تدريبات شاقة اجتازوها بنجاح حتى وصلوا الى مستوى من دقة الاداء لم نر له فى بلدنا من قبل نظيرا .

ومن اعظم ما عرض فى هذا الحفل رقصة تمثل فتاة عمياء تتعثر فى خطاها تكاد تنزلق لولا صديقها الذى ينير لها الطريق ويساندها بساعديه وهو مشدود اليها بقلبه وروحه ، وقد ادت دور العمياء ماجدة صالح التى عادت اخيرا من بعثة الباليه بالاتحاد السوفييتى . وكانت ماجدة ممتازة فى حركاتها وتعبيراتها حتى خيل الينا اننا نشاركها فى محنتها فكانت بارعة فى جذب الجمهور اليها واستيلائها على اهتمامه كله .

اما الرقصة الهولندية فقد ادتها الطالبات الصغيرات بمهارة واظهرن فيها روح الفكاهة التى تتصف بها تلك الرقصات الممثلة لشقاوة الاطفال ومرحهم الرائع البرىء .

الا ان هناك تصورا ملحوظا كان من الممكن تلافيه لو اعتنى بتصليح البيانو الذى ادى نغمات نشازا فلم تستطع الفتاة الصاعدة للرقص ان تتحكم فى عزفها الذى كان يتطلب تعبيرات واحاسيس تتجاوب مع الحركات المعبرة . كما كان واضحا تفوق الطالبات على الطلبة من حيث التكنيك والتعبير الفنى وربما يرجع ذلك الى الحس المرهف الذى يميز فى الغالب طبيعة الجنس الناعم .

تحية طيبة ابعثها الى السادة الخبراء الروس فقد ظهرت مجهوداتهم واضحة فى هذا العرض العظيم .

اما السيدة عنايات عزمى عميدة المعهد فلها اعجاب وتقدير خاص لما لمسناه عامة من حسن المظهر والنظام وكرم الضيافة ولما اضفته من روحها الوثابة الفنية على هذا المعهد .

اما العمل الثانى فكان بدار الاوبرا حيث عزفت اوركسترا الحجرة اعمالا من فيفالدى وهندل وموتسارت بقيادة المايسترو احمد عبيد .

ولا استطيع التعرض للجزء الاول من البرنامج والذى لم اشهده لارتباطى بحفل معهد الباليه ولكن الجزء الثانى كان غذاء دسما لروحى . فقد غنت فيه موتسارت وهذا نوع جديد من اغانى الكونسير ورغم ان الموتيت نشأ فى احضان الكنيسة الا ان قيمته الفنية خرجت به من بين جدران المعبد الى موسيقى الحجرة ويتطلب اداؤه صوتا صافيا وهو ما امتازت فى مجاله رتيبة الحفنى . لقد ابدعت فى نقل اسلوب موتسارت الالمانى الايطالى . وساعدها على ذلك فهمها واجادتها للنص الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بالحان هذا الموتيت وكانت رتيبة ممتازة حقا خاصة فى الحركة الاخيرة لهذا العمل الذى لا يتعدى كلمة « هليلوا لله » .

اما القائد المصرى احمد عبيد فقد اثبت قدرة وتفهما لاسلوب موتسارت الذى يتسلب فى بساطة وصفاء القرن الثامن عشر بالرغم من صعوبة اداء تلك الموسيقى الكلاسيكية .

وقد اجاد خاصة مصاحبة الآلات المنفردة فى مختلف المقطوعات التى قدمت .

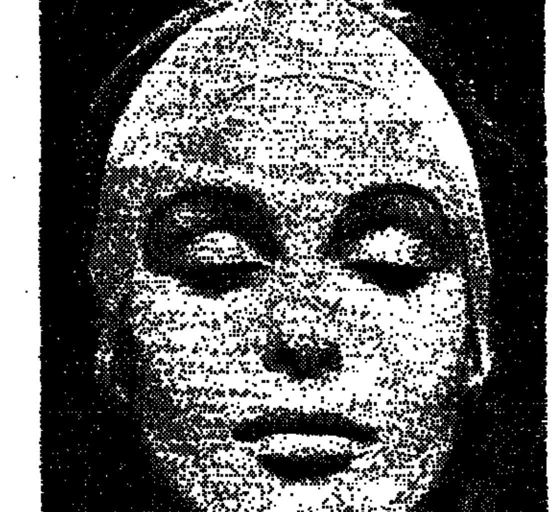
بثينة فريد

هكذا من الأصل

في محاولاتك للوصول الى الجمال إعملي ألف حساب لنظرات الناس الفاحصة والفضولية









مرحلة طويلة يتعين عليك ان تقطعيها حتى تصبحين في مثل رقة اودرى هيبورن وجاذبية ب.ب.ا .

الشفاه الوردية وعيون القطة

آخر موضة في ماكياج الربيع

قديراك الناس من بعد فيقولون انك جميلة او انيقة او رشيقة . ولكن ياترى لوشاهدوك عن قرب والقوا عليك نظرة دقيقة ، هل سيتغير رايهم فيك ؟ هل سيقولون ان هناك عيبا في انفك او فمك او في اظافر يدك يفسد الجمال الذي كانوا يعتقدونه فيك لاول وهلة عن بعد ؟

لماذا لاتعملين اذن الف حساب لهذه النظرة الدقيقة المتفحصة والفضولية لعيون الناس ؟ لماذا لاتعتنين بكل جزء في وجهك وقوامك حتى يبدو جميلا من قريب او بعيد ؟

شفاة رقيقة واسنان براقة

ليس هناك اجمل واكثر جاذبية من فم يبتسم ابتسامة عريضة فيكشف عن اسنان براقة وشفاه رقيقة . فما هو المطلوب منك لتجميل هذا الفم والعناية به :

الماكياج : بعد شهور طويلة من شحوب الشفاه بسبب موضة الروج الباهت ، عادت اليها الحيوية واللون . فالالوان الموضة في الربيع هي البرتقالي ، والوردي الناصع ، والاحمر الصريح .

الاسنان : اذا كان لون اسنانك قاتمة نتيجة الاهمال او التدخين فيجب تلميعها بقليل من الملح في الفرشاة او بمسحوق مبيض بدلا من المعجون . واذهبي لزيارة طبيب الاسنان مرة كل ستة شهور حتى اذا لم تكوني مصابة باي الم في الاسنان وذلك لفحص اسنانك وتلميعها .

رائحة الفم : حافظي على جمال رائحة فمك بمنع تكوين البكتريا .. وذلك بغسل الفم بعد كل طعام ، وبعمل مضمضة بمواد مطهرة ذات رائحة جميلة ، وبامتصاص مواد تضفي رائحة حلوة الى الفم .

الشكل العام للفم : الموضة بالنسبة للشكل العام للفم هي الشفاه الطويلة النحيفة والممتلئة بعض الشيء في الشفة السفلية . فاذا كان شكل شفتيك يختلف كثيرا عن الشكل الموضة ، ففي استطاعتك ان تغيريه قليلا ليبدو قريبا منه ، وذلك بالاستعمال الفني للروج . فترسم حدوده بالفرشاة لاعطائها الشكل المطلوب . فاذا كانت الشفاه عريضة جدا ترسم هذه الحدود بلون غامق ، ثم يملأ الفراغ الداخلي بلون افتح . واذا كانت الشفة السفلية اكثر نحافة عن الشكل الموضة فترسم الحدود بلون فاتح ويملأ الفراغ الداخلي بلون غامق .

حركات الفم : لاتعضي شفتيك ، حتى لايجف الجلد ويصاب بالجروح والقشف

لاتحاولي الضغط بشفتيك عند التثاؤب فان هذا يصيب المنطقة التي تحيط بالفم بالتجاعيد واذا كان لابد من التثاؤب فافعلي ذلك طبيعيا مع وضع يدك على الفم .

لاتسندي يدك على ذقنك وانت جالسة فان ذلك يفسد المنطقة التي تحيط بالفم ويفسد شكل الفم نفسه .

عيون القطة بسبس ..

العيون هي منطقة الجاذبية الاولى . فكيف تعتنين بها لتظل محتفظة بهذا اللقب من قرب ؟

الموضة : الموضة الجديدة في هذا الشتاء تجعل العيون واضحة ناصعة . وهي لاتتطلب ان يكون للعين شكل معين ولايهم ان تكون العيون مستديرة او طويلة أو مسحوبة . فهناك ماكياج جديد يتناسب مع كل هذه الاشكال . وهناك عدة اشكال والوان لموضة العيون الجديدة . وعليك ان تختاري مايروق لك من بينها

ولكن قبل ان تفكري في الموضة هناك حقيقة يجب مراعاتها وهي ان الموضة او الماكياج لن يزيد عينيك جمالا او وضوحا ان لم تكن صحتها سليمة مائة في المائة .

الحالة الصحية : تأكدي انك تاخذين كفايتك من النوم والراحة ، لان قلة النوم من اول الاسباب التي تفقد بريق العينين وتصيبهما بالتجاعيد والهالات السوداء . تأكدي ايضا من انك تتناولين كميات كبيرة من الفواكه والخضروات الطازجة وانك تحصلين على المزيد من الهواء النقي وانك تمارسين بعض الرياضة .

ومن تمرينات الاسترخاء للعين .. الحملقة بقوة على شيء بعيد بقدر الامكان ، ثم تحويل النظر بسرعة والحملقة في مكان قريب جدا لبضع ثوان . ويكرر هذا التمرين ست مرات على الاقل .

الجلد المحيط بالعينين : يحتاج الى المزيد من العناية لانه رقيق للغاية ويعتبر من اول اجزاء الجسم التي تصاب بالتجاعيد فدلكيه كل مساء بمنتهى الرقة بكريم مغذ خاص . واذا بدت الهالات السوداء او التجاعيد واضحة فاخفيها بكريم اساسي فاتح تحت البودرة .

الماكياج : ان ادوات الماكياج الخاصة بالعين كثيرة جدا في الاسواق . ولكن لاتحيري نفسك بها . ان كل ماتحتاجينه هو اربع ادوات : الظلال على شكل كريم او بودرة ، السائل الخاص بشرطة العين الريميل ، وقلم الحواجب وهذا بالاضافة الى «الملقاط» الذي ستستعملينه في هذا الربيع لاعطاء حواجبك الشكل الرفيع المرتفع الذي تظهر في موضة الربيع .

الظلال : اكتفي باستعمال لون واحد ولكن اذا اردت تجربة الشكل الجديد للعين : شكل «القطة بسبس» فاستعملي لونين . وتفضل الظلال على شكل كريم ، لانه اسهل في الاستعمال ، ثم يوضع عليه طبقة شفافة من البودرة حتى لاتاخذ الظلال شكل التجاعيد في العين .

اما عن اللون فيترك لاختيارك بدون اى قيد او شرط . واذا لم تكوني جريئة في اختيار الالوان فاختاري لك اللون الاقرب للون عينيك . اما الالوان الجديدة فعلا في هذا الموسم فهي الاخضر الشاحب والتركواز .

شرطة العين : اصبحت بنفس اهمية الروج ، ويجب ان لايخلو منها ماكياج العين . فاذا رسمت بدقة فوق الجفن العلوي مباشرة ، فانها تجعل العين واسعة وتزيدها تاكيدا وبريقا . ويفضل رسم شرطة العين بالفرشاة والسائل . وانسب لونين لمعظم العيون هما البني الغامق والرمادي ، ولاترسمي شرطة العين سميكة وجامدة ، بل اجعليها خطا رقيقا .

الريميل : هناك نوع جديد من الريميل يحتوي على مادة كثيفة تجعل الرموش اطول واكثر كثافة وتستعمل الفرشاة الحلزونية في دهن الرموش بالريميل . ثم تدهن الرموش بعد ذلك بطبقة من الفازلين

قلم الحواجب : ترسم الحواجب بخطوط متقطعة خفيفة ، لافي خط مستقيم واحد . وتنسق الحواجب بالفرشاة . وافضل الالوان هما البني الغامق والرمادي .

الاشكال الجديدة للعين :

● عين «القطة بسبس» وتتميز بانها تجعل الوجه المستدير يبدو طويلا والنك العريض اكثر نحافة . ولتنفيذها ترسم الظلال بلون غامق ابتداء من الزاوية الداخلية للعين الى منتصف الجفن ويرتفع الى منتصف الحاجب ، ثم يستعمل لون انتح من الظلال لتغطية بقية الجفن والحاجب حتى يصل الى طرفه الخارجي . ثم ترسم شرطة العين وتخرج حوالي ربع بوصة من زاوية العين متجهة الى اعلى ترسم شرطة عين اخرى على الجفن السفلي وتمتد خارج العين في نفس اتجاه الخط العلوي ، يملأ الفراغ بين شرطتي العين بقليل جدا من الظلال . الحواجب تكون رفيعة وفي خط مستقيم وطرفها الخارجي مدبب .

● العين الواسعة : وهي ترحي بالشباب والذكاء والجاذبية . يستعمل لون زاه من الظلال ويدهن به الجفن كله ، على ان يكون اللون اغمق في منتصف الجفن وعلى شكل نصف دائرة ولاتخرج الظلال من زوايا العين . تستعمل شرطة العين في خط رفيع فوق الجفن العلوي والسفلي كما تدهن الرموش العلوية والسفلية بالريميل

● العين الطبيعية : وهي للمرأة المتقدمة في السن ، والمرأة التي ستستعمل ماكياج العين لاول مرة . يدهن الجفن بظلال بحيث لايتخطى اول كرمشة في العين وبحيث يكون خفيفا للغاية ويصعب تمييزه ترسم شرطة عين خفيفة جدا في الجفن العلوي فقط . وتملأ الفراغات في الحواجب بخطوط رفيعة بالقلم البني او الرمادي .



لا يهم ان تكون العيون مستديرة او طويلة او مسحوبة ولكن المهم ان تكون واضحة ناصعة

نقطة الضعف في جمالك

الذراعان واليدان من اكثر مناطق الجسم نشاطا . ان ضغط العمل عليها شديد ولانكشافها دائما مصدر نقد للعيون الفاحصة ودائما تكون نقطة ضعف في جمالك . فماهو المطلوب منك لحمايتها من الانتقادات؟

ليس المطلوب منك بالطبع ان تكفي عن غسيل ملابس طفلك ، او غسل اكوام الصحون التي تتراكم في الحوض بعد كل وجبة ، او من تنظيف الارض بالفرشاة ولكن ان تعالجي اول باول الاثار الناتجة من هذه الاعمال القاسية .

الاظافر : ان برعمة الظفر تقع تحت الجزء الهلالي الابيض مباشرة . فاذا اصيبت البرعمة افسدت الظفر الغلص واصبح من المستحيل علاجه الا بعد شهور طويلة . لذلك احذري اللعب في هذا الجزء باظافرك او شد الجلد بالمبرد او باى شيء صلب . لاتقصي الجلد حول الظفر بالمقص ، وانما اغمسي الاظافر اولا في ماء دافئ ، ثم شدي الجلد برفق بواسطة ملاكة اسنان ملفوفة بالقطن .

لاتتركي اظافرك طويلة لان هذا يعرضها للضعف والكسر . وانما اجعلي طولها في مستوى اعلى بقليل من مستوى الاصبع نفسه ، ويعطي شكلا بيضاويا بمبرد خشبي لابمبرد معدني . ولاتبرد الاظافر من الجوانب لان هذا يصيبها بضرر .

تقوى الاظافر الضعيفة بغمسها كل مساء في زيت الزيتون الدافئ . ثم توضع طبقتان من المانيكير ، الاولى شفافة والثانية ملونة ويوجد بالاسواق مقويات خاصة للاظافر .

يجب ازالة المانيكير مرة كل ثلاثة او اربعة ايام وترك الاظافر خالية من المانيكير يوما كاملا ثم وضع طبقة جديدة . وذلك لمنع اصابتها بالجفاف والتقصف .

اليدان : ان كل ماتحتاجه اليدان هو الكريم والكريم والكريم . استعمليه قبل البدء في العمل ليكون طبقة واقية للجلد ثم استعمليه بعد الانتهاء من العمل لتغذية الجلد ، ضعي علبة في المطبخ واخرى في الحمام ، وثالثة في حجرة نومك ، ورابعة في شنطة يدك .

استعملي الجوانتي البلاستيك عند القيام باى عمل في البيت وخاصة عند استعمال الماء الساخن او صابون الغسيل . ولكن لاتستعمليه طول اليوم حتى لاتفرز يدك العرق ويخرج معه الدهن الطبيعي الذي يغذي الجلد .

الكوع : من اكثر المناطق المهملة في الجسم . مع ان العناية به لاتحتاج الى مجهود كبير . تدلكيه بالكريم في كل مرة تستعمليه ليديك . وفي كل مرة تعصرين فيها ليمونة دلكيه بها لتبييضه وتنعيم الجلد المحيط به .

الذراعان : يحتاجان الى تدليك بالكريم ولو مرة واحدة في اليوم ، واذا كان جلدهما سميكا وخشنا فدلكيه بالليفة والصابون والماء الدافئ يوميا . واذا كانا بدينين في الجزء العلوي منهما فحاولي ممارسة هذا التمرين : ارفعي ذراعيك الى جانبيك في مستوى الكتفين ، ثم اديري كل ذراع منتهى القوة ١٢ مرة على الاقل .

تمرينات : ● اضغطي باصابع احدى اليدين على الكف الاخر حتى تنثني الى اقصى حدودها . ان ذلك يعطي الاصابع مرونة وتناسق .

● هزي يديك بعنف من المعصم ، ارخاء جميع الاصابع .

● شدي الاصابع واليد الى اقصى درجة ممكنة ثم ارخيها وهكذا . ان هذا التمرين يفيد الدورة الدموية .

● عند تدليك اليد بالكريم ابتدئي التدليك من اطراف الاصابع الى المعصم ، وليكن ذلك في حركات قوية .

الساقان من قرب

ان موضة الفساتين القصيرة جدا وموضة الشرابات والاحذية الملفتة للنظر جعلت الساقين موضع الانظار . فمن واجبك اذن ان تهتمي بجمال ساقيك .

واى عيب خلقي في الساق يمكن تغطيته بوسيلتين : اولا اختيار شراب منظم جميل ، وثانيا تجميل الجلد وتنعيمه

التنعيم : يقتضي اولا ازالة الشعر الزائد ، وثانيا القضاء على الخشونة التي تصيبها في فصل الشتاء بالذات وفي الاماكن التي يضغط عليها الحذاء وذلك بواسطة الكريم او زيت الزيتون الدافئ ، ويفضل استعمال الزيت بعد دخول الحمام ، وخاصة لتدليك الكعبين والكريم بعد الخروج من الحمام .

واذا كنت قد تعودت وضع ساقيك امام المدفأة في الشتاء ، فان الجلد سيجف ويلتهب . وفي هذه الحالة تدلك الاجزاء الملتهبة بالكلامين .

التناسق :

● للساقين الثقيلتين : استلقي على احد جانبيك مع مد الساقين . ارفعي الساق العلوية ببطء الى اعلى ثم اخفضيها ببطء وهكذا ٢٠ مرة ، ثم استلقي على الجانب الاخر وكرري التمرين مع الساق الاخرى .

● للفخذين البدينين : اجلسي على طرف منضدة و «مرجحي» الساقين الى الامام واسفل المنضدة بمنتهى القوة

● للرسغين البدينين : قفي امام حائط واسندي يديك عليها . قفي على اطراف اصابع قدميك ، ثم انزلي على الكعبين كرري التمرين بمنتهى السرعة ٢٠ مرة على الاقل .

● الحذاء المناسب : لاتكتفي بلبس الشكل الذي يعجبك او يلبس الموضة . ان شكل الحذاء يغير دائما من شكل القدم ، فاحيانا يجعلها تبدو بدينة اكثر من اللازم او نحيفة اكثر من اللازم . فتاملي شكل الحذاء في قدمك وخاصة من الخلف قبل ان تشتري شراءه

سلوى حبيب

مشاكل التجميل

مشكلة : انا فتاة في السادسة عشرة اصبت منذ عدة أعوام بالم في صدري وعولجت معالجة بلدية . وترك العلاج آثارا كبيرة واضحة . فهل يوجد علاج أو دواء لازالة هذه الاثار ؟ .

العلاج : ان ماحدث لصدرك هو تلف في الجلد نتيجة تليفه . ولا يوجد اى دواء موضعي . فاعرضي نفسك على طبيب لازالة هذه الاثار اما بعملية جراحية بسيطة او بتعرضها لاشعة اكس .

مشكلة : شعري من النوع المكسر المتقصف الذي يكثر بسرعة . انني استعمل زيت الزيتون والفرشاة لتنعيمه ولكن دون جدوى ، فكيف استطيع تنعيمه؟

العلاج : ان شعرك في حاجة الى حمام زيت مرة او مرتين في الاسبوع ، على ان يتم بطريقة سليمة . يفضل عمله عند الكوافير لتوفر السشوار الذي يساعد الزيت على ان يتخلل المسام .

ثم انك في حاجة الى عملية برمننت لفرد الشعر وابقائه مفرودا عدة شهور . اما اذا كانت ظروفك لاتسمح لك بالتردد على الكوافير كل اسبوع فاكتفي بالذهاب مرة واحدة لقص شعرك وعمل البرمننت ثم قومي بعمل حمام الزيت في بيتك على أن يكون الزيت دافئا ، وتدلك به فروة الرأس بمنتهى القوة ، ثم يلف الشعر بالفوطة ساعة او اكثر حتى يتخلل الزيت المسام .

تمرينات للحامل

التمرين الاول : رقود على الظهر .

الحركة : ثني القدم نحو الجسم ثم مدها .

التمرين الثاني : الوضع : رقود على الظهر مع ثني الركبتين وفتحهما قليلا

الحركة : فرد الساق عاليا .

التمرين الثالث : الوضع : الوقوف امام حائط على المشطين مع امتداد الذراعين عاليا للمس الحائط .

الحركة : ثني الوسط اماما اسفل لمحاولة لمس الارض مع الاحتفاظ بالركبتين مفرودتين .

التمرين الرابع : الوضع : الانحناء على الركبتين والكوعين .

الحركة : المشي اماما على الكوعين والركبتين .

التمرين الخامس : الوضع : الوقوف على القدمين واليدين مع امتداد الركبتين

الحركة : المشي اماما مع الاحتفاظ بالركبتين مفرودتين .

التمرين السادس : الوضع : الانبطاح على اليدين ومشطي القدمين مع فرد الذراعين والرجلين .

التمرين السابع : الوضع : الانبطاح على اليدين ومشطي القدمين مع فرد الذراعين والرجلين .

الحركة : المشي اماما بنقل اليدين والزحف بالقدمين مفرودتين .

أطباق للعيد

السمك البكلاه بصلصة طماطم

المقادير : كيلو سمك بكلاه — كمون ثوم — ليمون أو جوزة الطيب — زيت للتحمير — دقيق .

الطريقة : ● يقطع السمك البكلاه وينقع مدة ١٢ ساعة مع تغيير الماء كل ٤ ساعات ● ينظف من قشره جيدا ويشفى ويقطع قطعا مناسبة ● يتبل في الكمون والثوم والليمون مدة نصف ساعة أو يتبل في جوزة الطيب ● يقلب في الدقيق ثم يقلى في الزيت المقدوح ● يجمل بالليمون والبقدونس ويقدم معه صلصة الطماطم وتعمل كالاتي :

المقادير : ربع كيلو طماطم — كوب ماء — بصلة صغيرة — جزرة — ملعقة سمن — ملعقة صغيرة كورن فلور — ملح وفلفل .

الطريقة : ● تشوح الخضر في السمن ثم يضاف الماء وعصير الطماطم وتترك حتى تنضج ● تصفى بالمنخل السلك ● يضاف اليها الكورن فلور الممزوج بقليل من الماء ● تعاد على النار وتترك لتغلي مدة ٥ دقائق مع التقليب المستمر ثم تقدم مع السمك المقلي .

طاجن الحمام بالارز واللبن

المقادير : زوجان من الحمام — ٤ فناجين من الارز — عدد ٢ فنجان من اللبن — عدد ٢ فنجان من الشوربة ٤ ملاعق سمن — ملح وفلفل .

الطريقة : يجهز الارز ثم يحمر قليلا في السمن ويضاف اليه الشوربة واللبن والملح والفلفل ويترك ليغلي مدة ٥ دقائق مع تغطية الاناء ● يوضع نصف مقدار الارز في الطاجن ثم الحمام بعد سلقه نصف سلق ● ثم يوضع النصف الباقي من الارز ● يغطى الطاجن ويوضع في فرن هادئ نوعا حتى يتم النضج ● يقدح مقدار ملعقة صغيرة من السمن وترش على الوجه ● يرفع الغطاء عن الطاجن مدة ٥ دقائق ليحمر الوجه ● توضع حول الطاجن ورقة مشرشرة الطرف وتثبت بدبوس ويقدم الطاجن على طبق ملائم لحجمه على مائدة العيد .

السمك البكلاه بالبشامل

المقادير : ثلاثة ارباع كيلو سمك بكلاه — ٢ كوب صلصة بشامل — ملعقة جبن رومي مبشور — قطعة صغيرة من الزبدة أو قليل من السمن .

الطريقة : ● يقطع السمك البكلاه قطعا مناسبة وينقع في ماء بارد مدة ١٨ ساعة مع مراعاة تغيير الماء ٤ مرات ● ينشل السمك من ماء النقع ويسلق في ماء مغلي على نار هادئة او يقلى بعد تتبيله كالمعتاد ● ينزع منه الجلد والشوك ثم تعمل صلصة البشامل كالاتي :

المقادير : ملعقة كبيرة سمن — ملعقة كبيرة دقيق — كوبان من اللبن — ملح وفلفل .

الطريقة : يسيح السمن ثم يضاف اليه الدقيق ويقلب معه حتى يصبح لونه ملجيا وحتى يسمع للدقيق والسمن صوت خشخشة ● يغلى اللبن ويضاف مرة واحدة الى خليط السمن والدقيق بعد رفعه من فوق النار مع التقليب السريع بالمضرب السلك ● تتبل صلصة البشامل بالملح والفلفل وتعاد على النار حتى تغلى ● تترك تغلى مع التقليب ٥ دقائق حتى ينضج الدقيق .

● يرص السمك في صينية مدهونة بالسمن ويغطى بصلصة البشامل ● يرش سطح الصينية بالجبنة الرومي المبشور ● توضع الصينية في فرن حار مدة ٢٠ دقيقة ويقدم ساخنا .

مكرونة بالجلاش

المقادير : ربع كيلو جلاش طازج — ٤ ملاعق سمن — نصف كيلو مكرونة بالعصاج ناضجة .

الطريقة : ● تدهن صينية متوسطة مستديرة بالسمن ● يغطى قاع وجوانب الصينية بالجلاش ويحتفظ ببضع ورقات جلاش لتغطية السطح ● يرش مقدار من السمن السائح بين الطبقات ● توضع المكرونة بالعصاج الناضجة في الصينية ويغطى السطح ببقية الجلاش بنفس الطريقة ثم يرش السطح بالسمن وتوضع في فرن حار حتى يحمر الوجه ● تترك حتى تهدأ قليلا ثم تقلب في صحن وتقدم على مائدة ثالث أيام العيد .

اللحم في الفرن

المقادير : كيلو لحم ضاني من الفخذة ملح وفلفل — بصلة — حزمة بقدونس — فرخ ورق زبدة — فرخ ورق لحمة — فتلة دوبارة .

الطريقة : ● يقطع اللحم قطعا صغيرة في حجم عين الجمل ويفرم البصل فرما ناعما ويعتك بالملح وكذلك يفرم البقدونس ● يخلط اللحم بالبصل والبقدونس المفروم ويتبل الخليط بالملح والفلفل ● يدهن فرخ ورق الزبدة بالسمن دهنا خفيفا ويوضع فيه خليط اللحم والبصل والبقدونس ثم يلف الورق ويطوى من الجانبين ● يلف مرة أخرى في ورق اللحم ويربط جيدا ويترك في فرن متوسط الحرارة حوالي ساعتين ● ينزع اللحم من الورق ويقدم ساخنا .

سلطة العيد

المقادير : فنجان طحينة — ملح — كمون — عصير ليمون أو خل — ٢ فصوص ثوم — ملعقة بقدونس مفري — ملعقة كبيرة زيت — قليل من الماء — مقدار من البصل الصغير المخلل .

الطريقة : تخلط الطحينة بعصير الليمون او الخل وتخفق جيدا مع اضافة قليل من الماء للحصول على القوام المطلوب ● تتبل بالملح والكمون والثوم المفري ● يضاف البصل المخلل للسلطة ويخلط بها جيدا ثم تغرف في صحن وتجمل بالبقدونس المفري والزيت .

دقية الخضر باللحم المفروم

تقدمها لك نوال مرعي الاستاذة المساعدة للتغذية في معهد الاقتصاد المنزلي :

دقية الخرشوف بالعصاج

المقادير : عدد ٨ ثمرات خرشوف — مقدار مناسب من العصاج — ١/٢ كوب عصير طماطم — ١/٢ كوب ماء أو شوربة — ملعقتان سمن — ملح وفلفل .

الطريقة : ● يجهز الخرشوف وتقطع الواحدة ٤ قطع ● يسلق نصف سلق ثم يشوح في السمن تشويحا خفيفا وينشل ● تضاف الطماطم للسمن المتخلف وتترك حتى تنضج ثم يضاف اليها مقدار العصاج . يرتب الخرشوف في حلة صغيرة بنظام ويوضع العصاج بالطماطم بين المشبكات ● يصب فوقه الماء أو الشوربة وتغطى الحلة وترفع على نار هادئة حتى ينضج ● يقلب في صحن عميق نوعا ويقدم .

دقية البسلة في الفرن

المقادير : كيلو بسلة خضراء — بصلة — ١/٤ كيلو لحم مفروم — ملعقتان سمن — ٢ كوب عصير طماطم — ملح وفلفل .

الطريقة : ● تسلق البسلة بعد تجهيزها نصف سلق ● تقشر البصلة وتشوح في السمن تشويحا خفيفا ● يضاف اللحم المفروم ويقلب حتى يحمر لونه ● يضاف عصير الطماطم ويتبل الخليط ويقلب ويترك حتى تنضج الطماطم ● يضاف ٢ كوب من الماء ثم البسلة ● تقلب في طاجن صغير وتوضع في فرن متوسط الحرارة حتى يتم النضج وتقدم بالطاجن على المائدة

دقية الكوسة

المقادير : كيلو كوسة — بصلة — كوبان عصير طماطم — ١/٤ كيلو لحم مفروم — ملعقتان سمن — ملح وفلفل .

الطريقة : تقشر البصلة وتشوح في السمن ثم يضاف اللحم المفروم ويقلب الخليط ● يضاف عصير الطماطم ويتبل الخليط ويقلب ويترك حتى تنضج الطماطم ● تضاف الكوسة بعد تقطيعها مكعبات وتروى بماء قليل ● تقلب في حلة صغيرة وتوضع على نار هادئة حتى تنضج وتقدم بعد تسويتها في صحن وتجمل بحلقات الجزر المسلوق .

ماذا نأكل هذا الأسبوع؟

الجمعة : الفطور : خشاف بلح — كباب حلة — مسقعة كوسة بالبشامل — مكرونة — سلطة خضراء — كنافة .

اول ايام العيد : الفطور : كعك — بسكويت العيد مع شاي ولبن — بقسماط مع جبنة بيضة .

الغداء : سمك بكلاه — اوسمك طازج — مقلي مع صلصة الطماطم — طاجن فريك ورق عنب — سلطة طحينة — الماسية برتقال بالفواكه .

ثاني ايام العيد : الفطور : بيض بالبسطرمة — زبدة ومربى — شاي ولبن

الغداء : شوربة . طاجن حمام بالارز في الفرن — سلطة جرجير — خرشوف وطماطم وكوسة محشوة — سلطة فواكه مهلبية بالكريمة .

ثالث ايام العيد : الفطور : بيض مقلي زبدة وعسل ابيض — قهوة باللبن .

الغداء : شوربة بالتربية — لحم في الفرن — صينية مكرونة بالجلاش في الفرن — دقية كوسة — سلطة طماطم بالكمون والثوم والبقدونس — كستردة بالكرملة .

الثلاثاء : الفطور : قشدة وعسل — جبنة رومي — مهلبية .

الغداء : محشي بلسان العصفور والزبدة — ارز مفلفل — سلطة باذنجان رومي بالزبادي — برتقال .

الاربعاء : الفطور : بليلة باللبن — بقسماط بالجبنة — شاي بالنعناع .

الغداء : عجة بيض — بطاطس بيوريه وصلصة طماطم — سلطة خضراء — يوسفي .

الخميس : الفطور : فول مدمس — جبنة نسلة — قرفة باللبن .

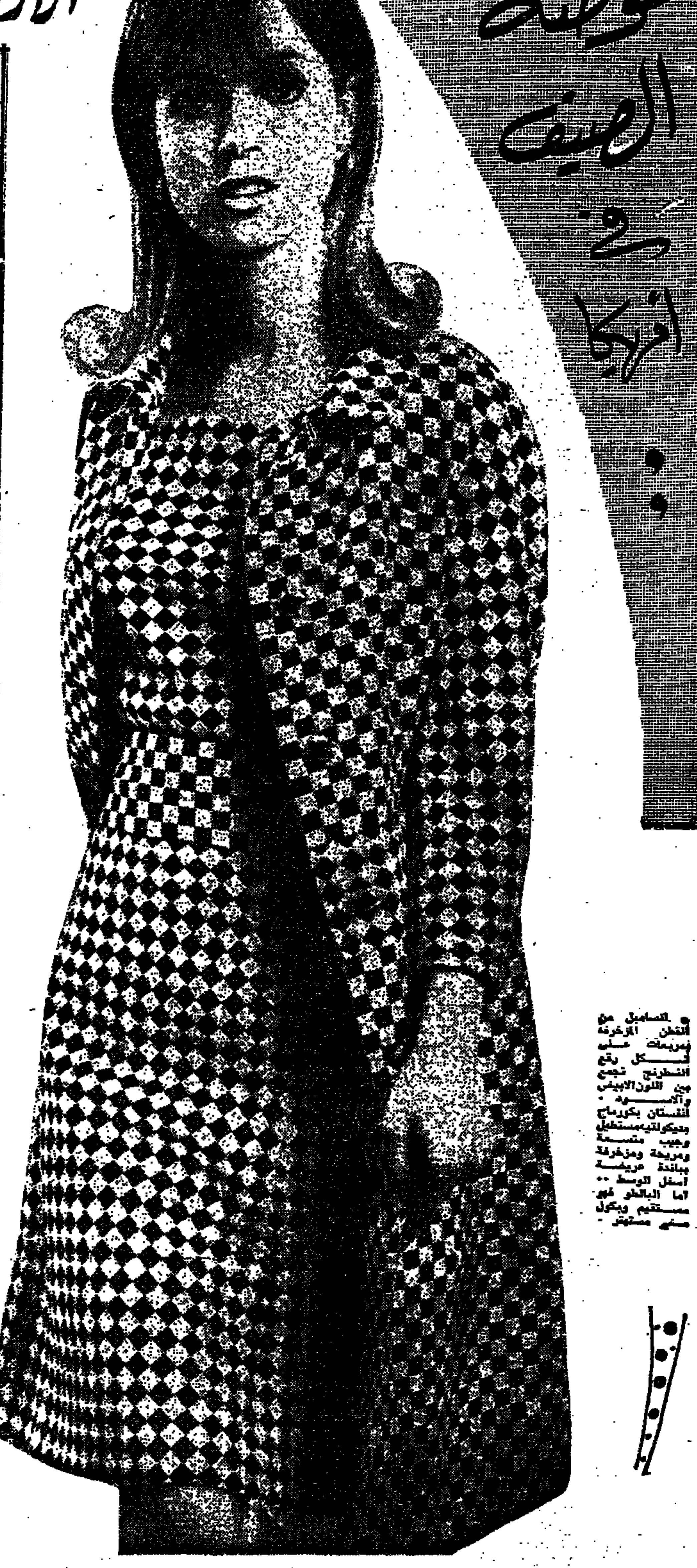
الغداء : دقية قلقاس بالخضر واللحم — ارز بالشعرية — سلطة خس — برتقال .

الأزياء الجديدة لن تخفق لها قلوب النساء لأنها قديمة

موضة الصيف في أمريكا



● انســـامبل من الحرير الطبيعي لونهاخضر مائي ومزخرف بدوائر صغيرة لونهابرتقالي وخوخي ومشمشي ● الجـــاكيت انســيابية ومتحررة من كل كول والزراوليظهر من تحتها البلوزة الشيفون ، اما الجيب فهي بكسرة عميقة عند كل جنب ●● انسامبل مكون من فستان بكورســـاج هندسي وجاكيت مستقيمة بكول صـــغيرمستدير ● انسامبل متواضع ومستسلم مكون من جيب مستقيمة لونها اســـود ، وتونيك طويلة لونها ابيض تتقل عـــلى العمود الفقرى بصف من الازرار وتزخرف في الامام بعد الوسط بقلابات جيوب عمودية والكول مقلوب باستهتار ● فستان للمصامين الشيفون الهفهاف ينساب بهدوء على القوام ، وباكمام طويلة ومنفوخة تمسك عند الرسغ باسورة مرصعة بالترتر الذهبي ● فستان شاعرى من الكريب الاخضر في لون المينة ، الفستان بديكولتيه على شكل V وباكمام طائرة على شكل اجنحة الفراشة ويزخرف الفستان بفراشة على شـــكل فراشة الستائر .



● انسامبل من القطن المزخرف بمربعات عـــلى شـــكل رقع الشطرنج تجمع بين اللون الابيض والاســــود . الفستان بكورساج وديكولتيه مستطيل وجيب متسعة ومريحة ومزخرفة ببانده عريضة اسفل الوسط .. اما البالطو فهو مســـتقيم وبكول صغير مستهتر .

الفستان المحايد . الانسامبل المستسلم . الجيب الزهرة : لاتزال آخر موضة

لو تأملنـــا بعض ما قيل عن الحب ، ولا أقول كل ما قيل عن الحب لان ذلك من مســـتحيل المستحيلات ويستلزم أطنانا وأطنانا من الورق والحبر . . فسوف نكتشف ان الموضة تشبه الحب !

فاذا كان الحب كما يقول ستندال مثل الحمى يــولد وينطفىء دون ان يكــون للارادة اى دخل فيه .. فان الموضــة ايضا تولد وتموت دون ان تلعب ارادة المرأة اى دور في مصيرها .

واذا كان الحب الجديد يطرد القديم كما يقول اوفيد شاعر الحب اللاتيني.. فان هذاهو بالضبط ما يحدث في الموضة. فما يكاد يظهر « حبا » اقصد « خطا » جديدا حتى يهرب الخط القديم من نافذة القلب .. فقد هرب البرميل عند مولد الشوال ، وطردت الخرشوفة بقســـوة قرن الفاصوليا ، وطـــردت المســـلة بلا رحمة الهرم . وهذا الموسم مثلا طغت الخطوط الهندسية على جميع الخطـــوط الاخرى ، واستبدت المستطيلات والمربعات والدوائر بقلب المرأة وتحكمت فيه بتعسف.

ولو كان الحب يموت من الملل ثـم يدفن في قبر النسيان ، كما يقول لابروير .. فالموضة ايضا تموت هي الاخرى من الملل ، والازياء القديمة تدفن في دولاب الملابس حيث يطويها النسيان ويعلوهـــا التراب .

وما قاله الفيلـــسوف نيتشه عن الحب ينطبق تماما على الموضة .. فقد قال : « في كل قصة حب يوجد واحـــد يلعب وآخر « ملعوب عليه » . وكيوبيد هو اولا واخيرا مخرج مسرحي صغير » .

وفي كل قصة موضة يقوم ملك الازياء بدور « اللاعب » ، بينما يفرض على المرأة دور « الملعوب عليه » . امـــا السهم « الكيوبيدية » في الموضة والتي تتولى مهمة الاخراج فـــهي طبعا المقص والابرة !

وما قاله جراهام جـــرين عن الحب ينطبق ايضا على الموضة . فقد قال : « ان الحب يحتل مكانا كبيرا جـــدا في حياتنا ، ومكانا اصغر بكثير في قلبنا ».. والشيء الذى لا يختلف عليه اثنان ، هو ان الموضة تحتل مكانا كبيرا جـــدا بل جدا جدا في حياتنا ، بينما تحتل مكانا صغيرا جدا جدا في قلبنا .. فنحن نخلص لها فترة قصيرة جدا جدا ثم سرعان ما نخونها .. وهكذا .. دوامة مستمرة من الاخلاص والخيانة .

واذا اعتبرنـــا ان الحب ليس اعمى وانما مصاب فقط بمرض بعد النظـــر . والدليل على هذا انه لا يبـــدأ في تمييز العيوب الا عندما يبتعد .. كما يقــول ميجيل زاما كويس . فسوف نجد ان هنا ايضا لا فرق بين الحب والموضـــة .. فنحن مصابات دائما ببعد نظر فيما يتعلق بالموضة . فمثلا عندما ظهرت موضـــة « النيولوك » في عام ١٩٤٧ ، وقعنا كلنا في غرامها ، وارتدينا الجيبات الواسعة جدا والطويلة جدا ، وكنا نجدها حينئذ في منتهى الجمال والحلاوة والروعـــة . اما اليوم وبعد مرور ١٩ سنة على قصة الحب القصيرة هـــذه ، فاننا نقـــول : كانت موضة غاية في الســـخافة والبلاهة والغباء !

ولكن اهم نقطة تشابه بين الموضـــة والحب ، هي انـــه اذا كان القلب لـــه احكامه التي يجهلها العقل ، كمـــا قال باسكال.. فان الموضة ايضا لها احكامها التي يجهلها العقل .. واذا تدخل العقل في الحب او الموضة ، فمعنى هذا ان الحب ليس بالشيء الخطير الـــذى نقف امام سحره واغرائه مكتوفي اليد والقلب .. فعنـــدما نبـــدأ في البحث عن حجج لتبرير الموضة او الحب ، فهذا دليل على ان الموضة او الحب ليس شيئا يصعب مقاومته وقهره .

واذا كان هذا الكلام الاخير بالـــذات ينطبق على الحب والموضة بصفة عامة، فهو ينطبق بصفة خاصة ، بل وبصـــفة خاصة جدا على موضة الصيف القادم كما ظهرت في امريكا .

لن تدق طبول الاستسلام

فقد سبقت نيويورك جميع عواصـــم الموضـــة في العالم كعادتها كل موسم ، وقدمت بيوت الازياء هذا الاسبوع اول مجموعة من معارض ازياء الصيف القادم. ولكن نظرة واحدة الى هذه الازياء تجعلنا نتأكد من أن قلبنا لن يخفق لها ، فلن تتتابع وتتلاحق وتتدافع خفقاته مثل دقات الطبول عندما تعلن الاستسلام للعدو . وربما قد نتأثر ببعض خطوط هذه الازياء ولكن بلا شغف ولا هيام . لماذا ؟

وهنا تبدأ سلسلة الاســـئلة والبحث عن الحجج والتبريرات ، تماما كما يحدث في حالة الحب الضعيف .

لان مصممى الازياء في نيويورك لـــم يقدموا خطأ واحدا مبتكرا وجديدا بمعنى الكلمة . وتصرفوا تمامـــا كمـــا يتصرف التجار . فالتاجر عندما يفلس يبحث في دفاتره القديمة لعله يجد شيئا يســـتره وينقذه من الورطـــة التى وقـــع فيهـــا . ومصممو الازياء في نيويورك اصيبوا هذا الموسم بفقر في الافكار ، واعلنت عقولهم الافلاس . فلجأوا مثل التاجر الى دفاترهم القديمة ، وراحوا يقلبون فيها ، ويســحبون منها بعض الافكار ، ثم خرجوا علينـــا بموديلات يدعون انها مبتكرة مع انهاق الحقيقة قديمة بل قديمة جدا ، بـــل ان اللمسات الخفيفة التى اضافـــوها الى الخطوط القديمة تسترا على فشلهم كانت عادية جدا . وعذرهم في ذلك طبعا انهم يريدون الستر والستر فقط .

اذن فهـــل نلومهم على فقر عبقريتهم وبحثهم عن الستر ؟ الاجابة بالنفي طبعا. فما ذنبهم لوكانوا محرومين من العبقرية ؟! بل وهناك تبرير آخر : فربما لجأوا الى الخطوط القديمة عمدا ومع سبق الاصرار اشفاقا على ميزانية المرأة العاملة وجيوب زوج ربة البيت ، بل وربما ايضا اشفاقا على نفس ازياء الموسم الماضي ، فقـــد صعب عليهم ان يقتلوها ويحكموا عليها بالاعدام ، وارادوا ان يعطوها فرصـــة اخرى للحياة !

هذا ومن جهـــة اخرى ، الا يمكننا ايضـــا ان نبرر تصرفهم بحجج اخرى .. ونقول مثلا : اليس هذا هو حال الموضة في سنة « تزغلل اعيننا » بألف تفصيل وتفصيل جديد يذهلنا ويصيبنا بدوخة. وفي ســـنة « تحـــدث انقـــلابا ثـــوريا » وتقترح على المرأة خطا صـــاروخيا يقلبه ويغير شكلها ويجعلها تتحول في بضـــعة اســـابيع الى امرأة جديدة ..وفي سنوات كثيرة وهي الســـنوات التي يمكن ان نطلق عليها اسم «الســـنوات الســـلمية» تكتفي الموضة بالخطوط القديمة التي تعـــودت عليها المرأة ، وتتركها تنعم فيها بهدوء ، كما حدث في امريكا هذا الموسم .

لا جديد يذكر في الخطوط

وعلى اية حـــال مهما كانت نقـــاط ضعف الموضة في امريكا ، ومهما كانت تبريراتنا لها .. فالنتيجة واحـــدة وهي ان قلبنا سيظل صامتا وسلكنا لن يتكلم ولن يخفق امامها .

وسوف اقدم لك الان هـــذه الخطوط « الجديدة ـــ القديمة » التي عرضـــتها بيوت الازياء في نيويورك لتكون موضـــة في الربيع والصيف القادمين .

■ الخط العام للازياء كما هو يحافظ للقوام على احجامه المتناسقة ويتبعـــه من بعد ولكن بدون جفاف .

■ طول الجيب حائـــر ومتردد . فالجيب اما تقف بعد الركبة مباشرة ، أو حتى تتعداها وتقف بعدها بحـــوالى ٢ سنتى أن يكون طولها محافظا ، او قد تقف الجيب اعلى الركبة وتعريها اى يكون طولها «لا محافظ» و «لا محتشم» وبعيد كل البعد من ادنى مفهوم للاناقة والجمال . والغريب حقا ان يصر مصممو الازياء في امريكا على الجيب القصـــيرة جدا جدا ، رغم ان رجال الاقتصاد عندهم هاجمـــوها في العام الماضي واتهموهـــا بانها تؤثر على الاقتصاد الامريكي ، بعد ان ثبت لهم فعلا ان انتاج المستخدمين في الولايات المتحدة الامريكية يقل تدريجيا في المكاتب المختلطة التي يعمل فيها رجال ونساء منذ صـــعود ذيـــل الجيب اعلى الركبة . ولكن يبدو ان مصممى الازياء في امريكا يعيشون في واد ورجال الاقتصاد يعيشون في واد آخر .

■ الديكولتيه عند مستوى الرقبـــة عادة ، وهو اما متحرر من كل كول ، او يلازمه كول صـــغير واقف ، او كول صاعد ومقلوب باهمال .

■ الاكمام في اجازة عادة ، ولـــكن ان وجدت فهي قصيرة ومركبة .

■ الفستان يتبـــع خط الانبـــوبة او المسلة ، وينساب على القوام بليونـــة واستقامة ليبرز معالمه باخلاص ، كمـــا قد يصحبه حزام يؤكد وجود الوسط . وتزخرف الانبوبة عادة بقصات هندسية عمودية او افقية ، ومســـتطيلات او مثلثات او دوائر ، وقد يجمع الفستان بين لونين . ولكن الفســـتان المحـــايد البرنسيس والشميزيه لايزال موضة .

■ التايـــير كاد يختفي من معـــارض الازيـــاء في امـــريكا . وعلى اية حـــال فالتاييرات القليلة التي عرضت تدل على ان التايير مازال يحتفظ بشخصيته كتايير ، فلا جديد يذكر في خطوطه . ان الجاكيت كما هي كلاسيكية في خطوطها بلا حكايات ولا تعقيدات ، والجيب مســـتقيمة او متسعة قليلا بواسطة بانوهات او كشكشة بسيطة كما قد تكون اكثر اتساعا بواسطة كسر مسطحة .

■ الانسامبل هو الزى الذى انتصر على التايير واحتل مكانه . فقد ركـــز مصممو الازياء في نيويورك كل اهتمامهم عليه باعتباره قطعة اساسية في دولاب الملابس ، وقطعة اقتصادية ايضـــا اذ يمكن ارتـــداؤه في كل زمان ومكـــان . والانسامبل من عدة انواع ولكنه دائما وابدا متواضعا ومستسلما بلا غرور ولا تحذلق ..فهو اما مكون من جيب مستقيمة لونها مظلم وتونيك طويلة لونها مشرق وبلا اكمام .. او مكون من فستان وجاكيت قصيرة متحررة من كل كول .. او مكون من ثلاث قطع جيب متســـعة وجـــاكيت متحررة من كل كول وازرار وبلوزة بعب بسيط .

■ البـــالطو في منتهى الوضـــوح والصراحـــة ، وما زال خطـــه مستقيما وهندســـيا وان كان البالطو احيانا يقترب من شكل الردنجوت .

■ ازياء المساء شاعرية وحالمة ، ومن الشيفون الهفهاف المزخرف بنقوشات تشبه نقوشـــات الموزايـــكو ومن الالوان المزغللة ، كما قد يكون ، من الدانتيل اللاسيه الرقيق ومن الوان حنونة ، او يكون من الكريب الوقور ولونه محايد ، والفستان اما بقصة انبوبة او بوسط نازل وجيب واقفة ومتموجة تبدو على شكل اكليل زهرة مقلوب ، كما قـــد يكون الفســـتان باكمام طائرة على شـــكل اجنحة الفراشة .

■ الاقمشة من القطن والبيكة والتيل والجابردين . وهي اما سادة اومزخرفة بخطوط هندسية على شكل تقليمات او مربعات او دوائر . كما قد تكون مزخرفة بزهور صغيرة او كبيرة ، واضحة المعالم او تجريدية .

■ الالوان الموضـــة دائمة كاشـــفة الشـــمس .. مثـــل اللون البرتقـــالي والخوخي والمشمشي والبطيخي والاصفر الذهبي والاحمر الناري والبيج الرملي والازرق المـــكهرب . وبالطبـــع لا يزال اللون الابيض والكحلي والاســـــود موضـــة . أما اللون الذى يعتبر اخـــر موضة في امريكا فهو اللون الاخضر بجميع درجاته ، فالاخضر التفاحي موضـــة ، وكـــذلك الاخضر النعنـــاعي ، والاخضر الزمردى ، والاخضر المائي ، والاخضر في لون الاوراق الميتـــة او في لون اوراق شجرة الزيتون الخ .. الخ .. من الوان الاخضر . ففي روليت موضة الصيف : اللون الاخضر يكسب !

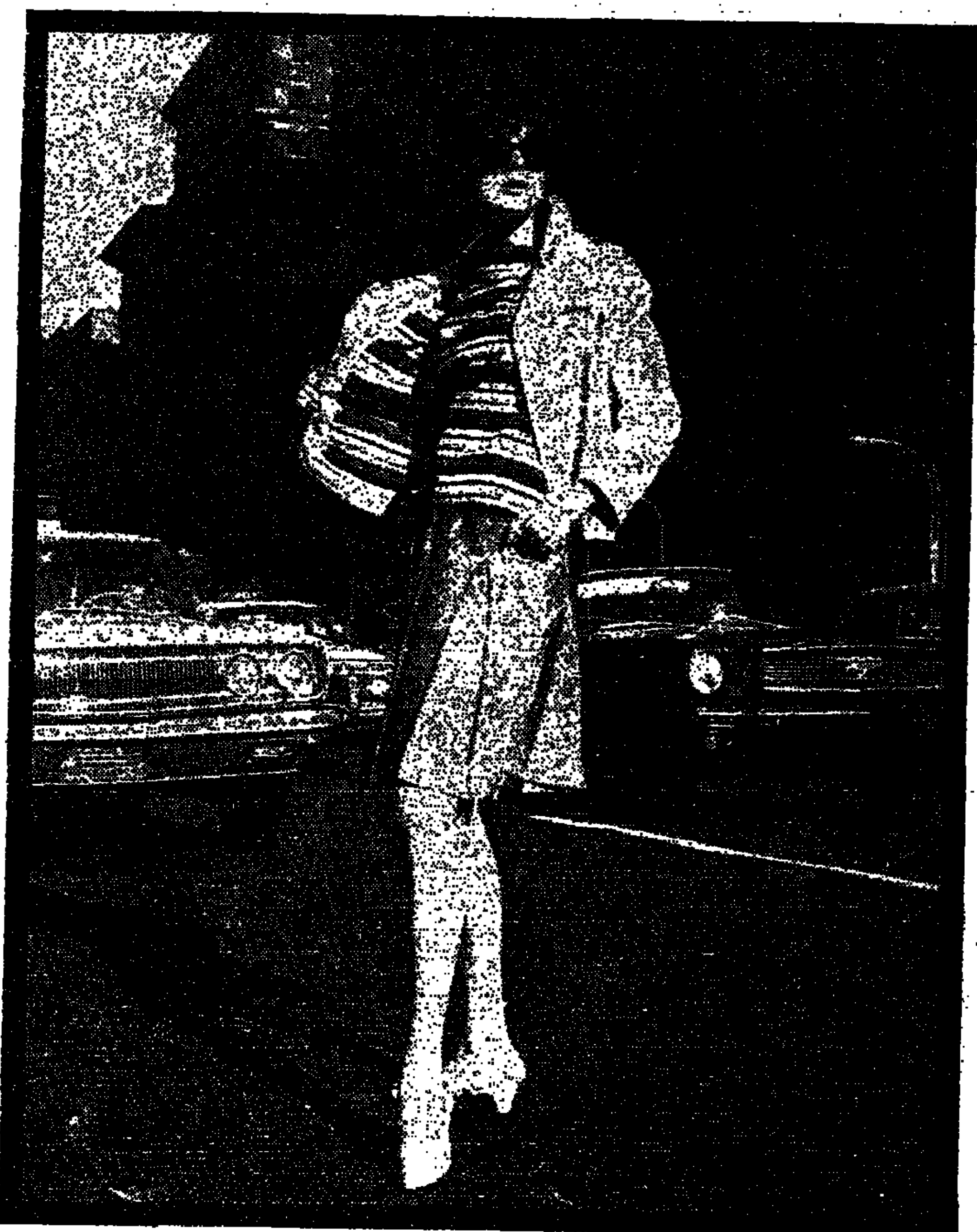
ليلـــان



● انســـامبل مرح لصيف ١٩٦٦ . انه مكون من جيب متموجة من القطن الاحمر البطيخي بذيل على شكل فستونات . اما البلوزة فهي من القطن الابيض وتزخرف ببانده زرقاء وتنتهي ايضا بفستونات مثل الجيب . ويصحب الانسامبل ايشـــارب ملقى باهمال حول الرقبة .

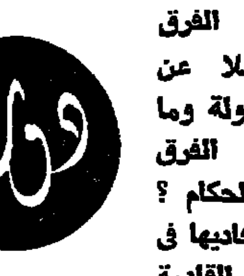


● فستان من الجرسيه القطن لونه اخضر زمردى . الفستان بديكولتيه مستدير يزخرف بفيونكة في الامام ، وهو ينساب على القوام بليونة ويكاد يفصح عن معالمه بصراحة ، وفجأة تدب الروح في الجيب وتمرح وترقص بواسطة بليسيهات وتبدو على شكل اكليل زهرة مقلوب .



● انسامبل عملي مكون من جيبه من الجابردين القطن لونها برتقالي ومتسعة بواسطة كسر عميقة ● والبلوزة من القطن المزخرف بتقليمات متعددة الالوان . اما الجـــاكيت فمن الجابردين القطن الابيض ومبطنة بنفس قماش البلوزة ..

في روليت الألـــوان : الأخضـــر يكسب !






لو اننا وقفنااليوم وقفة عــابرة لنتأمل المــوقف فى دورى الانقاذ الكروى بعد هذه المرحلة اى بعد انقضاء ١٢ اسبوعا من المسابقة فمــاذا نري ؟ ولو اننا تأملنا بسرعة ايضا المرحلة القادمة التى تبدأ من اليــوم وتتضــمن ٨ أسابيع فهل يمكنناان نقدر مستقبل الفرق ومصيرها فضلا عن مصير البطــولة وما هى اخطــاء الفرق واللاعبين والحكام ؟ وهل يمكن تفاديها فى المبــاريات القادمة حتى نقــدم مستوى افضل وامتع وتحكيما اقدر واعدل ؟



ابراهيم الخليل لاعب الترسانة فى مباراتها مع الاسماعيلى حيث يبدو وكأنه يشد العربى محاولا ان يعوق تقدمه .. الترســانة دفعت ثمنا فادحا للمطالب فتقهقرت الى حيث خرجت من المنافسة على البطولة .

انحرافات
اللاعبين اكبر الأسباب
الأساسى
فى سوء المستوى

عادل احمد — يكن

زحف
فرق الأقاليم
رغم الحوادث
والاصابات والانحرافات

فاروق

تقويم
سريع للمرحلة الماضية
وتقدير
للمرحلة القادمة

رضا احمد — عز الدين

هل يفوز الزمالك بالدورى دون منافسة أم تنافسه فرق أخرى ؟

● ● ●

اول ملاحظة تبدو ومن تأمل قائمــة الدورى ان فرق الاقاليم نشطت هــذا الموسم وبدأت تجنى ثمار الاعتماد على ابنائها بعد الاســتغناء من الانكشارية ،فضلا عن ثمار التمسك بمبدأ الــكفاح لاثبات الوجود والكيان رغــم الفــارق الهائل فى الامكانيات والاهتمامات الاعلامية والشعبية والرسمية .

زمان ، كانت الفرق الثلاثة الاولى فى القائمة هى الاهلى والزمالك والترسانة ، وفى العــام المــاضى شــــق دراويش الاســماعيلية مكانهم الى المركز الثــانى ممثلين لفرق الاقاليم الصاعــدة كاسرين احتكار القاهرة . واليوم نرى مزيدا من التقدم فالزمالك يشاركه الاسماعيلية فى الصدارة ويأتى بعدهما المحلــة المكافح والاوليمبى الجريء وليس هناك ما يمنع ان يلحق بها الاتحاد السكندرى .

وهذا التقدم عوقته حوادث واحداث وانحرافات لولاها لحققت فرق الاقاليــم نتائج افضل ، ولكن اهمها يدخل فى باب «عدم تكافؤ الفرص» بين اندية القاهرة واندية الاقاليم :

● فالاهــلى حــين تعثر وثبت فترة طويلة فى المركز العاشر قامت الدنياولم تقعد . ومراعاة لجمهوره الــكبير الذى يمثل اغلبية جمهور الــكرة ، وتقديــرا لمكانته الشعبية هذه ومكانته الــكروية القديمة لقيت ازمتــه اهتمامــا شــعبيا واعلاميا ورسميا ضخما انتهى كما هو معلوم الى اقامة معسكر عسكرى للفريق وانهاء مشكلة رفعت الفاجيلى واعادته للنادى فضلا عن ضم ابراهيم كبير واسامة لاعبى السودان . ولولا هــذا الدفــع المعنوى الهائل لما تقدم الاهلى الى المركز الخامس .

● والترسانة حين تعثرت واستقرت فى المركز التاسع لقيت ايضا « بعض هذا الاهتمام » ليس لانها ذات شعبية جماهيرية كالاهلى ، وانما لانها تضــم بعض عناصر الفــريق الاهــلى

وقد كانت نتيجة هذه الاهتمامات حل مشاكل الترسانــة وزحفها الى المركــز السادس !

● فى الوقت نفسه تعــرض اتحــاد السويس — وهو فريق مصرى يلعب الدورى — لمحنةولم تحرك وسائل الاعلام ساكنا

وتعرض القناة لمحنة واستقر فى المركز العاشر — وهو محرز كاس مصر منــذ عامين او ثلاثة اعوام —

وغنى عن البيان ان هذه المعنــويات لاتقل خطورة عن الماديات ، وبهذاتكتمل اسباب الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين فرق الدورى . وغير خاف ان بعض فرق القاهرة كالاهلى والزمالك ايرادهــا من مباراة واحدة مثلا يعادل دخلبعض فرق الاقاليم فى الموســم كله ، وان ايــراد الاهلى قد يبلغ فى الموسم ٣٠ الف جنيه مقابل ٣ آلاف لاتحاد الســويس . وان لاعب الاهلى او الزمالك او الترسانة قد يحصل شهريا من الــكرة على ٥٠ جنيها ونضلا عن مركــز اجتمــاعى او وظيفة تدر دخلا محترما بينما لاعبىفريق فلبــان كاتحاد السويس لايحصل من عمله ومن الــكرة معا على ٢٠ جنيهــا شهريا . ويضــاف الى باب الامكانيات المادية قدرة اندية القاهرة على تصــريح الاشبال من بلد تعداده ٤ ملايين نسمة

ويضم مئــات المــدارس ، بينما نــاد كالاســماعيلية او السويس لايجد غــير مدرسة ثانوية واحــدة وربما اخــرى صناعية الى جانبفارق التعداد السكانى الذى يقلل فرص المواهب والنبوغ .

ومن باب عدم تكافؤ الفرص ايضــا ان النادى القاهرى — بحكم وجود خمسة فرق من القاهرة — يلعب ٥ مــرات فى القاهرة يمكن اعتبارها كلها على ارضه



ميمى درويش

كحالة الاهلى ، مقابل كل مباراة يلعبها الفــريق الاقليمى على ارضــه وبــين جمهوره !

والحوادث والانحرافات ..؟

اقول كل هــذا من عــدم « تكافــؤ الفرص » بين فرق القاهــرة والاقاليــم مقدرا كفاح فرق الاقليم ، ولكن منوهــا فى الوقتنفسه انالحوادث والانحرافات اثرت فى قواها ، ولولا ذلك لبدا زحفها الى مراكز المقدمة اقوى . واذا كانت اندية الاقاليم لا حيلة لها فى الحــوادث مثل وفاة المرحوم رضا نجم الاســماعيلية او اصابة ميمى درويش ، او اصابات الاوليمبى بالجملــة فى حــادث الســكــة الحديد ، او اصابة الاسناوى وتوقيف اتحاد الســويس ، فان الانحــراف بين لاعبى الاقاليم يجب ان يؤخــذ بالشــدة الواجبة لا سيما وان عوامل الاغــراء والانحراف اقل فى المدن منها فى العاصمة ، ولا شيء هنــاك يمكن ان يختفى .

كذلك فانى اقدرصعوبة موقف ادارى الكرة فى الاقاليم من حيث التغاضى عن بعض الاخطاء والانحرافات بسبب نظام الدورى الحالى واشتداد المنافسة وضغط الجماهير ، ولكنى انبــه الى ان هــذا التغاضى ليس فى صالح الاندية لانه يفتح الباب لانحرافات اخطر ويضر بالمبادىء التربوية والقيم الرياضية ، بينما الحزم يبتر العناصر المفسدة والمنحلة والمقصر ويفتح الباب لمستقبل افضل ونتائج افضل للاندية نفسها ، لاسيما وان الفــوارق الفنية بين مستويات اللاعبين ليستكبيرة الى درجــة تــستاهل التغــاضى عن الانحرافات !

مواقف فرق المقدمة

ترى هل يستمر كفاح فرق الاقاليم — رغم ذلك كله — بحيث تأمل فى المنافسة على قمة الدورى هذا الموسم ام ينفرد الزمالك بالصدارة ثم ينال البطولة بالسهولة التى نالها بها فى الموسم الماضى ؟ لو اننا قومنا فرق الدورى فى المرحلة التى انقضت ، اى بعد ١٢ مباراة ، وقدرنا موقفها فى المباريات الباقية فكيف تتغير الصورة ؟

الزمالك : فى المقدمة الان متعادلا مع الاسماعيلية فى النقط وسابقا اياها بنسبة الاهداف . بدا فى هذا الموســم — حتى الان — اقل ترابطا وخطورة منه فى الموسم الماضى . لعب مباريات قليلة طيبة ، واهتزت عروضه فى المباريات الاخرى حتى التوفيق فيها .ما السبب وادارته هى هى بماعرفت به من حزم ولاعبوه هم هم نجوم جمعوا بين الخبرة والمهارة وذخيرة ضخمة من الناشئين تسد كل فراغ فى الفريق وتعوض اى نقص فى الكبار ، وايراده مازال ضخما ، ولاعبوه يحظون بمعاملة مادية طيبة تقوم على المساواة وعلى مكافأة الجد ومعاقبــة المقصر ؟

ربما يكون السبب تغير المدرب وطريقة التدريب ونقص التدريب الفردى لاستكمال اللياقة البدنية بحيث لاتتفاوت فى الفريق وربمايكون السبب فقدان مفاجيء للياقة لدى بعض اللاعبين — وهذا يحدث احيانا — ولكنه يجب الا يستمر او يطول . وربما يكون السبب انحراف بعض اللاعبين وربمايكون كل هذا مجتمعا . ولكن الحقيقة ان الزمالك قلماإكتمل حتى الان بكل عناصره فى تمام لياقتهم . وقد ظهر نقص الاستعداد واللياقة فى معظم المباريات فى احمد مصطفى وسمير قطب والجوهرى وحمادة امام ونبيل نصير وحسام وعلى محسن ،وهم عمد الفريق ، فلا غرو ان تهتز عروضــه ولعله يستدرك نفسه فى المباريات القادمة فامامه مهمة شاقة ومجهود ضخم لكى يفوز ببطولة الدورى .

يلعب على ارضــه مع القناة والاتحاد والاهلى والترسانة ، وخارج ارضه مع الطيران والسكة والمرى والاوليمبى . له الان ١٨ نقطــة ويــكفيه ١٤ للفوز بالبطولة . واذا قدرنا فوزه على الطيران واتحاد السويس والقناة والاتحاد الصيفى فانه يحتاج على الاقل الى فوز على السكة وتعادل مع الاهلى والدراويش والشواكيش والاوليمبى الجريء . واذا خسر مباراة واحدة تعرض لمنافســة فرق اخرى على البطولة، ومن ثم يجب الا يتعثر فى اى مباراة ، وان يلعب كل مباراة كانها مباراة البطولة !

الاسماعيلية : اشتراكه حتى الان فى الصدارة رغم وفاة نجمه رضــا واصابة نجمه ميمى درويش بطولة ورجولة. الفريق متفاهم ومترابط ويلعب بطريقة غير معتدة وفى حدود امكانيات لاعبيه وهى ٣ — ٣ — ٤ وميزته الكفاح والانسجام وعيبه التزام الطريقة البطنية والمغالاة فى التمرير الضيق فضلا عن قلة الاحتياطى الممتاز . ويبدو انه اقتنع اخيرا باتباع اللعب عن طريق الجناحين ممــا يحقق لهجومه الخطــورة والفاعلية .

يلعب على ارضــه مع الطيران والترسانة والمحلة والزمالك والقناة والسكة ، ويلعب خارج ارضــه مع الاهلى اليوم ثم مع الاوليمبى والمصرى . له ١٨ نقطة ويحتاج الى ١٤ للفوز بالبطولة . فاذا قدرنا امكان فوزه على الطيران والمحلة والقناة والسكة فانه يتعين ان يتعادل على الاقل مع الشواكيش والمتاولة على ارضــه والعناتيل والاوليمبى الجريء على ارضــه ثم يفوز على المصرى . ومن هذا يبدو ان فرصته للفوز بالدورى تزداد اذا كسب الترسانة والزمالك على ارضه ايضا . وان فرصته تضيع اذا خسر اى مباراة على ارضــه ، وتقل اذا خسر اى مباراة خارج ارضــه ، الا اذا تعثرت الفرق المنافسة له وخاصة الزمالك والاوليمبى . ومنذئذ ستكفى ٣٠ نقطة للفوز بالدورى .

المحلة : فريق من صميم الريف، اقليمى بمعنى الكلمة ، خال من النجوم المختلين واعضاء الفريق الاهلى ، ومع ذلك فهو مجموعة متناسقة مترابطة يلعب بجماعية ويبرأ من الفردية . عيبه الاغراق فى اللعب الدفاعى وهو ممكن فى حالة واحدة هى حالة الاتجاه الى الكاتناتشيو اذا توافر فى الفريق عناصر هجومية سريعة تستغل الهجمات المضادة ، ولكنه فريق شق طريقه بالكفاح بنجاح حتى الان ، واثبت ان الاسماء لاتيمة لها، وان الجماعية واللياقة البدنية تفوقان الفن والخبرة التى تجر رجليها جرا .

يلعب على ارضــه مع الاتحاد والاهلى والترسانة والطيران والمصرى ، وخارج ارضــه مع السكة الحديد والمرى والدراويش والاوليمبى . لديه الان ١٧ نقطة ويحتاج الى ١٥ للفوز بالبطولة اذا قدرنا امكان فوزه على الاتحــاد والطيران والمصرى على ارضه واتحاد السويس خارج ارضــه فانه يجب ان يخسر نقطة واحدة فقط امام الاهلى والترسانة والسكة الحديد والاسماعيلية والاوليمبى وهذا صعب . واذا تعادل فى هذه المباريات الباقية كلها جمع ٣٠ نقطة ونافس على المقدمة وهذا صعب ايضا ، ولكنه يجب ان يكافح ليكسب بعضها ويتعادل فى البعض الاخر ، لان مصادمات الفرق الاخرى قد تفيده فى الاحتفاظ بمكانته المتقدمة فى القائمة على الاقل .

الاوليمبى الجريء : لولا حادث السكة الحديد فى بداية الموسم لكان الان فى المقدمة بلا منافس لانه خسر كثيرا من النقط والمباريات بسبب اصابات لاعبيه حتى وصلت الى الاحتياطى نفسه . شق طريقه بعد ان ضمد جراحه وان كانت السكة الحديد قد عادت الى عرقلته فى المباراة الاخرى بسبب شعوره «بالعقدة الحديدية» . يمتاز بانه من اكمل الفرق خطوطا واملاها روحا ، واقواها تنظيما .

يلعب على ارضــه مع المرى والدراويش والطيران والمحلة والمتاولة، وخارج ارضــه مع الاتحاد والعناتيل والشواكيش والمصرى له الان ١٥ نقطة ويحتاج الى ١٧ ليكسب الدورى ومعنى هذا ان يكسب كل مبارياته ولايخسر سوى نقطة واحدة . واذا قدرنا امكان فوزه على اتحاد السويس والمحلة والطيران والمصرى فانه يجب ان يفوز ايضــا على الاســماعيلية والزمالك فى ارضه ويحاول التعادل على الاقل مع الاتحاد والاهلى والترسانة خارج ارضه ليكمل ٣٠ نقطة وقد تدين له بها البطولة اذا لم يوفق الزمالك والاسماعيلية فى تحقيق كل فروض التفوق .

موقف الاهلى والترسانة

هذا تقديم سريع لموقف فرق القمة الاربعة فى هذه المرحلة من مراحل دورى الانقاذ ، وتقــدير — بقــدر الامكان — لاحتمالات تنافسها على بطولة الدورى ، مع مراعاة ضرورة وضع مسألة هامة فى الاعتبار ، وهى ذبذبة مســتوى اللاعبين والفرق فى مصر .

لكن هل يخرج الاهلى والترسانة من الحساب فى المنافسة على البطولة ؟

بعد غد نقدم لاحتمالات موقف الفريقين من المنافسة بعد تحليل مركزيهما فى الدورى الان .

نجيب المستكاوى